

بعد اتصال بين حمدوك وبلينكن... وجهود لإدخال المساعدات

سعي سوداني للتقريب بين أطراف الصراع في إقليم تيغراي وسط اعتراض إثيوبي



أرشيفية للقاء بين حمدوك وأبي أحمد

المفروض على الإقليم، وأن يسمح بوصول المساعدات الإنسانية إلى تيغراي. ثانياً، وقف عمليات اضطهاد التيغرايين في أديس أبابا. ثالثاً، إطلاق سراح السجناء السياسيين. وعلى التأكيد هنا أن الدعوة إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين لا تقتصر فقط على الآلاف المضطهدين في تيغراي الذين كانوا يعملون في الجيش، وإنما تشمل كافة السياسيين الآخرين من الشخصيات الرئيسية الفاعلة في المشهد السياسي الإثيوبي. وبمجرد التوصل إلى اتفاق ووقف إطلاق النار، يجب أن يتعدى بعدها مباشرة حوار سياسي جامع يشمل كافة القوى السياسية الرئيسية في إثيوبيا. ومن ثم الاتفاق على صيغة حكم انتقالي تتيح التباحث في مستقبل إثيوبيا السياسي».

وزاد: «لم نقل إننا سنقرر بفردنا مستقبل إثيوبيا، وإنما قلنا سنكون شركاء في تقرير المستقبل السياسي لإثيوبيا».

باسم الإيحاء».

إلى ذلك، تحدث قائد «قوات دفاع تيغراي» الجنرال صادقان قيري ولد تنساني، في حديث بثته هيئة الإذاعة البريطانية أمس عن تفهيم للمعارك إلى إقليمي عفر وأمهرة.

هدفان رئيسيان

وقال: «في الحقيقة، كل أنشطتنا وتحركاتنا العسكرية في الوقت الحاضر، تسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين: أولهم فك الحصار المضروب بالكامل على إقليم تيغراي وعلى ساكني سكانه. ثانيهما، إرغام الحكومة على قبول الشروط التي طرحناها مقابل وقف إطلاق النار، ومن بعدها فتح باب الحوار للوصول إلى حل سياسي لأوضاع إثيوبيا».

وتابع: «وضعنا ثلاثة شروط: أولاً أن يرفع الحصار

عبر أي من المناطق التي تطالب بها المنظمات». الكاتب الإثيوبي المقيم في السودان، عبد القادر الحيمي، قال في مقال في صحيفة «السوداني» أمس «هناك مطالبات بإجراء حوار لكل أطراف المعارضة، وهو ما يرفضه أبي أحمد وحاوفاؤه الأمهرة، لكن لا يستطيع الرضا مطولاً، إذ ليس لديه خيار آخر، لأنها طلبات الغرب والولايات المتحدة التي تضغط بشدة وتلوح بالعقوبات، كما أن المجاعة التي حدثت في تيغراي وضعت أبي أحمد وحكومته في مأزق أمام المجتمع الدولي، وجبهة تحرير تيغراي استطاعت استغلالها بشكل جيد».

وأضاف «الضغط على أطراف الحزب الإثيوبية ستدفعهم للتفاوض، خاصة أن أبي أحمد يريد التفاوض بأي شكل لإيقاف الحرب التي أعققت سنتيها خلفه مع تيغراي بعد أن ورطه الأمهرة وحليفهم أفوري في فيها، وبدأت تحركات أسيساس أفوري السياسية مع السودان رئيس الإيحاء للدورة الحالية، ومبادرة حمدوك مقدمة

الزراع في تيغراي. وتأتي الأنباء عن الوساطة السودانية، بعد اتصال بحث فيه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع حمدوك «الوضع في إثيوبيا وتوسع المواجهة المسلحة في منطقتي أمهرة وعفر في إثيوبيا، حسب بيان للمتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية نيد برايس، فقد «تحدث بلينكن مع حمدوك لمناقشة المخاوف المشتركة بشأن توسع المواجهة المسلحة في منطقتي أمهرة وعفر في إثيوبيا، وتدهور الوضع الإنساني في منطقة تيغراي، وتقارير عن معارضة القوات الإثيوبية دخول إثيوبيا، وأن هذا كله يؤثر على الاستقرار الإقليمي».

وتابع البيان أن «بلينكن اتفق مع حمدوك على تشجيع جميع الأطراف على الدخول في مفاوضات من أجل وقف إطلاق النار، والانخراط في حوار سياسي شامل للحفاظ على وحدة الدولة الإثيوبية وسلامتها، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل إلى مستحقيها».

وأضاف أن «بلينكن وحمدوك ناقشا أيضاً التقدم المحرز في التحول الديمقراطي في السودان وسبل توسيع العلاقات الأمريكية السودانية».

شريك لمواجهة التحديات

وكانت مديرة وكالة التنمية الأمريكية، سامانثا باور، كشفت في محاضرة في جامعة الخرطوم الثلاثاء الماضي، عن جهود يبذلها حمدوك للوساطة بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي.

وقالت إن «واشنطن تريد أن تدعم تحول السودان من مصدر للقلق في المنطقة إلى شريك في حل التحديات التي تواجه الإقليم، والعمل مع معالجة النزاع القائم في إثيوبيا».

ولكن في المقابل، قال مفوض اللجنة الوطنية لإدارة درة الكوارث الإثيوبية، متكو كاس، في حديث نقلته هيئة الإذاعة الإثيوبية، إن «بعض الغربيين ومؤسساتهم يضطرون علينا من أجل فتح ممر عبر غرب تيغراي مروراً بالحدود السودانية لتقديم المساعدة لمن يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في إقليم تيغراي».

وتابع: «يتم الآن تقديم المساعدات للمحتاجين من شعب إقليم تيغراي من قبل الحكومة الفيدرالية عبر معبر إقليم عفر شرق البلاد، وأن جبهة تحرير تيغراي تقوم بأعمال عدائية ضد إقليم أمهرة وعفر، في تحد لوقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة من طرف واحد، واستولت على أكثر من 170 مركبة تحمل المساعدات الإنسانية إلى الشعب في إقليم تيغراي».

وزاد «بعض الدول الغربية ومؤسساتها انتهزت هذه الفرصة للمطالبة بفتح ممر عبر مناطق غرب تيغراي لإدخال مساعدات إنسانية مباشرة عبر الأراضي السودانية. بعد أن قالت إن خط جيبوتي لا يكفي لتقديم المساعدة للمحتاجين، وهذا ما تنفخه الحكومة الفيدرالية التي ترى أن معبر إقليم عفر من خلال الطريق البري لأديس أبابا- جيبوتي- كاف جداً لإدخال المساعدات لإقليم تيغراي، وإن الحكومة لن تفتح أي ممرات أخرى

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

كشفت مصادر سودانية، أمس الخميس، وجود مبادرة سودانية لدفع الأطراف المتقاتلة في إثيوبيا، تحديدا إقليم تيغراي، لوقف شامل لإطلاق النار، بغية الدخول في حوار سياسي شامل، وسط اعتراض إثيوبي.

والتداعى الصراع في تيغراي في تشرين الثاني/نوفمبر، عندما أمر رئيس الوزراء، أبي أحمد، بشن عملية للرد على هجوم شنته قوات موالية له الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، الحزب الحاكم في المنطقة، على قاعدة للقوات الاتحادية.

وانسحبت القوات الاتحادية من تيغراي بعد أن أعلن أبي أحمد من جانب واحد هدنة في نهاية حزيران/ يونيو. ورفض المتمردون وقف إطلاق النار واستعادوا السيطرة منذ ذلك الحين على عاصمة المنطقة كما تحركوا لاستعادة بلدات أخرى.

وقالت المصادر، دون كشف هويتها له «القدس العربي»: «نعم، رئيس الوزراء، بل كل أطراف السلطة الانتقالية في مستوياتها السياسية والعسكرية، يعملون باجتهاد لدفع الأطراف المتحاربة في إثيوبيا لإعلان وقف إطلاق نار شامل بعد توسع رقعة القتال بشكل مخيف، ما يهدد وحدة إثيوبيا، ويهدد السودان بشكل مباشر، لارتباط سكان واستقرار البلدين مع بعضهم البعض».

وتابعت: «مبادرة السودان تسعى بعد وقف إطلاق النار أيضاً لإرسال معونات إغاثة للمضطربين من الحرب، وأبدنا استعدادنا لتوفير الشرة من القضاير للسكان المدنيين المضطربين من الصراع داخل إثيوبيا، وهو نوع الطعام نفسه الذي يفضله الإثيوبيون».

لكن سرعياً أبدت الحكومة الإثيوبية اعتراضها على وساطة السودان بدعم من المجتمع الدولي في أزمة إقليم تيغراي.

وقالت بيلين سيوم، المتحدثة باسم مكتب رئيس الوزراء، أبي أحمد: «العلاقة مع السودان في هذه المرحلة باتت صعبة بعض الشيء، لأن مستوى الثقة مع بعض القادة قد تآكل بالفعل».

وأضافت: «الثقة أساس أي مفاوضات وأي وساطة أيضاً، لذا فإن هذه الثقة بالتحديد تحتاج إلى معالجة شاملة قبل أن يصبح السودان طرفاً ذا مصداقية فيما يتعلق بتسهيل مثل هذا النوع من المفاوضات».

وسبق أن اتصل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بكل من حمدوك وأحمد، مبدياً قلقه من تدهور الوضع الإنساني في شمال إثيوبيا، ودعا للتفاوض بين أطراف

جنوب السودان: مشاريتهم «مخربي السلام» بإطاحته من رئاسة «الحركة الشعبية»

جوبا - رويترز: اتهم ريك مشار، النائب الأول لرئيس جنوب السودان، القادة العسكريين المنافسين الذين أعلنوا إبعاده عن زعامة الحزب والقوات المسلحة، بمحاولة عرقلة عملية السلام في البلاد.

وكان الجناح العسكري له «الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان» المعارضة، قد قال أول أمس الأربعاء إنه أبعد مشار، الذي ساعد في دفع شريكه الرئيس سلفا إلى التوصل لاتفاق سلام في 2018 ثم في قتل رئيس زهاء 400 ألف وتسببت في أكبر أزمة لجوء في أفريقيا منذ الإبادة الجماعية في رواندا عام 1994.

وقال محللون سياسيون إنه مع استمرار انقسام الجيش ورفض بعض الجماعات المسلحة توقيع اتفاق السلام، فإن أحدث انقسام في حركة مشار قد يقوض الاستقرار. وفي إعلان إبعاد مشار، أكد معارضوه إن رئيس هيئة الأركان العامة للجنرال ساميون كاتويج دوال جرى ترشيحه زعيماً مؤقتاً للحزب.

إلى اتفاق ثلاثي، وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم، باعتباره إجراءً أحادي الجانب.

وفي 8 يوليو الماضي، خلع مجلس الأمن الدولي، في ضرورة إعادة مفاوضات «سد النهضة» تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بشكل مكثف، لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث.

ويقول الخلع في قضايا القرن الأفريقي، السوداني عبد المنعم أبو إدريس، إن إثيوبيا لم تكمل المء الثاني، فقد ملأت 4 مليارات متر مكعب مقارنة بـ 13.5 مليار.

ويضيف أن «السودان تأثر قبل بدء المء عندما قام بإجراء احترازية في إعادة تشغيل سد الروصيرص وجبل أولياء (قرب الحدود مع إثيوبيا) حيث غير موعد تفريغ بحيرة كل منهما».

وأوضح أن ذلك «أدى إلى نقص في توليد الكهرباء المائي وبسبب ما عانى السودان من انقطاع التيار لساعات».

وينتج السودان الكهرباء من سد الروصيرص الذي يبعد حوالي 100 كيلومتر عن سد النهضة، وهو ثاني أكبر مصدر لإنتاج الكهرباء في البلاد بعد سد مروى في نهر النيل الرئيسي شمالي الجزيرة الخرطوم، الذي ينتج نحو 1250 ميغاوات.

وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، عانت البلاد من انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من عشر ساعات يومياً.

وعزت الحكومة ذلك إلى النقص في توليد الكهرباء لعدة أسباب منها انخفاض التوليد المائي وشح الوقود.

وفي 17 يوليو الماضي، أعلن السودان تخزينه 1.6 مليار متر مكعب للمء الثاني لـ «سد النهضة».

وقالت وزارة الري آنذاك، إن «الـ 1.6 مليار متر مكعب ستؤمّن لنا المناسيب في نهر النيل والنيل الأبيض، ولن تكون هناك إشكالية في سحب الطمبات (المضخات) الزراعية وطمبات مياه الشرب في نهر النيل شمال الخرطوم، والنيل الأزرق والنيل الأبيض».

ارتفاع جديد لمستوى «النيل» في الخرطوم... وتحذير للمواطنين

ووضعت إثيوبيا حجر الأساس لسد النهضة في أبريل/ نيسان 2011، لتوليد الطاقة الكهرومائية على النيل الأزرق في ولاية بني شقول، على مسافة 20 كلم من الحدود السودانية، بتكلفة تبلغ نحو 4.8 مليار دولار، و يبلغ ارتفاع سد النهضة نحو 170 متراً، وبمسعة تخزينية تصل إلى حوالي 74 مليار متر مكعب، وتقدر مدة المء من قبل إثيوبيا بين 5 و7 سنوات.

ويتأثر السودان بسرعة بأي نقص في مياه نهر النيل الأزرق خلال أي عملية ملء لسد النهضة لقربه من الحدود الشرقية، إذ يبعد عن الحدود السودانية الإثيوبية بين 20 و40 كلم.

وفي 19 تموز/ يوليو الماضي، أعلنت الحكومة الإثيوبية أنها حققت هدفها للعام الثاني المرتبط بعملية ملء سد النهضة.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينسا مفتي، أن بلاده أكملت المء الثاني بإياه المطلوبة بأكثر من 13 مليار متر مكعب. وهو ما شكك فيه السودان ومصر باعتبار أن إثيوبيا فشلت في المء الثاني لعدم استطاعتها، خلاف تكمية المياه المحتجزة بواسطة السد بنحو 4 مليارات متر مكعب، بدلاً من 13.5 مليار (الكمية المقررة من أديس أبابا).

ويقول عضو وفد الخرطوم في مفاوضات «سد النهضة» محمد عثمان عكود، إن إثيوبيا كانت تعزّم حجز 13.5 مليار متر مكعب من المياه في المء الثاني، لكنها حجزت 4 مليارات فقط، لذلك لا أثر سلبي على السودان جراء ذلك.

ويوضح أن عدم إكمال البناء في السد ساهم في تدفق المياه عبر النهر بشكله المعتاد.

وأضاف: «منذ 10 يوليو الماضي المياه تدفقت في مجرى النيل الأزرق بشكل طبيعي، دون وجود أي آثار سلبية على تدفقات المياه بمعدلاتها الطبيعية».

ووسط تعثر المفاوضات منذ أشهر، أخطرت إثيوبيا في 5 يوليو، مصر والسودان، ببدء عملية ملء ثانٍ للسد بالمياه، دون التوصل

الخرطوم - الأناضول: حذرت الحكومة السودانية، أمس الخميس، مواطنيها من تداعيات محتملة لارتفاع جديد في مستوى نهر النيل في العاصمة الخرطوم.

وقالت وزارة الري والوارد المائية، في بيان «تجاوز نهر النيل في الخرطوم منسوب الفيضان 24 سم (بعد أن سجل الأربعاء 14 سم)».

بينما أفادت بانخفاض «إيراد النيل الأزرق عند محطة الديم بالحدود السودانية الإثيوبية، إذ بلغ 742 مليون متر مكعب (بعد أن سجل الأربعاء 806 ملايين متر مكعب)».

ودعت الوزارة «المواطنين في كل القطاعات إلى اتخاذ كل التحطات اللازمة».

وسبقت، أعلنت السلطات ارتفاع عدد ضحايا وباءات وفضاضات إلى 300، إثر مصرع 3 بينهم طفل، في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

ويستمر موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/ حزيران إلى أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، وتصل عادة أمطار غزيرة في هذه الفترة.

ويساور السودان قلق شديد، بعد انتهاء إثيوبيا من المء الثاني لسد النهضة جراء خشيقته من حدوث فيضانات.

وفي 19 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت إثيوبيا أنها أكملت المء الثاني دون أضرار للسودان ومصر (ولتسي مصب نهر النيل) لكن البلدين الجارين شككا في نجاح العملية.

ولطالما حذرت القاهرة والخرطوم من خطورة إقدام إثيوبيا على خطوات أحادية دون التوصل إلى اتفاق كما حدث في الملاين الأول والثاني.

وتتمسك مصر والسودان بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي ملزم، للحفاظ على سلامة منشآتهما المائية وضمان استمرار تدفق محصيتيها السنوية من مياه النيل، وهي 55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليار على التوالي.

القاهرة - «القدس العربي»:

لا تقتصر معاناة الاعتقال على السجناء فقط من السياسيين وأصحاب الراي في مصر، بل تمتد لنزويهم خلال الزيارات، التي تفرض عليهم الانتظار لساعات طويلة للسماح لهم برؤية نزيهم والتعرض لإجراءات صعبة يعتبرها كثيرون تتضمن انتهاكات بحق الأهالي.

«الشبيكة المصرية لحقوق الإنسان» قالت إن قوات الأمن في سجن جصية في محافظة الدقهلية في دلتا مصر، تجبر زوجات وأطفال المعتقلين على المشي حفاة تحت لهيب الشمس عند زيارة نزيهم.

وحسب الشبيكة، ففي تصعيد غير مقبول تجاه أسر المعتقلين، أجبرت قوات الأمن المسؤولة عن إدارة وتنظيم الزيارة في سجن جصية زوجات وأطفال المعتقلين منذ يومين على خلق أحذيتهم، والمشى مسافة طويلة في حرارة الشمس الشديدة على الرمال الملتهبة، حتى الوصول إلى مكان الزيارة، ما أدى إلى إصابة طفلة، ممن مركز بلبيس في محافظة الشرقية، بضربة شمس وسخونة شديدة.

وزادت الشبيكة: تسبب هذه الممارسات الكثير من الألم النفسي، والإيذاء البدني لأهالي المعتقلين، الذين يتكبدون مشاق السفر لمسافات طويلة أملاً في رؤية نزيهم لثائق معدود.

وتتمسك مواقع التواصل الاجتماعي بنشاهدات أسر المعتقلين حول المعاناة التي يتكبدونها بدءاً من إعداد الزيارة والسفر والانتظار لساعات طويلة حتى يسمح لهم بالدخول أو حتى تسلم «الطعام» صلح يعرف في السجن، يتمثل في إدخال الأطعمة

«العضو الدولية» اتهمت السلطات بحرمان العشرات من الاتصال بأفراد عائلاتهم

معاناة أهالي المعتقلين المصريين خلال الزيارات: انتهاكات وتفشي وانتظار لساعات

وقالت إن السلطات المصرية تحرم عشرات المعتقلين منذ سنوات من الاتصال بأفراد عائلاتهم أو محاميهم.

وأضافت المنظمة أنه منذ إيقاف الزيارات العائلية بسبب جائحة كورونا، منعت إدارات السجن بعض المعتقلين من هم على صلة بقضايا سياسية، من تبادل الرسائل مع أفراد عائلاتهم.

واتهمت السلطات المصرية بفرض القيود التمييزية، بقصد معاقبة المعتقلين على معتقداتهم السياسية أو لممارستهم السلمية لحقوقهم.

وجددت دعوتها للسلطات المصرية لإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن جميع سجناء الرائي والمدافعين والاندفاعات عن حقوق الإنسان، المحجزين لجرد ممارستهم السلمية لحريتهم في التعبير وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها وحرية التجمع.

كما حثتها على الإفراج عن الأطفال والمحبوسين احتياطياً، والمحجزين العرئين بشكل خاص للمرض، ومن بينهم السجناء من كبار السن، أو أولئك الذين يعانون من حالات طبية مزمنة، كوسيلة لتقليل عدد السجناء ومنع الضرر.

وطالبتها بالنظر في اعتماد اجراءات غير الاحتجاز للأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم غير عنيفة.

وتقدر منظمات حقوقية محلية ودولية عدد السجناء السياسيين في مصر بـ 60 ألف معتقل، فيما تنفي السلطات المصرية وجود معتقلين، وتقول إن كافة المحجزين في السجن على نمة قضايا جنائية.

وتابعت: «عندما يأتي دورك، تخضع مرة أخرى للتفتيش، ثم تأتي مرحلة التفتيش الأخيرة، وهي أصعب مرحلة، ثم تبدأ رؤية من جئت لزيارته من خلف سلك، ولأن إدارة السجن تسمح لشخص واحد بالزيارة فيمكن لوالدتي أن تذهب معي وتتفتش في الخارج تحت حرارة الشمس لساعات دون أن ترى والدي».

وزادت معاناة المعتقلين ونزيهم مع انتشار جائحة كورونا عام 2019 التي منعت فيها السلطات المصرية الزيارات لأشهر قبل أن تسمح بالزيارة مرة واحدة شهرياً لشخص واحد فقط، ما حرم الأهالي من رؤية أبنائهم لشهور، حيث تقوم العائلة بتقسيم الزيارات الشهرية على أنفسهم، فمرة تزور تذهب الأم، وأخرى يذهب الأخ، وزيارة ثالثة تذهب الأب، ويعتمد الأهالي في الاطمئنان على أبنائهم من خلال الرسائل التي يعيرون بها خلال إدخال الأطعمة فقط، وهي الخطابات التي كثيراً ما ترفض إدارة السجن استلامها من السجناء».

وسبق لمنظمة «العضو الدولية»، أن دعت السلطات المصرية للسماح بالزيارات العائلية لجميع المعتقلين، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين.



ضابط شرطة مصري أمام مدخل سجن طره في القاهرة

وتخضع للتفتيش الذاتي، ثم تركيب الطمطف (وسيلة لنقل أهالي المعتقلين من على باب السجن الخارجي إلى داخل السجن) وتنتظر ساعات حتى يسلك مع بالزيارة».

دون السماح برؤية السجن.

«أمام سجن طره في انتظار زيارة زياد... دعواتكم، جملة اعتاد متابعو الصحافي إكرام يوسف، والدة البرلماني السابق زياد العليمي، المسجون على ذمة القضية المعروفة إعلامياً بـ«تحالف الأمل» قراءتها من وقت لآخر على صفحتها على «فيسبوك» لمتابعيها بعد ذلك بمنشور تحكي فيه وقائع الزيارة، وعدد ساعات الانتظار أمام بوابة السجن، وأنواع الطعام التي رفضت إدارة السجن السماح بإدخالها دون مبرر.

ذلك، يضطر محمد عبد الوهاب، شقيق النجج السينمائي معتز عبد الوهاب، للعبث أمام السجن للحاق بدوره في الزيارة، خوفاً من أن يؤدي زحام الطرق التي تحاربه أو عدم تمكنه من إدخال الطعام لشقيقه.

وتحت عنوان «الليلة الأصعب من الزيارة نفسها سواء نفسياً أو جسدياً» يتحدث رضوى نبيل منصور عن معاناة زيارة والدها المعتقل. وكتبت رضوى على صفحتها على «فيسبوك»: «تكون مُستنزفاً خائفاً لا تتسنى أي شيء، أعزاج الحقائق عدة مرات، تحضر الطعام قبل الزيارة بيومين وتضعه في التلاجة حتى يتجمد، حتى يتحمل الحرارة ويصل إلى

صحافة
عالية

«وول ستريت جورنال»: اقتصاد لبنان «انهيار القرن»
... قد لا يعود لما كان عليه قبل عقدين



لبنانيون خلال مواجهات مع الجيش في محيط مجلس النواب في بيروت أمس

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير نشرته يوم الأربعاء حول تداخات الوضع الاقتصادي «المهارة» في لبنان، إن اقتصاد البلد «ربما لن يعود إلى ما كان عليه من قبل» حيث عكفت كارثة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020 وتفتسي فيروس كورونا وقبلها الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ صيف 2019.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن أكثر من نصف اللبنانيين باتوا تحت خط الفقر، وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار، فيما ارتفعت أسعار المواد الأساسية بأكثر من 700 في المئة، مشيرة إلى أن انقطاع التيار الكهربائي أصبح متكرراً لدرجة أن المطاعم تخصص ساعاتها وفقاً لجدول الكهرباء من المولدات الخاصة، وتندلع المشاجرات في المحلات حيث يدفع المتسوقون لشراء الخبز والسكر وزيت الطهي قبل فواتها أو ارتفاع أسعارها. وغادرت الكوادر الطبية إلى خارج البلاد، فيما تعرب البلاد موجة جديدة من الإصابات بـكوفيد-19، وارتفعت حوادث السرقة والقتل.

وبين حالات القتل التي تكس الوضع المتردي، حالة عامل محطمة وقود يدعى غيد الصوري قضي بمشاجرة مع زبون بعد أن رفض طلبه بتجاوز حد الحصص المخصصة.

وقرأ البنك أن لبنان قد يستغرق ما بين 12 و19 عامًا للتعافي.

ويقول البنك الدولي إن لبنان قد يأتي بعد تشيلي، التي احتاجت إلى 16 عاماً للتعافي من انهيارها عام 1926، وإسبانيا خلال حربها الأهلية في الثلاثينيات والتي استغرقت تعافياً 26 عاماً، وفقاً للبنك أن لبنان قد يستغرق ما بين 12 و19 عامًا للتعافي.

«إنسايد أرابيا»: «لقد صنعنا فرانكستين صغيراً... قضية توماس باراك تؤكد التغلغل الإماراتي في واشنطن

لندن - «القدس العربي»:

أكد الكاتب الأسترالي المقيم في أمريكا سي جي ويرليمان في مقال في موقع «إنسايد أرابيا» أنه يتضح كل يوم أن الإمارات تستخدم روابطها ومواردها للتأثير على صانعي السياسة الأمريكيين. وشدد على أن حادثة القبض على توماس باراك، المواطن الأمريكي متهم بالعمل لصالح حكومة الإمارات داخل البيت الأبيض سوى قمة جبل الجليد.

وقال الكاتب إنه من المستغرب أنه في حين تعد الانتقادات الموجهة إلى السعودية أو إيران أو نظام الأسد وسيلة لتحشد التأييد لأي مرشح للرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن تصرفات وسياسات الإمارات تصدر دون ملاحظة في معظم الأحيان، ونشر الكاتب أنه في الواقع، فإن معظم الأمريكيين العاديين يربطون الإمارات بالفنادق الفاخرة ومراكز التسوق أكثر من السلوك المارقي وغير المشروع. لذلك، لم يلتفت كثيرون لتصريحات مسؤول سابق في وزارة الخارجية الأمريكية السدي وصف ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد بقوله: «لقد صنعنا فرانكستين صغيراً عبر نقل تكنولوجيا بمليارات الدولارات تتعلق بالأسلحة والمراقبة إلى الإمارات على مدار العقدين الماضيين».

نقل المعركة إلى الخارج

لكن القبض على «توماس باراك» كما يؤكد الكاتب، كان بمثابة الحجر في البركة الرابدة والذي كان ينتظره نقاد الإمارات منذ زمن. حيث تم توجيه الاتهام إلى المستثمر العقاري الذي رأس اللجنة المسؤولة عن حفل تعصيب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2017، بالعمل نيابة عن حكومة أجنبية (الإمارات) خلال الفترة منذ 2016 إلى 2018. ويقول الكاتب إن باراك استفاد (بالإضافة إلى المواطن الأمريكي ماثيو غرايمس والإماراتي راشد سلطان راشد الملك الشحي) من موقعه كمستشار بارز في حملة ترامب من أجل «الدفع بمصالح الإمارات وتقديم المعلومات الاستخباراتية لها بأمر من كبار المسؤولين في الإمارات».

وحسبه ووفقاً للأدلة التي أصدرتها وزارة العدل الأمريكية، فقد أشار باراك إلى «الشخص» باعتباره «سلاح الإمارات السري» للترجيح لاجئتها السياسية الخارجية في الولايات المتحدة. وحسب ما تضمنت الوثائق العديد من الأمثلة التي تشير إلى أن باراك والشحي وغرايمس اتخذوا خطوات عديدة في أمريكا لتعزيز مصالح الإمارات، وعلى سبيل المثال، في مايو/أيار 2016، أدخل «محمد بن باراك» لغة تشييد بالامارات في خطاب الحملة الانتخابية الذي كان سيلقيه ترامب حول سياسة الطاقة الأمريكية، وأرسل باراك عبر البريد الإلكتروني مسودة مسيخة للخطاب إلى الشحي لتسليمها إلى كبار المسؤولين الإماراتيين الذين أشادوا بما فعل.

وقال «باراك» في البريد الإلكتروني: «لقد نجحت في ذلك من أجل فريقنا في الوطن» وكان يعني بذلك الإمارات، ويضيف الكاتب إن باراك استخدم أيضاً خدمة مراسلة مشفرة على هاتفه الجوال للتواصل مباشرة مع كبار المسؤولين في الإمارات حول جهوده للتأثير على إدارة «ترامب» بعد توليه الحكم في عام 2017.

ومع ذلك فإن هذه الجهود الإجرامية الإماراتية المكتشفة حديثاً لتشكل سياسة الولايات المتحدة لصالحها، ليست إلا قمة جبل الجليد فقط. كما كتب. ويضيف الكاتب أنه «من المهم أن نتذكر أن «بن زايد» أخير «ترامب» عبر مبعوثه «جورج نادر» أنه متحمس مع ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» لتقديم الدعم من أجل فوز «ترامب» في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016 ضد هيلاري كلينتون».

ويذكر بما قالته صحيفة «نيويورك تايمز» إنه «بعد هذا العرض بالمساعدة، تم اعتماد جورج نادر بسرعة كحليف وثيق من قبل مستشاري حملة ترامب، واجتمع في كثير من الأحيان مع صهر ترامب، جاريد كوشنر، وكذلك مايكل فلين الذي أصبح أول مستشار أمن قومي للرئيس». وفي ذلك الوقت، قام «نادر» بمساعدة الرئيس التنفيذي المسابق لشركة بلاك ووتر «أريك برنس» يدفع أفراد في إدارة «ترامب» لإعطاء الضوء الأخضر لاستخدام المتعاقدين العسكريين الخاصين لخدمة الإمارات في الشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن «نادر» أدن وسجن بتهمة الاستغلال الجنسي لـ10 أطفال في التشيك في عام 2003، كما أقر بذنبه في الولايات المتحدة في الاتجار الجنسي بقاصر ونقل مواد إباحية متعلقة بالأطفال في عام 2020.

ومع ذلك، فإن النقطة الرئيسية هنا هي تحول الإمارات لواحدة من أكثر القوى نفوذاً في واشنطن مع تكلفة كبيرة على الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتظهر التقارير أن «اللوبي الإماراتي» دفع أكثر من 132 مليون دولار منذ عام 2011 (وفق الأرقام المعلنة فقط) بهدف تأمين المصالح الإماراتية في واشنطن، ما يجعلها أكبر منقذ بين دول الشرق الأوسط. ويشير ذلك، كما يقول الكاتب، إلى أن الإمارات لم تقدر جهود الثورة المضادة داخل المنطقة فحسب، بل نقلت المعركة أيضاً إلى الخارج في العاصمة السياسية الأكثر أهمية في العالم، واشنطن.

لوبي اماراتي

وينوه الكاتب إلى أن اللوبي الإماراتي نجح في إقامة شراكات مع مراكز الأبحاث الرائدة في الولايات المتحدة، وتحديدًا تلك التي تعمل في المشاريع المتعلقة بالشرق الأوسط، في ظل إدراك أوبطني أن هذه المعاهد تشكل المعرفة الأساسية التي تقوم عليها مبادرات السياسة الخارجية وتوجهات كل من الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة. كما يشدد أنه من المثير للاهتمام أن العديد من هذه المؤسسات البحثية تنحاز إلى الجماعات الميمنية الأمريكية المؤيدة لإسرائيل وصناعة الإسلاموفوبيا.

إلى جانب استخدام جورج نادر المنورط في الاستغلال الجنسي للأطفال، مولت أبوظبي مؤسسات تنحاز إلى الجماعات الميمنية الأمريكية المؤيدة لإسرائيل وصناعة الإسلاموفوبيا. كما يشير الكاتب تظهر هذه المعلومات - إلى جانب اعتقال «توماس باراك» وشركائه وادانتهم الحملة بتهمة المعاملة ضد الولايات المتحدة - استعداد الإمارات وحماستها لزعة استقرار الحكومات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك حكومات أقرب حلفائها.

ويختتم الكاتب بالقول إنه من المحتمل أننا سنسلم أكثر بكثير عن الطبيعة الدينية والإجرامية لعمليات النفوذ الإماراتية في الولايات المتحدة خلال محاكمة «باراك» ويمكن أن نأمل أن تؤدي هذه النتائج إلى مزيد من الوعي العام والتدقيق السياسي فيما يتعلق بالإمارات.

«ناشيونال إنترست»: بعد هجوم خليج عمان... هل المواجهة مع إيران تلوح في الأفق؟

قيام دول الخليج والقوات البحرية الأخرى بالمزيد من الجهد، واستضاف وزير الدفاع والخارجية الإسرائيليان سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي لطلبهم على الوضع في مقر وزارة الخارجية، وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن «الإحاطة هي جزء من الجهود الوطنية التي تقوم بها دولة إسرائيل لدعوة المجتمع الدولي لإدانة ووقف الإرهاب والعنف الإيرانيين في المنطقة». خلال الأسبوع الماضي، تحركت إسرائيل في كل القنوات الدبلوماسية والأمنية الممكنة من أجل دعوة المجتمع الدولي لوضع حدود واضحة لإيران ولوقف سلوكها العدواني».

وقال غانتس: «أمير على حاج زاده، قائد القوة الجوية بالبحرس الثوري الإيراني مسؤول عن عشرات الهجمات الإرهابية في المنطقة باستخدام الطائرات دون طيار والصواريخ... لأول مرة على الإطلاق، ساكتشف هوية الرجل المسؤول بشكل مباشر عن إطلاق الطائرات دون طيار الانتحارية - اسمه سعيد أرا جاني وهو رئيس قيادة الطائرات دون طيار في الحرس الثوري الإيراني». وتابع غانتس: «قيادة الطائرات دون طيار نفذت الهجوم على ميرسر ستريت، سعيد أرا جاني يخطط ويقدم التدريب والمعدات لتنفيذ هجمات إرهابية في المنطقة. لقد انتفخت إيران كل التوجهات التي تنص عليها خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي الإيراني) وهي على بعد 10 أسابيع فقط من الحصول على مواد لازمة لصنع أسلحة نووية لتتمكن من تصنيع سلاح نووي».

وقال فرانتزمان، المدير التنفيذي لمركز الشرق الأوسط للإبلاغ والتحليل، وأستاذ مساعد سابق للدراسات الأمريكية في جامعة القدس، إن هذا الأمر أثار الدهشة، لأنه على الرغم من أن إسرائيل تحمل إيران وحدها ومسؤولية الهجوم على السفينة، فإن التوترات الأوسع في المنطقة وبين الولايات المتحدة وإيران كانت تتركز على البرنامج النووي الإيراني. ومنذ أن انسحبت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، قامت إيران بزيادة عمليات تعصيب اليورانيوم.

وقامت إيران بزيادة تعصيب اليورانيوم سعياً منها للضغط على الولايات المتحدة وغيرها للعودة إلى إطار عمل الاتفاق. وقد أصبح لإيران رئيس جديد يتولى السلطة هو

واشنطن - د ب أ: قال الكاتب والأكاديمي الأمريكي فرانترمان، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، إن إسرائيل استطلت الهجوم بطائرة مسيرة على سفينة قبالة سواحل عمان في نهاية تموز/ يوليو الماضي، لجذب الاهتمام الدولي، الضغط بشكل شامل، حيث تحدثا إلى الولايات المتحدة وبريطانيا، وأطلع لايبد سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على الأمر، وحدد هوية الرجل الذي تحمله إسرائيل مسؤولية الهجوم، قائلاً إنه سعيد أرا جاني، وهو رئيس قيادة الطائرات دون طيار التابعة للحرس الثوري الإيراني. هذا هو الرجل المسؤول بشكل شخصي عن الهجمات الإرهابية في خليج عمان».

ويبدو أن الهجوم شاركت فيه العديد من الطائرات المسيرة الانتحارية التي ضربت جسر سفينة تحمل اسم «ميرسر ستريت»، وكان هذا هو الهجوم الأخير في سلسلة من الهجمات على السفن التجارية والتي اتهمت إسرائيل إيران بالسؤولية عنها. ويأتي هذا التطور في أعقاب توترات بين إسرائيل وإيران، وأيضا بعد عامين من اتهام واشنطن طهران بتفجير ست سفن قبالة سواحل عمان.

فضلا عن ذلك، يأتي هذا التطور بعدما شنت إيران هجوماً بطائرة مسيرة على المملكة العربية السعودية في أيلول/ سبتمبر 2019، وبعدها قالت إسرائيل إن طائرة مسيرة إيرانية اخترقت المجال الجوي الإسرائيلي في أيار/ مايو 2021. أثناء القتال بين إسرائيل وحركة حماس، كما يأتي هذا الهجوم على سياق الهجمات التي شنتها مليشيات موالية لإيران على القوات الأمريكية في العراق، وعلى كل هذه الهجمات هو أن الطائرات المسيرة الإيرانية أصبحت الآن تشكل خطراً كبيراً في مختلف أنحاء المنطقة.

وأشار الكاتب إلى أن السفينة التي تعرضت للهجوم لم تكن سفينة إسرائيلية، كما أن فُرقة مقرها في لندن هي التي تدير السفينة، ومع ذلك يبدو أن إيران تستهدف السفن التجارية التي تعقد أنها مرتبطة بإسرائيل من خلال الشبكة المعتادة من الشراكات المتداخلة التي تميل إلى إبداء الشن وامتلاكه الدفاعات الجوية، ويرجع ذلك لأن السفن عادة ما تفكر إلى مقدمة من الجبل وعدم أهداف سهلة، وتمتلك إسرائيل طائرات للطائرات دون طيار، إلا أن حماية السفن في البحر تتطلب

«ليبراسيون»: أفغانستان... بين فوضى طالبان وفشل واشنطن



أفراد من الأمن الأفغاني يتفقدون موقع انفجار السيارة المفخخة في كابول أمس الأول

هذه القضية، فهو الذي تنازل عن كل شيء -أو تقريباً- لطالبان من أجل التمكن من التفاوض على الانسحاب من أفغانستان، بسرعة قبل الانتخابات الأمريكية، محاولاً أن يوضح أن الحركة قد تغيرت، وشكلاً قوة يمكن للمرء أن يتفاوض معها.

لكن الصحيفة الفرنسية أوضحت أن

أصيبوا بصدمة مدى الحياة، وسُحق عدد لا يحصى من المدنيين الأفغان -من بين آخرين- بخصم القوات الحكومية التي دربتها الولايات المتحدة وبعيدة... كل هذا وذلك من أجل العودة إلى المربع الأول».

وخلت «ليبراسيون» الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مسؤولية كبيرة في

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تصدر الملف الأفغاني المواضيع التي تطرقت إليها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها الصادر اليوم الخميس، حيث عنونت في صفحتها الأولى: «أفغانستان.. فوضى طالبان» قائلة في أحد مقالاتها، إن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بعد عشرين عاماً، أدخل البلاد في حرب جديدة، يبدو أنه سيكون على القوات الحكومية التي دربتها الولايات المتحدة وسلحتها أن تواجهها بغيرها، وسط تقدم متسارع لحركة طالبان التي توشك أن تسيطر على ثلاث مدن كبرى، فحتم الآن، يواصل الأمريكيون دعم القوات الأفغانية من الجو بطائرات بي-52، ولكن إلى متى؟

ووصفت «ليبراسيون» ما يحصل في أفغانستان خلال الأيام الأخيرة بـ«المأساة» الحقيقية، والتي تم التنبؤ بها، إذ أدرك العالم كله منذ أشهر طويلة أن حركة طالبان، مستغل الفراغ الهائل الذي سيقبله الانسحاب التدريجي الأمريكي، من أجل احكام السيطرة على البلاد، مع كل ما ينطوي عليه من فظائع ومخزورات وظلامية، فالعالم كله يعرف ذلك، لكنه لا يحول له ولا قوة، كما تقول الصحيفة الفرنسية.

واعترفت «ليبراسيون» أن الفشل الأمريكي في أفغانستان صارخ وهائل.. فبعد أن ذهبوا إلى هذا البلد لدحر مقاتلي تنظيم القاعدة عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، هب هم يجدون أنفسهم بعد ذلك بعشرين سنة مضطربين إلى معاداة هذا البلد، بعد أن استثمروا فيه ألفي مليار دولار.. وتابعت الصحيفة بالقول: «كسنا أن الآلاف من الجنود الأمريكيين (والأجانب) قتلوا أو أصيبوا أو

بينهم الممثل السابق لحركة حماس في الرياض السعودية تقدم موعد محاكمة الفلسطينيين والأردنيين بتهمة «دعم الإرهاب» بعد فشل جهود الوساطة



محمد الخضري

وسياسي متقاعد يقيم في السعودية، منذ ما يقرب من 30 عاماً. يومها أظهر اعتقالهم للعلن الخلاف بين الرياض وحماس، في ظل التحولات السياسية الأخيرة التي شهدتها السعودية، ورفضها التعامل مع الحركة وكذلك في ظل موقفها المعارض لآراء التظاهرات السياسية الدينية وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين.

الفلسطينيين والأردنيين، الذين بدأت السلطات السعودية اعتقالهم في أبريل/نيسان من العام 2019 تمثل حركة حماس السابق في الرياض الدكتور محمد الخضري (82 عاماً)، ونجله هاني. والدكتور الخضري معتقل حالياً في سجن «الحائر» في الرياض، فيما يُعتقل نجله في سجن «ذهبان» قرب جدة، والحضري طبيب



خالد مشعل

«تطورا إيجابيا» في العلاقة بين حركة حماس والسعودية، وأن هناك رسائل رسمية متبادلة بين الطرفين، من أجل راب الصدق وتقريب وجهات النظر وتحسين العلاقات. وقتهما تتردد أن مصر ودولة خليجية أخرى تقودان تلك الوساطات، فيما أبدت حماس استعدادا لعقد لقاءات مع قياديين سعوديين، يشار إلى أنه من بين عشرات المعتقلين

وقتهما دعا مشعل السعودية، إلى فتح أبواب العلاقة مع حماس، والعودة إلى دورها المعروف في دعم القضية الفلسطينية، مؤكداً أن حركته «منفتحة على جميع الدول، ولا تحصر انتماءها إلى محور بعينه في المنطقة والإقليم»، مشدداً في الوقت ذاته «على الاستقلالية قرار الحركة، وأنها لا تخضع لأي تنظيم أو دولة». عقب ذلك ذكرت تقارير إخبارية أن هناك

المعتقلين الفلسطينيين كافة، وفي مقدمتهم د. محمد الخضري أبو هاني». وأضاف هنية في تصريح صحفي «نتطلع لقرار قضائي وإرادة ملكية بإغلاق هذا الملف وإنهائه، انطلاقاً من المواقف التاريخية للمملكة وال خادم الحرمين الشريفين في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

وفي أكثر من مرة دعت حركة حماس عبر رسائل مباشرة وأخرى نعلها وسطاء، الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، إلى إصدار قرار بإطلاق سراح هؤلاء المعتقلين، وفي مقدمتهم الدكتور الخضري، غير أن الملكة لم تستجب لتلك المطالبات.

وحسب المتحدثون أمام المحكمة المتكعبة فإن الملكة تتجه إلى إصدار أحكام تظل هؤلاء المعتقلين، خاصة وأن أمر إطلاق سراحهم كان يحتاج إلى قرار ملكي. وستكون السعودية في حال صدرت الأحكام ضد هؤلاء المعتقلين، قد قطعت كل خطوط الاتصال التي تجري من وسطاء، لإنهاء هذا الملف، كما تكون قد أغلقت الباب تماماً أمام عودة الاتصالات مع حماس، والذي ظهر خلال لقاء أجرته قناة «العربية» الإخبارية السعودية، مع رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل قبل أسبوعين تقريبا.

وعقب ظهور مشعل على شاشة القناة، وهي حادثة تادرة أن يظهر قائد من حماس بهذا الوزن وفي لقاء مباشر مع الإعلام السعودي، أن هناك محاولات واتصالات تجري لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، وبما في ذلك إطلاق سراح المعتقلين.

غزة - «القدس العربي»:

تغيير الواقع على الأرض إلى أن الخلافات بين حركة حماس والسعودية، بقيت على حالها، وأن التدخلات الأخيرة لم تات بأي نتائج لحل الأزمة القائمة منذ حملة الاعتقالات، التي نفذتها أجهزة الأمن السعودية، وطالت مواطنين فلسطينيين وأردنيين.

وفي دلالة على ذلك، عجلت السلطات السعودية من محاكمات عشرات الفلسطينيين والأردنيين، بينهم ممثل حماس السابق في الرياض د. محمد الخضري ونجله وعدد من أنصار الحركة، الذين سيتمون أمام المحكمة الجزائية، بتهمة «دعم كيان إرهابي» في إشارة لحركة حماس.

وقد قدمت السلطات السعودية موعد جلسات نطق الحكم ضد المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين، استناداً إلى حساب «معتقلي الرأي» على موقع «تويتر»، الذي يتابع ملف المعتقلين السياسيين في السعودية بشكل عام، موضحة أنه من المقرر أن تعقد الجلسات الأسبوع المقبل، حيث ستكون على دفعتين يومي الأحد والخميس الموافق 8 و12 أغسطس/آب.

وحسب الموقع فإن هذه الجلسات كانت مقررة سابقاً في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل وأنه جرى تقديمها إلى شهر أغسطس/آب. ورداً على تلك الأنباء، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه يتبنى أن توج هذه الجلسات بـ«الإفراج عن

اختيار قيادات معرفة ب«الكنية» حفاظاً على السرية

معظم أسماء أعضاء المكتب السياسي الجديد لحركة حماس ليست جديدة

في المكتب السياسي، في الخارج بسبب الملاحقات الإسرائيلية وحملات الاعتقال التي تطالهم. أما عن إقليم الخارج فقد جرى إلى جانب اختيار خالد مشعل رئيساً للإقليم، كل من الدكتور موسى أبو مرزوق، وأبو جواد صلاح، وأبو العبد صلاح، وعزت الرشق، ومحمد نزال.

وكانت غالبية الأسماء الممثلة في المكتب السياسي عن إقليم الخارج، تشغل المنصب ذاته سابقاً، بخلاف مشعل الذي عاد لقيادة الحركة من جديد، رغم أنه خلال الفترة السابقة، ورغم خروجه من المكتب السياسي الذي كان يرأسه، كان له حضور كبير وتأثير في الحركة. ومن المقرر أن تقوم قيادة حركة حماس بتوزيع الملفات التنظيمية على أعضاء المكتب السياسي العام، وهي ملف العلاقات الوطنية الخاصة بإدارة ملف الصلحة مع فتح، وملف العلاقات العربية والإسلامية، وملف العلاقات الدولية.

يشار إلى أن أولى مراحل الانتخابات الداخلية لحركة حماس بدأت في شهر شباط/فبراير الماضي، والتي أنهت أول مراحلها في غزة بانتخاب يحيى السنوار. وقد حافظت حركة حماس على إجراء انتخاباتها الداخلية مرة كل أربع سنوات، وفي الدورة الأخيرة، وعلى خلاف العادة المتبعة، أضححت الحركة عن بعض مراحل العملية خاصة في غزة، بنشرها صوراً من لجان الانتخابات.



إسماعيل هنية



صلاح العاروري



صلاح البردويل

المكتب السابق. وجرى اختيار كل من زاهر جبارين، وحسام بدران، وموسى دودين، بالإضافة إلى انتخاب شخصيتين قياديتين، عرفتا بكنيتهما، وهما هارون أبو محمد وأبو خليل القدس، إلى جانب العاروري، ممثلين عن إقليم الضفة في المكتب السياسي العام. وبدا أن تعريف الأسماء بالكنية يرجع إلى «السرية» لكن فهم أنها تضم مثلاً عن القدس المحتلة، وبخلاف هذين الإسمين فإن الأسماء الأخرى كانت موجودة في المكتب السياسي السابق.

وتقيم قيادة حماس من الضفة الغربية، الممثلة

من الضفة أو الخارج، كما كان الحال فترة تولي مشعل رئاسة المكتب السياسي حيث شغل هنية منصب نائب الرئيس. وقد أسفرت انتخابات مجلس الشورى، عن اختيار كل من قادة حماس في غزة، يحيى السنوار رئيس الإقليم، والمهندس نزار عوض الله، والدكتور خليل الحية، والدكتور صلاح البردويل، وسامح السراج، وفتحي حماد.

ويلاحظ أن كلا من الدكتور البردويل والسراج، دخلا المكتب السياسي العام الجديد، ولم يكونا في

مصادر قيادية في الحركة، فإنه يتم اختيار من يحصل على أعلى الأصوات، ليضطلع المنصب القيادي الذي يجري التنافس عليه.

وقد تردد أنه جرى انتخاب هنية لتولي مهام رئيس المكتب السياسي دون أن ينافسه في هذه الدورة أي قيادي آخر من الحركة، من خلال تزكية كاملة من مجلس الشورى، حيث جرى اختيار نائبه صالح العاروري من الضفة، وفق عرف الحركة التنظيمي الذي ينتخب النائب من الضفة أو الخارج في حال كان الرئيس من غزة، فيما يحصل العكس لو انتخب الرئيس

القدس - «القدس العربي»:

من مصادر مطلعة في حركة حماس علمت «القدس العربي» أن مجلس الشورى العام للحركة، الذي انعقد قبل أيام، اختار أعضاء المكتب السياسي العام الجديد المعروف باسم «اللجنة التنفيذية» الذي يستمر دورته من 2021 إلى 2025 فيما انتخب إسماعيل هنية رئيساً للحركة لولاية ثانية.

وخلال الانتخابات جرى اختيار ممثلين عن كل إقليم من أقاليم الحركة الثلاث، وهي غزة والضفة الغربية والخارج، إلى جانب رئيس المكتب السياسي.

وكشفت مصادر مطلعة في الحركة لـ«القدس العربي» أنه جرى انتخاب ستة ممثلين عن كل إقليم من أقاليم الحركة، إذ توجد في المكتب السياسي العام، رؤساء ونوابهم في المكاتب السياسية الفرعية في الأقاليم الثلاثة، الذين جرى انتخابهم ضمن العملية التي بدأتها حركة حماس منذ شهر فبراير/شباط الماضي، إضافة إلى عدد من قيادات الحركة البارزة.

ولوحظ من الأسماء التي جرى انتخابها لقيادة الحركة في الدورة الحالية أنها لم تحمل إلا عدداً قليلاً من الأسماء الجديدة، إذ أن معظم الأسماء هي التي كانت في المكتب السياسي السابق.

والمعروف أن نظام حماس الانتخابي يتيح لجميع الأعضاء المشاركين في الانتخابات الترشح للمنصب المطلوب التوضيحية عليه، إذ يتم وضع جميع أسماء أعضاء مجلس الشورى في الورقة الانتخابية ليتم الاختيار من بينهم. وفق المعلومات التي أكتبتها سابقاً

اللجنة المشتركة دعت الإدارة الجديدة للقيام بالدور المأمول

ترحيب فلسطيني بتعيين مدير عمليات جديد لـ«الأونروا» في غزة

العديد من الأزمات» مشددة على أن هذا الأمر دعاهما لطالبة المدير السابق بالمغادرة.

وعبرت عن تطلعها إلى مستقبل أفضل في ظل تفهم العديد من دول العالم لأهمية وضرورة وجود «الأونروا» وفي ظل استئناف الدعم الأمريكي لها، الأمر الذي قلص العجز بالموازنة مما يتيح المجال لاستعادة العديد من البرامج والخدمات للاجئين الفلسطينيين». ودعت اللجنة المشتركة إدارة «الأونروا» الجديدة للقيام بالدور المأمول منها في ظل إدارة توماس وايت.

يشار إلى أن قيادة الفصائل دعت في وقت سابق المفوض العام لـ«الأونروا» لإقالة شمالي، لكن إدارة المنظمة الدولية، انتظرت حتى نهاية فترة تولي شمالي منصبه قبل أيام، لتعلن تعيين قائماً بأعمال مدير عملياتها في غزة. ونجح الضغط الشعبي الذي تمثل في تنظيم اعتصام أمام مقر «الأونروا» في خروج شمالي من القطاع قبل نحو شهرين.

وخلال الفترة الماضية بقي شمالي خارج غزة، وأعلن منذ خروجه من القطاع، أنه بدأ في إجازة اعتيادية له، حتى انتهاء فترة عقده.

وكان شمالي قال في تصريحات لقناة عبرية «إن الجيش الإسرائيلي لم يقصف أهدافاً مدنية في غزة خلال الحرب الأخيرة، مع وجود بعض الاستثناءات»، وزعم أن غارات جيش الاحتلال «كانت حرفية وعلى دقة عالية»، وأنه لم تكن هناك أهداف مدنية إلا بعض الاستثناءات، رغم أنه قال وقتها إنه كانت هناك «خسائر في أرواح المدنيين». وجاءت التصريحات مخالفة لما شهدته قطاع غزة من قصف عنيف، أدى لتدمير آلاف الوحدات السكنية بشكل كامل وجزئي، من بينها أحياء انهارت بالكامل، جراء الغارات العنيفة، والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين، بينهم أسر بأكملها.

وقد قوبلت تصريحاته بغضب كبير من قبيل الفصائل، التي اعتبرتها تبريراً لاستهداف المدنيين الأمتين.

غزة - «القدس العربي»:

على خلاف الموقف السابق من مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» ماتياس شمالي، الذي لاقى تعيين مدير العمليات الجديد ترحيباً فلسطينياً. ولم تعترض الفصائل الفلسطينية في غزة، ولا الهيئات المحلية والمنظمات غير الحكومية ولجان اللاجئين، على تعيين توماس وايت، الأسترالي الجنسية، قائماً بمدير العمليات الجديد، على خلاف شمالي، الذي أعلنت تلك المنظمات والمؤسسات رفضاً لبعده بعد أن غادر غزة إثر الحرب الأخيرة، بضغط شعبي. وكان شمالي قد ظهر في لقاء على قناة عبرية، دافع فيها عن الهجمات الإسرائيلية ضد غزة، خلال الحرب الأخيرة، وقتهما لم تشفع له عند الفلسطينيين تصريحاته التي تراجع فيها عما ورد في المقابلة مع الإعلام عبري.

وكان المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، أعلن عن تولي وايت، منصب القائم بمدير أعمال «الأونروا» في غزة بدلاً لماتياس شمالي

ورحبت اللجنة المشتركة للاجئين، بتعيين وايت، وأشارت في تصريح صحفي إلى أنها تترك التاريخ الحافل لوايت في أروقة مؤسسات الأمم المتحدة على مدار أكثر من ربع قرن، وتفهمه للقضية اللاجئيين الفلسطينيين من الجانب السياسي والخدماتي، معربة عن أملها في أن يقود إدارة عمليات «الأونروا» في غزة بما يراعي مصلحة اللاجئين واحتياجاتهم.

ولفت إلى أن عدد اللاجئيين الفلسطينيين في قطاع غزة يشكل 70% من سكان القطاع، البالغ عددهم مليوني فلسطيني أي قرابة 1.4 مليون لاجئ، وقالت «نتنظر باهتمام بالغ للعمل معاً لتجاوز مرحلة صعبة، ومعقدة، تراكمت فيها الإشكالات على مدار ثلاث سنوات ونصف مضت، بفعل الإدارة، والسياسات الخاطئة، التي فشلت في تجاوز

حملة اعتقالات ومواجهات تؤدي إلى وقوع إصابات قوات الاحتلال تغلق الحرم الإبراهيمي وتهدم منازل في الخليل ورام الله



قوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منازل فلسطينيين في بلدة سعير شمال شرق مدينة الخليل

وعيدت بمحتوياتها. وأضاف أنها اعتقلت ثلاثة مواطنين من وادي الفارعة، وهم: ناجح عبد الله زيد الكيلاني ونجله مهدي ومجاهد، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها.

وفي مخيم الفارعة، دارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بالرصاص الحي. وفي سلفيت، تم اقتحام بلدة كفل حارس شمال سلفيت، ومنعت المواطنين من الدخول للبلدة أو التحرك فيها، وذلك تمهيداً لاقتحام المستوطنين للمقامات الدينية فيها.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال حفل نجاح طالب في الثانوية العامة في بلدة كفل حارس شمال سلفيت، وفي نابلس، شهدت بلدة بيتا جنوباً مواجهات ليلية على مدخلها وعلى محيط جبل صبيح، ضمن فعاليات الإرباك الليلي المتواصلة منذ أكثر من شهرين، رفضاً لإقامة بؤرة «أفيتار» الاستيطانية على جبل صبيح.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الياومون غرب جنين، واعتقلت الشابين منصور عياصرة، وشريف البشير، عقب اقتحام البلدة ومداومة منزلي ذويهما وتفقيشهما والعبث بمحتوياتهما، فيما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في البلدة.

في مضارب عائلة كعابنة على طريق «المعرجات» شرق مدينة رام الله، واستولت على معدات زراعية وأدوات يستخدمها المزارعون والبدو. وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها شاحنة داهمت مضارب عائلة عودة كعابنة في تجمع المرج قرب طريق المعرجات شرق رام الله، وهدمت خيمتين سكنيتين، وحظيرتي أعنام، ثم استولت على كل المعدات التي تم تفكيكها من الخيام والحظائر، وهدمت مبنى سكنيا من الصفيح وسوسه بالأرض، يعود لعائلة محمد سليمان كعابنة.

وحسب فارس الكعابنة فإن قوات الاحتلال هدمت مسكناً لحمد سليمان كعابنة، وصادرت للمرة الثانية خياماً تعود لعائلة الكعابنة، وهدمت 3 آبار قرب حاجز «كارميلو» يستخدمها السكان من أجل السكن وسقاية حيواناتهم.

وفي محافظة طوباس أصابت قوات الاحتلال مواطنين بالرصاص الحي واعتقلت ثلاثة آخرين، خلال اقتحامها مخيم وادي الفارعة جنوب طوباس.

وقال مدير نادي الأسير في المحافظة كمال بني عودة في تصريحات صحافية إن قوات الاحتلال اقتحمت وادي الفارعة وداهمت عدة منازل وفجرت أبوابها، وقتلتها

الضفة الغربية - «القدس العربي»

من سعيد أبو معل:

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، أمام المصلين المسلمين والوافدين، بحجة الأعياد اليهودية.

واعتبرت مديرية أوقاف الخليل في بيان صحفي، أن إغلاق الاحتلال للحرم الإبراهيمي، اعتداء صارخ على قدسية الحرم واستفزازاً لمشاعر المسلمين، ويأتي في إطار تهويده والسعي للسيطرة عليه بالكامل.

واقطعت قوات الاحتلال بلدة سعير شمال شرق مدينة الخليل وهدمت ثلاثة منازل قيد الإنشاء.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت سعير برفقة جرافات صباحاً، ثم هدمت ثلاثة منازل قيد الإنشاء في منطقة وادي الشرق، تعود ملكيتها للمواطنين عاهد علي جرادات وجمال محمد جرادات وشقيقه، وحسب المصادر، فإن كل منزل مكون من ثلاثة طوابق، ومساحتها 200 متر.

وخلال عملية الهدم اندلعت مواجهات بين جيش الاحتلال وشبان البلدة الذي احتجوا على الاقتحام، ما أدى لإصابة ثلاثة شبان بالرصاص المطاطي وصفت إصاباتهم بالطفيفة، كما اعتقل جيش الاحتلال الشاب كمال محمد جرادات، في مدينة القدس وتحديداً بلدة سلوان شرق المسجد الأقصى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، 6 مواطنين بعد مداومة منازلهم.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الأخرين محمد وسلطان سرحان من بلدة سلوان في القدس بعد مداومة منزلهم واقطاعتهم إلى معتقل المسكوبية، كما اعتقلت الفتى نسيم زهير دميري، والشاب أحمد صالح كتسعم من حي بطن الهوى، واثنين آخرين لم تعرف هويتهم بعد.

وتأتي هذه الاعتقالات بالتزامن مع دعوات مقدسية لإقامة صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام في حي بطن الهوى في سلوان احتجاجاً على سياسة الهدم والتهمير بحق أهالي البلدة. كما اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب مراقبين في المسجد الأقصى فإن 145 مستوطناً اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، قبل أن يغادروه من باب السلسلة. وفي رام الله، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيمتين

إسرائيل تهدم قرية العراقيب للمرة الـ 191 والخارجية الفلسطينية تدين عمليات التجريف والاستيلاء وتصفها بالتطهير العرقي

الناصرة - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن إسرائيل تصعد «عمليات الهدم والتجريف والاستيلاء» على الأرض الفلسطينية، وتتحدى العالم بشكل سافر دون «اربع قانوني أو عقاب، فيما أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الهيئة السياسية العليا داخل أراضي 48 في اجتماعها الشهري الدوري أمس في الناصرة، جريمة تدمير قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 191. وأعلنت في بيان صحفي أن إسرائيل تشن «حملة شرسة لضرب وإعدام الوجود الفلسطيني في جميع المناطق المصنفة (ج) فيما يشبهه حرب إبادة حقيقية لقومات هذا الوجود ومظاهره بما فيها الزراعة والرعي».

وتجري عمليات الهدم الإسرائيلية غالباً في مناطق مصنفة «ج» وفق اتفاقية أوسلو 2 (1995) وتصل مساحتها إلى نحو 60 في المئة من مساحة الضفة، وفيها يحظر على الفلسطينيين البناء أو استصلاح الأراضي بدون تراخيص من السلطات المحتلة، التي يُعد من شبه المستحيل الحصول عليها. ووصفت الخارجية عمليات الهدم الإسرائيلية بالتطهير العرقي، الذي يلال جميع أشكال الحياة الفلسطينية، فيما هو حقيقة ضم فعلي للمناطق المصنفة (ج) وتخصيمها كعمق استراتيجي للاستيطان مهما اختلفت سميات السيطرة والاستيلاء والاقتلاع والهدم والتجريف والحجج المرافقة لها.

ويشكل شبه يومي، تنفيذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عمليات هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة «ج»، في الضفة الغربية، وكان آخرها أمس الخميس حيث تم هدم منزلين قيد الإنشاء، ومنشآت سكنية في تجمعين بدويين، في الضفة الغربية. وأدانت لجنة المتابعة العليا تدمير قرية العراقيب في النقب للمرة 191 وحملت حكومة نقلاي بنينيت، مسؤولية هذه الجريمة المستمرة، وأعربت عن تأكيدها أن العراقيب ستبنى اليوم للمرة 192.

إلى ذلك أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية استمرار الملاحقات السياسية والاعتقالات والمحاكم منذ هبة الكرامة في مايو/ أيار الماضي، والقيود المشددة المفروضة على عدد من المعتقلين، وبيتهم الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظرتها إسرائيل في 2015 وعضو قيادة حركة «ابناء البلد» محمد أسعد كناعنة. وفي الوقت ذاته حذرت المتابعة العليا من استمرار الحبس الانفرادي المفروض على الشيخ رائد صلاح، منذ أشهر طويلة، وعرض رئيس المتابعة العليا محمد بركة المستجندات بين اجتماعين، على عدة مستويات، وبضمنها



حنين زعبي

تجعلني أترجع عن أي فعل أو تصريح حتى تلك التي ما زالت تحقّق بها وتعلق مثلًا بمشاركتي في المظاهرات. نحن نحاكمهم ولو استطينا للاحقناهم خلف ألقاص اتهام محاكم الجنائيات الدولية على جرائم وشرورو يومية ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني». وقالت زعبي إنها توجه في النهاية تحيات تقدير وعرفان لطاقم المحامين الرائعين الذين وعوا خطورة الملف سياسياً حيث كان التجمع كحزب متهماً فيه، كما حثت بافتخار كوادرات التجمع التي صمدت رغم التهديد بلقمة عيشها وأرزاقها وسمعتها. وخلصت للقول «إن سمعتنا وشرفنا ونظافة يدنا لا تحده لنا دولة حرب وخروقات مستمرة بحق الإنسان وبحق الحياة. تحدينا اليوم أن نخلو أناةنا السياسي للاحقة سياسية مستمرة لدولة الاحتلال».

وتابعت «عندما لم ينفذ التجريد السياسي التجنات الشرطة وبعدها النيابة العامة لتفويت تجاوزات إدارية تتعلق بتسجيلات وصولات تبرعات قامت كوادرات الحزب بجمعها»، وأوضحت أنها قررت تحمل مسؤولية ذلك كقائدة للحزب وتمتد لول أنها كانت تستطيع تحلّ مجمل الملف وحزرت رفاقها من التفتيشات الحاصلة». في محاولة غير مباشرة لتوضيح عملية التوصل لضيقة مع النيابة العامة تابعت زعبي «لو كنت أو من بعدالة القضاء الإسرائيلي للاحقت الملف حتى اتفه تهمة فيه». انتهى بالتزوير هو آخر ما تستطيع إسرائيل القيام به لكنه لن يكون آخر ما لن نتجح في إفتاعنا فيه». ورجحت أن هذه لن تكون آخر ملاحقة تابعت ولو وقتت النيابة على أرجلها واتهمتي بكل تمهم العالم لما استطعت أن

قدّمت لمراقبة الدولة بعد جولتي انتخابيتين محلية وبرلمانية عام 2013. وكانت هذه المجموعة من الحزب قد قدمت فواتير بترعات للحزب من أشخاص لتبرير المبالغ المتوفرة في خزينته ونفقاته في الانتخابات، اتضح لاحقا أن الأشخاص لم يتبرعوا ولم يكونوا على علم بالأمر، وحصل أن قامت أحزاب أخرى بفتح هذه المخالفات وتم تغريمها في نطاق مخالفة إدارية وليست جنائية. لذا تعتبر حنين زعبي أن إصرار الشرطة والنيابة العامة الإسرائيلية بالزج باسمها هو شهادة إفلاس وتبويجا لسلسلة ملاحقات عمرها أكثر من عقد. وقالت في تعليقها على قرار المستشار القضائي لحكومة الاحتلال إنه حتى بعد إنهاء مدة مزاولتها البرلمانية استمر الإعلام الإسرائيلي باستعمال اسمها بهدف التحريض وترهيب وردع آخرين.

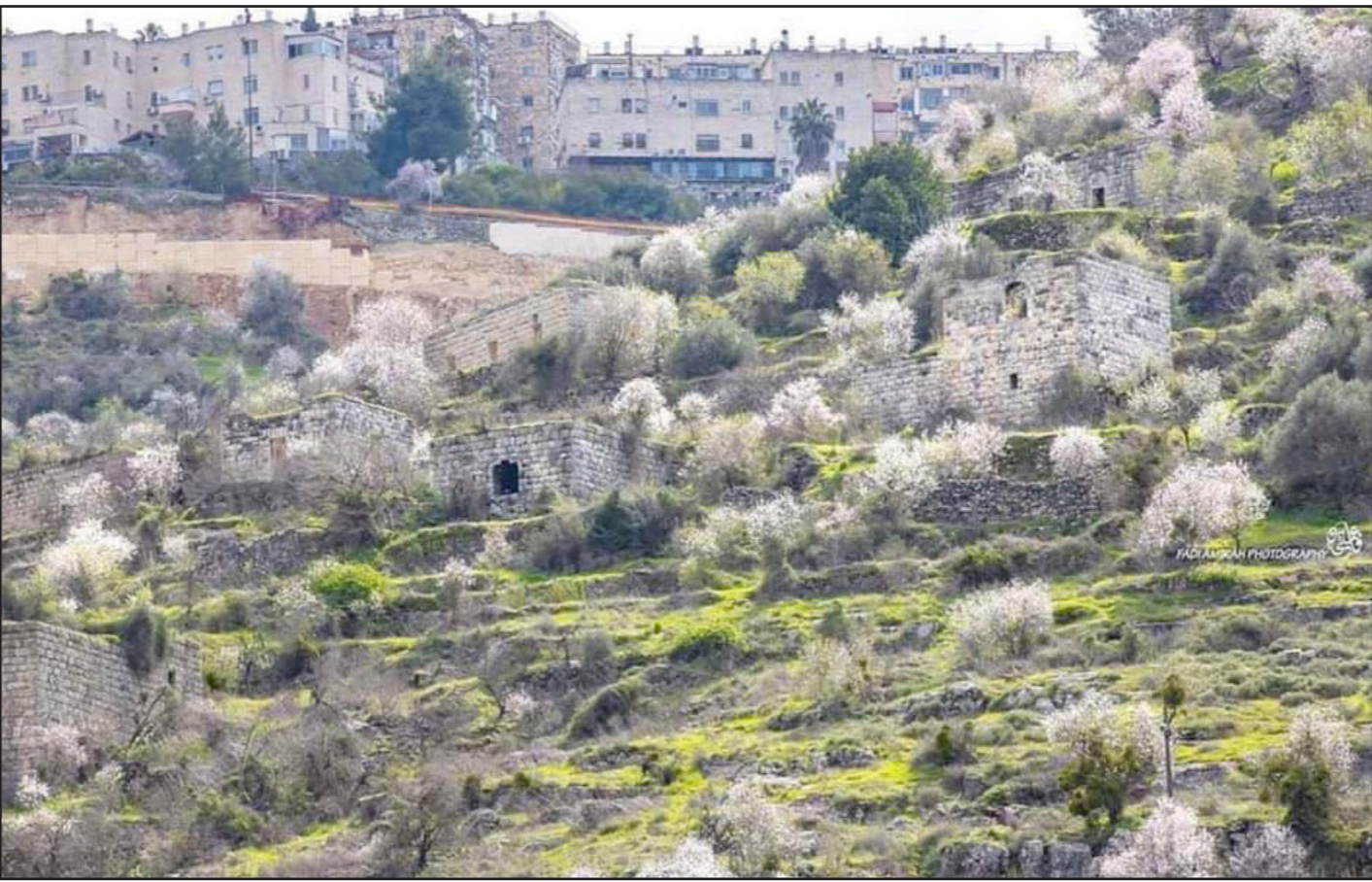
الناصرة - «القدس العربي»:

اعتبرت القيادة في التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 النائية السابقة عنه في الكنيست حنين زعبي أن قرار النيابة العامة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام ضدها بمثابة ملاحقة شخصية ومحاولة جديدة لحاصرة حزبها من خلال إعطاء صيغة جنائية ملف إداري في جوهره ومرتبض بتبويل الحزب.

ويعد خمس سنوات من المداولات قدّمت النيابة الإسرائيلية العامة لائحة اتهام في حق حنين زعبي وبحق 12 آخرين من التجمع الوطني الديمقراطي تتهمهم فيه بـ«تجاوزات وانتهاكات» لقانون تمويل الانتخابات ونظام تسجيل وصولات تبرعات جمعت من كوادرات حزبية. واعتبرت زعبي أن السلطات الإسرائيلية لغاية في نفس يعقوب حولت الملف الإداري الخاص بأعمال الأحزاب إلى ملف جنائي علماً أن الجهة المخولة بفحص تمويل الأحزاب وحساباته المالية، هي مؤسسة «مراقب الدولة» وليس الشرطة والنيابة العامة. بالإضافة لإعلان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية عن قراره تقديم لائحة اتهام ضد حنين زعبي قدمت النيابة العامة لحكمة الصلح في الناصرة لوائح اتهام ضد 12 من ناشطي التجمع الوطني الديمقراطي تتهمهم فيها بالتورط بتجاوزات مالية ومحاولة الحصول على أمور بالاحتيايل والتزوير. لوائح الاتهام التي قال عنها التجمع الوطني الديمقراطي «تمخض الجبل فتولد قاراً»، جاءت كصفقة تسوية بين النيابة الإسرائيلية العامة وبين محامي التهمين وتقضي بأن يعترفوا بالتهم المشبوهة لهم مقابل عقوبات متفق عليها تتحصّر في «العمل لصالح الجمهور» ودفع غرامات مالية وسجن مع وقف التنفيذ. يشار إلى أن الشرطة الإسرائيلية حققت في الماضي مع زعبي ومع عشرات من التجمع الوطني الديمقراطي شبهة تزوير مستندات وتقديم بلاغات كاذبة عن مالية الحزب

أهلها قدموا التماسا لمحكمة مركزية لإنقاذها من الطمس والمحو

لفتا... قرية فلسطينية ظلية بين القدس ويفا تهددها أطماع دولة الاحتلال



منظر عام لقرية لفتا الفلسطينية

قرية لفتا وذلك عام 656 هجري. وكان إمام المسجد في عام 1900 الشيخ حسن دقة وهو مدرس الكتاب في المسجد قبل بناء المدرسة وفي عام 1930 كان إمام المسجد الشيخ أحمد موسى ويساعده أحمد الحاج وذلك حسيبة لله وبدون أجر ويتناوب على التدريس في المسجد الشيخ صالح عدوي من لفتا وهو من علماء الشافعية في القدس وخريج الأزهر في القاهرة وأحياناً الشيخ جمال الدجاني المدرس في مدرسة لفتا الأميرية في ذلك الوقت بالإضافة إلى عدد من مدرسي المسجد الأقصى المبارك ووعاظ الأوقاف.

خان الظاهر بيبرس

من آثار لفتا أيضاً خان الظاهر بيبرس الواقع في الجزء الشرقي من أراضي الشيخ بدر والذي أمر ببنائه الظاهر بيبرس الذي أدرك الأهمية الاستراتيجية لهذا الموقع في قرية لفتا على طريق المواصلات ليرتاد فيه القادمون وعابرو السبيل من عاء السفر، ويتجهزوا منه لتتابع السفر والتزود منه بحاجاتهم من الأغذية والماء، والتأمين على أرواحهم وأموالهم وبضائعهم. وعرف هذا الخان باستمرار عطائه أكثر من 250 سنة منذ الإنشاء عام 662هـ وكان حول الخان بساتين وحدائق جميلة وفي داخله مسجد وله إمام، وللخان مطبخ وفرن يعملان بانتظام.

الحياة الثقافية

ولشدة ارتباط أهالي لفتا بالقدس فلم يتكفوا بدفن الموتى في مقبرة القرية، بل كانوا وما زالوا يفضلون دفن موتاهم في مقابر القدس، ولهم جزء خاص بهم في مقبرة باب الساهرة. لقد اعتنى أهل لفتا بالناحية الثقافية، فكان لديهم الكتاتيب، وكان عدد ممن ينهون صف الكتاب يتوجهون للدراسة في مدارس القدس، ورغبة منهم ومن أهلهم في إتمام تحصيلهم العلمي والثقافي، كما أن بعضاً من شباب لفتا اختاروا التوجه إلى الأزهر الشريف، وعادوا يحملون شهادته العتدة من الشيوخ الأعلام في مصر، وفي الأزهر على وجه الخصوص، حيث كان وما يزال منارة للعلم والعلماء، وقد تم ذلك في الثلاثينات من القرن العشرين وما قبلها، وبنوهم صيام وعودة إلى أن ذلك يعبر بوضوح عن عناية اللفتاويين بالحياة الثقافية.

وفي هذا الصغار قال الحاج محمد سليمان أبو ليل إن آلاف الأطباء والأكاديميين من أهل لفتا المهجرين اليوم موزعين في كثير من البلاد العربية وخاصة الأردن وقد تجد في البيت نفسه طبيبين أو أكثر.

المدرسة

يعتقد أهالي لفتا أن مدرستهم تأسست في عام 1929 وبجهودهم أنفسهم، وهي عبارة عن ثلاث غرف يدرس فيها حتى الصف الثالث. وأول من درس فيها الشيخ جمال الدجاني والشيخ جميل الهدي والأستاذ فوزي النشاشيبي، والأستاذ سليم الجاعوني. وفي عام 1934 توسعت المدرسة لتصبح ابتدائية كاملة أعلى صفوفها الصف السابع الابتدائي وأجمعت الرواية الشفوية على أن عدد طلاب مدرسة لفتا الأميرية في عام 1940م كان حوالي 300 طالب من لفتا والقرى المجاورة. ومن مدرسي المدرسة قبل التكية الشيخ صالح عدوي، الأستاذ فؤاد أبو السعود، الأستاذ فؤاد أرياحي، الأستاذ كمال الريماوي، الأستاذ يوسف صيام، الأستاذ محمد صيام، الأستاذ محمد ربيع، الأستاذ محمد العباسي، الأستاذ توفيق الحوراني، الأستاذ محمد صياح، الأستاذ يوسف الحسيني، الشيخ جميل الخطيب، الشيخ شحادة، وتقلد إدارة المدرسة في لفتا على عيسى أهرام وكمال الريماوي.

وقد جاء في كتاب «القدس مدينتي ولفتا قرنتي» لمؤلفه الدكتور زكريا صيام عن أراضي أهالي لفتا المشتركة مع مدينة القدس أو كانت لأهالي القرية في داخل مدينة القدس ما يلي: «لعل اشتراك عائلات لفتاوية ومقدسية في ملكية بعض الأراضي الواقعة في المدينة المقدسة، يؤكد الصلة العضوية بين هذه القرية وهذه المدينة، بل إنك تجد أسماء بعض العائلات مشتركة هنا وهناك، وبالرغم من اقتراب موقع لفتا من بيت القدس إلى الحد الذي اعتبرت فيه لفتا جزءاً من القدس». ويذكر صيام أهم الأراضي المشتركة: جبل المشارف: ويسمى أهل لفتا أعاليه «أرض البياض» لأن تربتها يغلب عليها اللون الأبيض أكثر من غيره، وقد كانوا يتعاملون مع الأرض بما يناسبها من أنواع الزراعة.

تحقيق هذا الهدف». لفتا تلك القرية الوادعة، تفت شامخة في الشمال الغربي من بيت المقدس محيطة به، خصوصاً من الشمال والغرب، وهي بوابة القدس الغربية والشمالية، والقادم إلى القدس من الشمال يمر بالalte الفرنسية وأرض السمار والشيخ جراح، وهي بعض أراضي قرية لفتا وكانت القرية الثانية من ناحية مساحة مسطحها من بين قرى مدينة القدس كما يؤكد ابن لفتا المرشد يعقوب عودة لـ«القدس العربي». ويشير إلى إقامة القسم الجديد من الجامعة العبرية على أراضي لفتا وكذلك مبنى الكنيست و«متحف إسرائيل» و«مباني الأمة»، يقوم على أراضيها المعروفة بحارة الشيخ بدر.

التسمية التاريخية

تقول الرواية الشفوية المتداولة إن اسم لفتا بكسر اللام وسكون الفاء وفتح التاء، هو الاسم الموروث عن الآباء والأجداد في عهد الكتعانيين عرفت باسم (فتوح) بمعنى الفتح باللغته الكنعانية، أما في الفترة الرومانية فقد عرفت بمي «فتوح». في الحكم البيزنطي، وفي أيام الصليبيين عرفت القرية باسم كليبيستا، وفي عام 1596 كانت قرية لفتا من ناحية القدس. تقع لفتا إلى الشمال الغربي من القدس الشريف فوق رعدة مرتفعة من جبال القدس، وعلى السفح الغربي لجبل خلة الطرحة، وهي تشرف على أحد المجاري العليا لوادي الصرار، وهو وادي النمامي الذي يجري في طرفها الشمالي، وتحترق لفتا طريق القدس - يافا وكذلك طريق القدس-رام الله، وتصلها طرق معبدة وبعضها ممهدة تصلها بقري دير ياسين وعين كارم والجورة وبيت إكسا وقالونيا والقسطل ومتوسط الارتفاع بالأمتار عن سطح البحر لفتا لفتا 675 متراً.

جبل المشارف

ويعد جبل المشارف من أهم المواقع الاستراتيجية التي تطل على مبانى المدينة المقدسة، بل أن سبب تسميته بالمشارف يرجع إلى أن من يقف عليه يشرف بناظره على المدينة المقدسة، ويقع على الطريق الرئيس المؤدي إلى القدس من مختلف المدن والقرى التي في شمال المدينة المقدسة، ويطلق عليه الفرنجة جبل «سكوبس»

ويبلغ ارتفاعه عن سطح البحر نحو ثلاثة آلاف قدم، ويمكن للناظر من رأس الجبل أن يشاهد جبال السلط وغيرها من مرتفعات الأردن في الشمال والجنوب، وقد بنى اليهود على جبل المشارف شرقاً جامعهم العبرية وسُمّنته هداسا. كذلك حي وادي الجوز: يتصل بالطرف الشرقي الجنوبي المنحدر من جبل المشارف، ويسمى «أرض السمارة» نسبة إلى تربته وصوره ويمتد إلى بداية جبل الطور. كذلك حي الشيخ جراح: يمتد إلى الجنوب

المنحنى الوبائي بلغ ذروته في المغرب ومرضى يشكون من نقص في الأدوية والسلطات تقيم مستشفيات ميدانية



سيارة إسعاف مغربية تقوم بنقل مصابين بفيروس كورونا

تكدت صحيفة "الأخبار" أن وزارة الصحة أعلنت حالة استنفار قصوى لجميع مصالحها، بسبب ظهور مؤشرات خطيرة حول تدهور الوضع الوبائي، خلال الأسابيع المقبلة، وكشفت مصادر مطلعة أن الوزارة ستستعين بإقامة مستشفيات ميدانية في المدن الكبرى التي تعرف

الرباط - القدس العربي:

تعالت دقات ناقوس الخطر بجهة في المغرب بعد تسجيل رقم غير مسبق من الإصابات منذ دخول الوباء إلى البلاد قبل عام ونصف، حيث أعلن مساء الأربعاء 10 آلاف و603 إصابة جديدة بكورونا المستجد و774 حالة شفاء و66 وفاة خلال 24 ساعة.

في الموازة، تواصلت عملية التطعيم بكتافة، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الحقنة الأولى من اللقاح مليون و581 ألفاً و754 شخصاً، فيما بلغ عدد المستفيدين من الحقنة الثانية 10 ملايين و574 ألفاً و472 شخصاً. وتسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس "كورونا" في المدن الكبرى في نقص كبير في عدد من الأدوية التي يقبل عليها المصابون عادة لاستعمال البروتوكول العلاجي الذي يتضمن مادتي الزنك وفيتامين "سي".

وأوردت صحيفة "المساء" في عدد أمس الخميس، أن نقص الأدوية التي والدار البيضاء، ما أثار قلق عدد من المصابين بالفيروس، باعتبارها لأهمية هذه المواد الدوائية لعلاج المصابين بالفيروس.

ووجهت أصابع الاتهام، من جديد، إلى المختبرات المصنعة للأدوية التي لم تستجب لحاجيات السوق المغربية انطلاقاً من الوضعية الاستثنائية بعد الموجة الجديدة من الفيروس التاجي، وفق المصدر نفسه.

وعزا مصدر نقص الأدوية لمواجهة كورونا إلى تسجيل أكثر من 10 آلاف حالة إصابة بالمرض، وهو ما يؤثر بشكل تلقائي على ارتفاع العلاج في حين كانت تسجل في الفترة العادية ما بين 800 و900 إصابة يومية قبل أشهر.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة المغربية أن كافة مؤشرات الحالة الوبائية تؤكد دخول المغرب في مرحلة الانتشار الجماعي لاجحة "كوفيد 19" منذ خمسة إلى ستة أسابيع، مع ترقب بلوغ المنحنى الوبائي ذروته في الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح رئيس قسم الأمراض السارية في مديرية علم الآونة ومحاربة الأمراض عبد الكريم مزريان بلفقيه، أن المغرب في المرحلة التصاعدية للمنحنى.

الرباط - القدس العربي:

ما زال الجدل داخل الأحزاب المغربية يدور حول معركة "التزكيات" للانتخابات التشريعية التي ستجري يوم 8 أيلول/سبتمبر المقبل، حيث تؤول الموافقة على ترشيحات أسماء يعينها للتنافس حول مقاعد البرلمان إلى قيادة كل حزب على حدة، وترأسها الهيئات الحزبية على الأسماء القادرة على الاستقطاب أصوات الناخبين، إما انطلاقاً من وزنها المالي والاقتصادي وسمعتها داخل الأوساط المحلية، أو من خلال رصيدها السياسي وإنجازاتها للناخبين.

واستشفت صحيفة "الأخبار المغربية" في عدد أمس الخميس وجود "بؤائد انتخابات سخنة تلوح في سماء المدن الكبرى"، وكتبت أنه بعد هيمنة حزب "العدالة والتنمية" خلال الاستحقاقات السابقة على مدن الدار البيضاء والرباط وفاس وطنجة ومراكش وأغادير، تلعب العديد من الأحزاب السياسية أفضل ما لديها من أوراق انتخابية، لإزاحة الحزب المذكور من الريادة، ما يؤثر على أن المنافسة ستكون حامية الوطيس.

الرباط - القدس العربي:

تعتبر "الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري" في المغرب أن ضمان تعددية التعبير السياسي، وتأمين احترام واستقلال الإعلام السمعي البصري، حتى للأحزاب، ويتيح للمواطن الوصول إلى الآراء والمواقف المختلفة، حتى يتمكن من صياغة قناعاته بحرية، وممارسة حقه في التصويت بطريقة واضحة.

واستعداداً للانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة، وضعت تلك المؤسسة الدستورية ضوابط ومحددات متعلقة بالخطبة الإعلامية السمعية والبصرية للحملة الانتخابية، من ضمنها الوصول العادل للأحزاب السياسية إلى الإذاعة والتلفزيون خلال فترة الانتخابات، والتمثيل العادل للمرأة في بث المناظرات العامة الانتخابية، وشفافية البرامج السمعية والبصرية للفترة الانتخابية.

كما نصت على ضمان حق المواطن في الحصول على المعلومات ومعرفة وجهات النظر المختلفة عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية، ليتاح للمواطن ممارسة حرية الرأي والاختيار مع المعرفة الكاملة بالعمليات المتعلقة

المصدر نفسه أفساد أن أولى المدن التي ستكون معتركا سخنا، بعدما كشفت بعض الأحزاب عن أسماء مرشحيها، هي مدينة الدار البيضاء، حيث تعول جل المكونات السياسية على الخزان الانتخابي للعاصمة الاقتصادية للحصول على مقاعد في قبة البرلمان، وهو ما بدأ واضحا من خلال الأسماء الوازنة التي شرحتها بعض الأحزاب لخوض غمار الانتخابات 8 أيلول/سبتمبر.

ورشح حزب "الأصالة والمعاصرة" أسماء وازنة، ففي دائرة "بنمسيك سيدي عثمان" اختار رئيس فريق الوداد البيضاوي سعيد الناصري، الذي سيجد نفسه في منافسة مع وكالة لائحة حزب "العدالة والتنمية" الوزيرة السابقة بسيمية حقاوي.

أما حزب "الاتحاد الدستوري" فقد رشح في دائرة "بنمسيك" محمد جودار، عضو مجلس جهة الدار البيضاء، والنائب الثاني لرئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي سيجد نفسه في منافسة مع المحامي مصطفى جداد وكيل لائحة حزب "الأصالة والمعاصرة" ويعول "العدالة والتنمية" على البرلماني عبد المجيد آيت

العدلية للظفر بمقعد في دائرة "البرنوصي" في مواجهة مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات في جهة الدار البيضاء والقيادي في حزب "الاتحاد الدستوري" ياسر عادل، وهي الدائرة أيضا التي اعتاد أن يترشح فيها أحمد بريحة عن "الأصالة والمعاصرة".

علاوة على ذلك، اختار "العدالة والتنمية" خوض الانتخابات في العاصمة الاقتصادية بكل من القيادي البرلماني محسن موفيدي في دائرة مولاي رشيد، ورضي الحكيم بناني في الحي الحسني، والقيادي وعدة مدينة الدار البيضاء عبد العزيز عماري بعين الشفق، وحكيمة

فصلي بعين السبع الحي الحمدي، بالإضافة إلى القيادة بالحزب والوزيرة السابقة بسيمية حقاوي عن دائرة أنفا. وفي مدينة الرباط، اختار رئيس الحكومة أن يتنافس على مقعد برلماني في "دائرة الويت"، حسب الوصف الوارد في عدد أمس الخميس صحيفة "الأخبار" التي ذكرت أن الأمانة العامة لحزب "العدالة والتنمية" رشحتم عدد من الدين العثماني في دائرة "الحيط" في العاصمة السياسية للبلاد، وأشعل ترشيح الحزب نفسه لأمينه العام في "دائرة

الحيطة" التنافس بين باقي الأحزاب التي سبق وأعلنت و مرشحيها في الدائرة المذكورة، وباقى دوائر الرباط، فقد حدد حزب "التجمع الوطني للأحرار" عبد الرحيم وسلام، وكيل لائحة البرلمانية عن دائرة "الحيط"، فيما اختار حزب "الأصالة والمعاصرة" المهدي بنسعيد، عضو المكتب السياسي والمستشار البلدي في الرباط، بينما رشح حزب "الاستقلال" في الدائرة نفسها القيادي عبد الإله البوزيدي، فيما يتجه حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" لترشيح رئيس فريقه النيابي، شقران أمام، في الوقت الذي اختار الحزب المغربي الحر أمينه العام، إسحاق شاريه.

وكشف المصدر المذكور أن "حزب التزكيات" ما زالت متواصلة في حزب "الأصالة والمعاصرة" في ظل الرفض الذي تواجهه قيادة الحزب بشأن بعض الأسماء المرشحة. وتكدت مصادر من داخل الحزب أن موجة استقالات جديدة لعدد من أعضاء مجلس مدينة الرباط على رأسهم خالد مجاور، نواب مدينة فاس، وسبق والتحق بحزب "الأصالة والمعاصرة" في أيار/مايو الماضي، قبل أن يقرر خلال الأسبوع المنصرم الالتحاق بـ"حزب الاستقلال"، كما همت موجة

الأحزاب المغربية تدفع بأبرز مرشحيها لإزاحة «العدالة والتنمية» من الهيمنة على المدن الكبرى

الاستقالات من "الأصالة والمعاصرة" مستشارين وأعضاء من المجالس المحلية المنتخبة في الرباط. وأرجعت المصادر قرار استقالة هؤلاء الأعضاء إلى التزكيات الأخيرة، وحسم قيادة حزب "الجران" في أسماء مرشحيه لتلك الدوائر، وهو ما يرى فيه المستقيلون "إقصاء" لهم.

وجانب الصراع حول ترشيحات البرلمان، تحدد المنافسة حول الانتخابات البلدية التي ستجري في اليوم نفسه للانتخابات التشريعية، لاسيما تلك المتعلقة برئاسة مجالس المدن الكبرى.

وأفادت صحيفة "الأخبار" المغربية أن إدريس الأزمي الإدريسي، عمدة مدينة فاس، رفض إعادة الترشح للمصعب نفسه، وأضافت أن رئيس المجلس الوطني لحزب "العدالة والتنمية" وقع اختياره من طرف اللجنة الإقليمية والجوية للترشيح بفاس وكلا اللائحة البرلمانية والبلدية والجوية، لكن الأزمي عبر لأمانة العامة عن عدم إعنيته للعودة لتدبير شؤون مدينة فاس، معبرا لسعد الدين التتماني عن أنه مستعد لخوض الانتخابات التشريعية ونيل مقعد برلماني شريطة الابتعاد عن عمودية المدينة.

المغرب يعتمد آلية لضمان تعددية التعبير السياسي وتعزيز مشاركة المواطنين في الانتخابات

فاوضحت أرباحا أن هناك فترتين: فترة ما قبل الحملة الانتخابية، وفترة الحملة الانتخابية الرسمية. وتبدأ الحملة الرسمية للانتخابات في 26 آب/أغسطس. ويتم تخصيص 50 في المئة من الوقت المخصص للمجموعة الأولى من خلال القنوات، يتم تقاسمه بالتساوي بين الأحزاب السياسية التي لها فريق في كلا مجلسي البرلمان (النواب والمستشارين)، أما المجموعة الثانية فتمنح لأحزاب ليس لها مجموعة وتغطي 30 في المئة من وقت البث بأكمله. وفي الوقت الحالي، تشغل المجموعة الثالثة، المكونة من جميع الأحزاب السياسية غير المنتملة في البرلمان، 20 في المئة من وقت البث.

وأوصت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بمراعاة البعد الإقليمي في المشاركة ضمن البرامج السياسية الخاصة بالانتخابات، بالإضافة إلى التعددية اللغوية وخاصة الأمازيغية. وتقول لطيفة أخرياش: "إذا كان للخبراء انتماءات سياسية، فمن الأفضل عدم ظهورهم على المناسبات". وأكدت أن مرور شخصيات ذات انتماءات حزبية سيحسب وقتها على حصة الحزب الذي تنتمي إليه، رغم دعوتها إلى أسسية فنية على قناة ما، حتى وإن كان المدعون لا يتحدثون عن الانتخابات".

العام وتعزيز الحياة الديمقراطية، ونقلت عنها صحيفة "لوبينيون" (الراي) الصادرة باللغة الفرنسية قولها: يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم بشكل كبير في تعزيز الثقافة الديمقراطية، وتنمية الوعي السياسي، وتعزيز مشاركة المواطنين". وأشارت إلى أن الهيئة تسعى إلى ضمان تنوع وتعدد التيارات والآراء والأفكار الاجتماعية والثقافية التي يجب التعبير عنها وانعكاسها في وسائل الإعلام المرئية والسموعة. وتتنع هذه المسؤولين من تكريس القيم الديمقراطية المنصوص عليها في الدستور، ومن الدور المحدد لوسائل الإعلام في تعزيز المشاركة السياسية.

وسجلت أن حصيلة البيان ربع السنوي عن أوقات تدخل الشخصيات العامة في البرامج والنشرات الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية، أن ثمانية وعشرين حزبا سياسيا أخذوا صوته في جميع البرامج، حيث يتصدر حزب "العدالة والتنمية" القائمة بـ8 ساعات و53 دقيقة و29 ثانية، يليه حزب "الاستقلال" بـ8 ساعات و25 دقيقة و34 ثانية، فيما لم تتجاوز مداخلات سبعة أحزاب دقيقة لكل واحد.

أما بخصوص كيفية إدارة تعددية التعبير في الإذاعة والتلفزيون، فقد أوصت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالحرص في البرامج التي تهم الفترة الانتخابية على مواكبة الأحزاب السياسية في تحقيق المساواة بين النساء والرجال، والحرص على إشراك النساء في مختلف النقاشات التي تهم الشأن العام ذي الصلة بالانتخابات وليس الاقتصار أو حصر استضافتهم لمناقشة قضايا تتعلق بحقوق النساء، بالإضافة إلى الحرص على إشراك الشباب والمغاربة المقيمين في الخارج والأشخاص في وضعية إعاقة وإدراج قضاياهم ضمن البرامج النقاشية.

كما دعت "الهاتك" المتعددين إلى الحرص في البرامج التي تخص الفترة الانتخابية على الاهتمام خلال النقاش العمومي بالتساوي والرهانات المرتبطة بالشأن الجوهري والمحلي، وعلى الحرص على عدم فصل مقتطفات من تصريحات أو تعليقات المعلقين السياسيين وغيرهم عن سياقها، ومراعاة أخلاقيات المهنة، وعدم إنتاج الأخبار التضليلية أو الإشاعات والمعلومات الزائفة، وأكدت لطيفة أخرياش، رئيسة "الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري"، على أهمية الدور الذي لعبه وسائل الإعلام في بناء الفضاء

نواكشوط - القدس العربي:

من عبد الله مولود:

شددت الحكومة الموريتانية، أمس، إجراءاتها الاحترازية ضمن مواجهة الموجة المتصاعدة لوباء كوفيد 19 التي تكتسح مناطق واسعة في البلاد، حسبما تشير له أرقام وزارة الصحة.

وأكدت آخر حصيلة لوزارة الصحة الموريتانية تسجيل 5 وفيات، و347 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في موريتانيا حتى الآن إلى 26902 حالة، منها 22859 حالة شفاء، و581 وفاة.

وألزم الرئيس الموريتاني أمس حكومته باتخاذ كافة التدابير الضرورية من أجل تسريع وتيرة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد وتعزيز الإجراءات الاحترازية، لا سيما ارتداء الكمامات في وسائل النقل العمومي والأسواق.

وأوضح وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة، المختار ولد داهي، أن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، أمر اللجنة الوزارية المكلفة بتجارية كورونا بالبقاء في حالة انعقاد دائم، لتابعة الوضع الوبائي في البلد واتخاذ ما يلزمه ذلك من إجراءات. وأضاف أن اللجنة اتخذت جملة من الإجراءات الاحترازية، من بينها تنظيم أسبوع وطني للتلقيح ضد هذا الوباء سيخضع خلاله كافة منتسبي الإدارة العمومية للتلقيح، كما سيتم إنشاء مراكز صحية قريبة من الأحياء، لا سيما تلك التي تشهد ارتفاعا كبيرا في الإصابات، إضافة إلى إنشاء مراكز للتلقيح عند مداخل المدن الكبرى، مع إلزامية ارتداء الكمامات في الأماكن العامة (الأسواق)، المرافق العمومية، وسائل النقل. وقال إن من بين هذه الإجراءات إلزام العاملين في الإدارات

نقابة الصحافة المغربية تطالب بنقل الريسوني إلى المستشفى وإطلاق سراحه مؤقتا



الصحافي المعتقل سليمان الريسوني

الرباط - القدس العربي:

عبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن ارتياحها البالغ إثر إعلان الصحافي المعتقل سليمان الريسوني توقيف إضرابه عن الطعام، تجاوبا مع النداءات التي وجهتها إليه العديد من الهيئات والمنظمات والشخصيات السياسية والحقوقية والنقابية المغربية، التي ناشدته إعلان ذلك القرار منذ مدة، وانتصارا للحق في الحياة وفي السلامة البدنية والنفسية.

وتكدت في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أنها في إطار متابعتها المتواصلة لوضعية الريسوني منذ اليوم الأول لإعلانه خوض الإضراب عن الطعام، ناشدته غير ما مرة توقيف هذا الإضراب، خصوصا حينما انعكس على وضعه الصحي، والنقابي به وقد قيادت من النقابة في داخل السجن للاطمئنان على أوضاعه الصحية، وألح عليه في هذا السعد.

ووجهت الشكر إلى جميع الأوساط والشخصيات التي ساهمت في إقناع سليمان باتخاذ هذا القرار الشجاع، كما طالبت بنقله إلى المستشفى ليخضع برعاية طبية مكثفة، لأن تدبير مرحلة ما تقل خطورة عن الإضراب عن الطعام نفسه، كما عبرت عن أملها في تسريع مرحلة الاستئناف في هذه القضية، مع تمتع الريسوني بالسراح المؤقت لواصله محاكمته في ظروف تتوفر فيها جميع الضمانات القانونية والحقوقية.

وكان الريسوني، رئيس تحرير صحيفة "أخبار اليوم" المتوقفة عن الصدور، والحكوم عليه بخمس سنوات سجنا في قضية اعتداء جنسي على شاب مغربي، قد دخل في إضراب عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أشهر احتجاجا على ظروف محاكمته التي يعتبرها حقوقيون ذات طابع سياسي، انتقاما منه على كتاباته السياسية الجريئة.

التحقيقات الأولية أظهرت وجود إهمال وتقصير بسبب عدم اتخاذ إجراءات طبية احتياطية أدت إلى وفاة لاعب

ليبيا: غضب شعبي واسع عقب منع المصابين بالمalaria من لاعبي كرة القدم من السفر لتمكين آخرين بينهم ابن برلماني

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

جدل كبير طغى على الأوساط المحلية في ليبيا عقب إصابة مجموعة كبيرة من لاعبي فريق كرة القدم المصغرة بمرض الملاريا بعد توجهم لنيجيريا للمشاركة في بطولة أفريقيا الأخيرة في رحلة استمرت 14 يوما، وقد ظهرت أعراض الإصابة عليهم بعد عودتهم منها، وتوفي أحدهم متأثرا بهذا المرض. فرغم وجوب التحصين ضد هذا المرض قبل الذهاب إلى هذه الدول، إلا أن أيا من اللاعبين تلقى التحصينات والتطعيمات اللازمة، مما جعل سلسلة التهم المتبادلة تستأنف، كل يلقي في اللوم على الآخر.

الأزمة تصاعدت مع وفاة أيمن النقريش، لاعب المنتخب الليبي لكرة القدم المصغرة، بمرض الملاريا والتي جعلت رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، ينعي في تغريدة عبر تويتر النقريش، وأوضح متابعتها عن كئيب تحقيقات اللجنة المشكلة من قبل وزير الرياضة عبد الشفيق اللاعب في واقعة وفاة النقريش، وما ستسفر عنه من نتائج.

الثائب العام الليبي المستشار الصديق الصور، وعقب هذه الحادثة، أمر بجسب رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم المصغرة حسين طويل، على خلفية وفاة اللاعب أيمن النقريش بمرض الملاريا، وبسبب الاتهامات التي وجهت له

بالتقصير والإهمال. وحسب مصادر مقربة من النائب العام، فقد علمت "القدس العربي" أن التحقيقات الأولية أظهرت وجود إهمال وتقصير، بسبب عدم اتخاذ الاتحاد الإجراءات الطبية والاحتياطية أثناء سفر بعثة المنتخب للمشاركة في بطولة إفريقيا في نيجيريا، الأمر الذي نتج عنه إصابة اللاعبين بمرض الملاريا ووفاته اللاعب.

إلا أن هذه الحادثة لم تحفز الحكومة لاتخاذ إجراءات سريعة لعلاج المصابين الآخرين، بل ظلوا في المصحات الطبية الليبية لأسبوع كامل في ظل إهمال كامل لوضعهم الصحي الحرج.

ورغم الإعلان عن رغبة السلطات الليبية في إرسال البعثة إلى إيطاليا لتلقي العلاج الكامل، إلا أن الرحلة قد تأخرت كثيرا، حتى ساد غضب شعبي في الأوساط المحلية.

جهاز الإسعاف الطائر الليبي أرجع تأخر رحلة علاج لاعبي منتخب كرة القدم المصغرة إلى إيطاليا، التي كانت مقررة منذ يوم الخميس الماضي وغادرت إلى روما الأربعاء، إلى عدم حصول اللاعبين على تصريح للعلاج، مشيراً إلى تشويه يتعرض له على مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات "الكلوب هاوس".

وأعلن مكتب الإعلام بالجهاز عن تنفيذ الرحلة الأربعاء، موضحاً أنه وأثناء الكشف الروتيني على الركاب، تبين إصابة أحد اللاعبين بـسفيروس وأشار في الخطاب الموجه إلى وزير الصحة، إلى ضرورة وفاته بتقرير

بالخصوص خلال 48 ساعة. كما خاطب رئيس مصلحة الطيران المدني مصطفى بن عمار، مدير عام جهاز الإسعاف الطائر، بضرورة مده بتقرير في واقعة استبدال ركابين من مرضى منتخب ليبيا لكرة القدم المصغرة براكبين آخرين من غير المرضى، حتى يتسنى لهم اتخاذ الإجراءات اللازمة للخصوص.

ودعت وزارة المواصلات رئيس مصلحة الطيران المدني على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص مخالفة الإسعاف الطائر للوائح المعمول بها وممارسة النقل التجاري المخالف للقانون.

كما قال مدير الإعلام الخارجي محمد الطويل، إن مسؤولين بجهاز الإسعاف الطائر أنزلوا لاعبين مصابين من طائرة الإسعاف لصالح آخرين، أحدهما يرتدي زي قائد طائرة.

وتابع أنه أبلغ النائب العام ورئاسة الحكومة وجهاز الردع فور اكتشافه الثلاث بقائمة الركاب في الطائرة، مشيراً إلى أن المخالفة التي ارتكبتها مسؤولو جهاز الإسعاف الطائر قد تؤثر سلباً على الرحلات العلاجية بين ليبيا وأوروبا.

وقال مدير الإعلام الخارجي: "نتعرض لضغوط من مستشارة وزيرة الخارجية وافية سيف النصر التي تريد إيقاف التحقيقات بالحادثة". وأشار أن الجهات المعنية طالبت السلطات الماطية بإرجاع الرحلة، وفور وصولها تم حجز جوازات سفر من على منها.

المشيبي يصرح بمكاسبه لدى هيئة مكافحة الفساد في أول ظهور له منذ إقالته

الرئيس التونسي يحذر من اختراق وزارة الداخلية... و«النهضة» تعدل موقفها من قراراته

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذر الرئيس التونسي من محاولة "اختراق" وزارة الداخلية وتوظيفها لصالح أطراف سياسية، في وقت لجأت فيه حركة النهضة إلى تعديل خطابها تجاه الرئيس سعيد، مبدية استعدادها للحوار معه، فيما قال رئيس الحكومة المقال هشام المشيشي بالتصريح بمكاسبه لدى هيئة مكافحة الفساد، في محاولة لوضع حد للشائعات التي تحدثت عن تعرضه "للعنف" في قصر قرطاج.

وخلال زيارته لوزارة الداخلية مساء الأربعاء، حذر الرئيس سعيد من "محاولة المس بوزارة الداخلية أو ضربها من الداخل"، مشيراً إلى أن "من يحاولون ذلك سيواجهون باقضى مما يتوقعون، وهوؤلاء عليهم الامتثال للقانون ولقرارات وزير الداخلية وقرارات رئيس الجمهورية، ولا مجال لتوظيف وزارة الداخلية لأرب شخصية".

وتابع بقوله: "من يريد التمسيل إلى مفاصل الدولة، وعلى وجه الخصوص إلى وزارة الداخلية، فليبتأكد أنه سيبقى في التسلسل"، كما أشار إلى أن "هناك من يبحث اليوم ببسيل ملتوية للخروج من تونس"، مششداً على أن "الأموال موجودة في الداخل والخارج ولا صلح مع مصاصي الدماء ومع من يحاول ضرب الدولة من الداخل وتفجيرها من الداخل (...). ومن تعلقت به قضايا يجب أن يعيد الأموال للشعب التونسي، والصلح لا يكون إلا مع التونسيين".

ودعا رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لتحويل قرارات سعيد إلى "فرصة للإصلاح"، وأضاف خلال اجتماع مجلس شورى الحركة "علينا تحويل إجراءات 25 يوليو/ تموز الماضي إلى فرصة للإصلاح، ويجب أن تكون مرحلة من مراحل التحول الديمقراطي".

وفي ختام الاجتماع، أصدر مجلس شورى النهضة بلاغاً عتبر فيه عن "تفهمه الغضب الشعبي المتنامي، خاصة في الأوساط الشباب، بسبب الاختراق الاقتصادي والاجتماعي بعد عشر سنوات من الثورة، وتحميل الطبقة السياسية برمتها، كل من موقعه، وحسب حجم مشاركته في المشهد السياسي، ومسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، ودعوتهم إلى الاعتراف والعمل



هشام مشيشي



قيس سعيد

كما دعا مجلس شورى النهضة إلى "إطلاق حوار وطني للمضي في إصلاحات سياسية واقتصادية تحتاجها بلادنا في هذه المرحلة للخروج من أزمتها والتعجيل باستعادة المالية العمومية لتوازناتها وللإقتصاد الوطني لعافيته"، مؤكداً "حرص حركة النهضة على نهج الحوار مع جميع الأطراف الوطنية وفي مقدمتها رئيس الجمهورية من أجل تجاوز الأزمة المركبة وتحقيق السلم الاجتماعية وإنجاز الإصلاحات الضرورية".

كما أكد "ضرورة قيام حركة النهضة بنقد ذاتي عميق لسياساتها خلال المرحلة الماضية والقيام بالمراجعات الضرورية والتجديد في برامجها وإطاراتها في أفق مؤتمرها 11 المقرر لنهاية هذه السنة، لإعادة النظر في خياراتها وتوقعها بما يتناسب مع الرسائل التي عبر عنها الشارح التونسي وتتطلبها التطورات في البلاد".

وقام وزير الحكومة المقال، هشام المشيشي، الخميس، بالتصريح بمكاسبه لدى هيئة مكافحة الفساد، في أول ظهور له منذ إقالته قبل عشرة أيام من إقالته من قبل الرئيس قيس سعيد.

وفي فيديو نشرته الهيئة على صفحتها في موقع فيسبوك، ظهر المشيشي وهو في صحة جيدة، وهو ما يفند إشاعات تحدثت عن تعرضه للعنف في قصر قرطاج لإرغامه على القبول بقرار إبعاده، الأمر الذي دفع سياسيين ونشطاء للمطالبة بالكشف عن مصيره.

وطالب أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، الرئيس قيس سعيد بتوضيح رؤيته للنظام السياسي والقانون الانتخابي وقانون الأحزاب وقانون الجمعيات ورؤيته للخيارات الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أنه "على ضوء رؤية رئيس الدولة لكل المسائل والخيارات والبرامج سيخذ اتحاد الشغل موقفه معه أو ضد".

وأضاف، خلال اجتماع للاتحاد في مدينة صفاقس (شرق): "لا نعلم إن كان الوضع الراهن سيكون مؤقتاً أم دائماً وكيف سنستعمل مع شخصيات مكلفة بتسيير وزارات لكتهم ليسوا وزراء بالإضافة إلى عدم تسمية رئيس حكومة إلى اليوم".

وتعيش تونس سجلاً متواصلاً بعد القرارات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد، وتتخلص بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه تمهيداً لحاكمه بعضه بنهم تتعلق بالفساد، فضلاً عن إغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي، وإشراق الرئيس سعيد على السلطة التنفيذية والنيابة العامة.

الجائحة وتعبئة الموارد المستعجلة لميزانية 2021 واعداد مشروع ميزانية 2022، ويدعو لضرورة العودة السريعة إلى الوضع الدستوري الطبيعي ورفع التعليق الذي شمل اختصاصات البرلمان، حتى يستعيد أدواره ويحسّن أداءه ويرتب أولوياته بما تقتضيه المرحلة الجديدة، واستعداد حركة النهضة للتحالف الإيجابي المساعدة على تجاوز العراقيل وتأمين أفضل وضع لاستئناف السار الديمقراطي".

على تصحيح الأداء والاعتذار عن الأخطاء". كما عبر عن "انشفاله للفراغ الحكومي المستمر منذ ما يزيد على العشرة أيام، وعدم تكليف السيد رئيس الجمهورية الشخصية المدعوة لتشكيل حكومة قادرة على معالجة أولويات الشعب الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، وضرورة التسريع بعرض الحكومة الجديدة على البرلمان لنيل ثقته، والانتكاب في أقرب وقت على تقوية نسق مقاومة

سعيد كان سببا في تعطيل تشكيلها برفضه التصديق على المشروع الذي تقدم به البرلمان تداعيات سياسية واقتصادية لغياب المحكمة الدستورية في تونس

التقييم السيادي (الاقتصادي)، واعتمدت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني أن "غياب محكمة دستورية سيساهم في تعديد الأزمة التي تمر بها تونس حالياً، مما قد يؤدي إلى تباطؤ نسق تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، وبالتالي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي".

ومعلقة على قرارات سعيد الاستثنائية، قالت الوكالة إن "امتداد الأزمة السياسية من شأنه أن يزيد في إرباك المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج التمويل الجديد متعدد السنوات، والتي توقفت بالفعل بسبب الخلافات القائمة مع الحكومة".

كما رأت وكالة "فيتش" أن قرارات سعيد قد تقلل من استعداد الشركاء الغربيين لدعم تونس، وتضيف مزيداً من التأخير في برنامج صندوق النقد الدولي.

وتابعته أن "التحالف الهش في البرلمان، والتوترات بين القادة السياسيين الرئيسيين، والمعارضة الاجتماعية، بما في ذلك معارضة الحركة النقابية العمالية، لتدابير القبط المالي الكبيرة، أدت إلى تعقيد الجهود المبذولة لتأمين ضبط أوضاع المالية العامة ودعم صندوق النقد الدولي".

التونسية". واتخذ هذه القرارات في يوم شهدت فيه محافظات عديدة احتجاجات شعبية طالبت بإسقاط المنظومة الحاكمة بكاملها واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية (جائحة كورونا). واعتبرها البعض "انقلاباً على الدستور"، بينما أيدتها أخرى رأت فيها "تصحيحاً للمسار".

ويتعبر محللون أن سعيد كان سبباً في تعطيل تشكيل المحكمة، برفضه التصديق على المشروع الذي تقدم به البرلمان، مستنداً في ذلك إلى تجاوز الأجل الدستوري، بينما هيئات لتسقط الحق في تأسيسها، على حد تقديريهم.

بينما تحمل أطراف أخرى حركة "النهضة" والائتلاف الحاكم مسؤولية هذا التعطيل، باعتبار أنه كان من المفروض تشكيل المحكمة منذ فترة، ولكن الخلافات داخل البرلمان والاختلاف حول الشخصيات المقترحة لاانتخاب حالت دون ذلك.

وغياب المحكمة الدستورية ليست له تداعيات على الشأن السياسي فقط، بل أيضاً على الوضع الاقتصادي، خاصة علاقات تونس المالية الخارجية وعلاقتها مع مؤسسات

أعضاء الهيئة البالغ عددهم 6، ما استدعى الرد إلى الرئيس قيس سعيد وفقاً للقانون الهبته". وأعلنت حركة "النهضة"، صاحبة أكبر كتلة برلمانية بـ53 نائباً من أصل 217، عبر بيان في 17 حزيران/يونيو الماضي، تمسكها بتصديق سعيد على قانون المحكمة الدستورية، المعدل، لانتخاب 3 أعضاء من أصل 4 ينتخبهم.

كما حافظ على التصديقات نفسها، ودعت الحركة إلى "توفير كل شروط إرساء المحكمة الدستورية، لاستكمال أسس النظام السياسي والبناء الديمقراطي".

مسؤولية من؟ وفي الوضع السياسي الهش الذي تعيشه تونس حالياً، بدأ كل طرف سياسي يُحمل الآخر مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، خاصة فيما يتعلق بتعطيل تشكيل المحكمة الدستورية، التي كانت ستكون قراراتها حاسمة في هذه الفترة. فلو وجدت محكمة دستورية لتقدم الأحزاب والأطراف الرفضة لقرارات سعيد بطعون لديها، وسيكون قرارها الفيصل. ويقول سعيد إن ما حدث "ليس انقلاباً"، وأنه اتخذ قراراته الاستثنائية استناداً إلى الفصل 80 من الدستور، ويهدف "إنقاذ الدولة

4 ويعيّنهم رئيس الجمهورية، وراقب المحكمة مشاريع تعديل الدستور، والعهدات ومشاريع القوانين، والقوانين، والنظام الداخلي للبرلمان، وثبت في استمرار حالات الطوارئ، والنزاعات المتعلقة باختصاصي الرئاسة والحكومة.

وتنيجة لعدم التوافق بين الكتل البرلمانية، تعطيل تشكيل المحكمة الدستورية، بالرغم من محاولات عديدة لعقد جلسات تصويت في البرلمان، حيث عقد 8 جلسات عامة.

وهي تجيز للمجلس الأعلى للقضاء ورئاسة الجمهورية 8 من أعضاء المحكمة الدستورية، من دون انتظار استكمال البرلمان لانتخاب 3 أعضاء من أصل 4 ينتخبهم. كما حافظ على إمكانية أن ينتخب بقية أعضاء المحكمة بأغلبية 131 نائباً بدلاً عن 145، لتسهيل عملية تشكيلها.

وفي 4 أيار/ مايو الماضي، قدمت الكتلة الديمقراطية في البرلمان (38 نائباً من 217) طعناً في دستورية مشروع تعديل القانون إلى "الهيئة الوقتية لرقابة دستورية مشاريع القوانين"، بعد إجازته من جانب البرلمان، ولكن تم رد الطعن لعدم تنفيذ الإا المطلوبة لانتخاب قرار بشأنه.

وحسب رد الهيئة الوقتية، فإن "الأغلبية المطلبة لم تكن مؤهلة للفصل في مشروع تعديل القانون، إذ يلزم الحصول على أغلبية

40 أعضاء من أصل 148 بالبرلمان، في 25 آذار/مارس الماضي، على تعديلات لقانون المحكمة الدستورية، ومن أبرزها تخفيض الأغلبية المطلوبة لانتخاب أعضاءها الأربعة من 145 إلى 131 نائباً. ولكن بالرغم من هذا التعديل، رفض سعيد القانون، في 4 نيسان/أبريل الماضي، ولا يدخل أي قانون في تونس حيز التنفيذ إلا بعد تصديق الرئيس، وفي حال تعذر ذلك، يتم العمل بالقانون قبل التعديل.

وأرجع سعيد رفضه إلى الفقرة الخامسة من الفصل 148 بالدستور، التي تنص على

هيئة تونسية: «الأعلى للقضاء» هو المخول بمحاسبة القضاة

تونس – «الأناضول»: أكدت جمعية القضاة التونسيين أن المجلس الأعلى للقضاء هو الجهة المخول لها بالدستور، محاسبة القضاة، والبت في المسار التأديبي للقضاة.

وأضاف موضحاً أن تطبيق إجراءات حالة الطوارئ على القضاة – في تجاوز لصلاحيات المجلس الأعلى للقضاء الضامن لوجبات استقلالهم والقائم بمسؤولية محاسبتهم – من شأنه أن يشجع أجواء الخوف والترهيب في صفوف كل أعضاء السلطة القضائية بما يؤثر سلباً على استقلالهم وحيادهم".

ويصن القرار الذي اتخذته السلطات التونسية على منع غرسلاوي، من مغادرة إقامته لمدة 40 يوماً قابلة للتجديد، ومن الاتصال به إلا عبر وسيلة اتصال محل ترخيص ممن له النظر في تنفيذ قرارات السلطة العامة، وفق المصدر ذاته.

وفي 13 تموز/يوليو الماضي، قرر مجلس القضاء العدلي توقيف العسكري عن العمل،

حتى البت فيما نسب إليه من تهم "التستر على ملغات متعلقة بالإرهاب". كما يتهم وكيل الجمهورية السابق بـ"ارتكاب إخلالات في المسار القضائي اللغي اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والتستر على جرائم إرهابية وتعطيل التحقيق في آلاف الملغات المتعلقة بالإرهاب".

وفي 25 تموز/يوليو الماضي، قرر الرئيس التونسي قيس سعيد إقالة المشيشي من رئاسة الحكومة، وأن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، بالإضافة إلى تجميد اختصاصات البرلمان، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤسه للنيابة العامة.

ويقول سعيد إنه اتخذ تدابيره الاستثنائية استناداً إلى الفصل 80 من الدستور، ويهدف "إنقاذ الدولة التونسية"، في ظل احتجاجات شعبية على أزمات سياسية واقتصادية وصحية.

النيابة العامة الجزائرية تطلب السجن ثلاث سنوات للصحافي رابح كراش

المساس بالأمن والنظام العموميين"، بعدما نشر تقريراً حول احتجاج لطوارق.

وأوردت صحيفة "ليبيرتييه" أن كراش منته بـ"إنشاء وإدارة حساب إلكتروني مخصص لنشر معلومات وأخبار من شأنها إثارة التمييز والكرامية في المجتمع" و"الترويج العمدي لأخبار وأنباء كاذبة أو مغرضة بين الجمهور" و"العمل بأي وسيلة كانت على المساس بسلامة وحدة الوطن".

وقال نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان سعيد صالح، إن الرابطة "تطالب بإسقاط كل التهم الموجهة إلى الصحافي والإفراج غير المشروط عنه".

وأودع كراش الحبس في 19 نيسان/أبريل بعدما نشر تقريراً حول احتجاج لطوارق تنديداً بـ"مصادرة أراضيهم

الجزائر – أ ف ب: طلبت النيابة العامة الجزائرية، أمس الخميس، إنزال عقوبة بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ بحق الصحافي رابح كراش، المحتجز منذ 109 أيام في سجن تمنراست (جنوب) بنهضة "نشر أخبار كاذبة وفق ما أفاد

وكتبت منظمة العفو في الجزائر في تغريدته: "الدعوى العام يطلب السجن ثلاث سنوات مع النفاذ و غرامة مئة ألف دينار (625 يورو) بحق الصحافي رابح كراش". وتصدر المحكمة حكمها في 12 آب/أغسطس.

وكتبت اللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين أن رابح كراش، مراسل صحيفة "ليبرتييه" الفرثكوفونية في تمنراست، منتهم خصوصا بـ"نشر أخبار كاذبة من شأنها

روسيا تعزز عتادها على الحدود الطاجيكية والأوزبكية والاتحاد الأوروبي يدين التصعيد

أفغانستان: استراتيجية طالبان تتبدل عبر التركيز على المدن والأمن يتصدى لهجمات الحركة على هيرات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال ثلاثة من قادة طالبان إن الحركة المسلحة غيرت من استراتيجيتها من استهداف مناطق ريفية ونائية في إثر الهجوم على مدن في الأقاليم الأفغانية ردا على تزايد الضربات الجوية الأمريكية. وقال القادة الثلاثة من طالبان، بعد أن طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إنهم يركزون حاليا على السيطرة على هرات وقندهار وأعينهم على لشركاه.

وأضاف أحدهم وهو موجود في قندهار: «اللا يعقوب قال إن الولايات المتحدة أخلت بالترامتها فلماذا على طالبان أن تضطر للالتزام بالاتفاق؟» مشيرا للقائد العسكري لطالبان. وأشار إلى أن حجة القادة العسكريين تغلبت على حجة المكتب السياسي للحركة في هذا الشأن.

في المقابل، قال مفاوض طالبان سهيل شاهين إن الحركة مستمرة في سياستها المتعلقة بالسيطرة على المناطق الريفية وتطبيق الشريعة الإسلامية هناك أكثر من التركيز على المدن.

معارك هيرات

وفي الأثناء، قال حاكم إقليم هيرات الواقع غربي أفغانستان، إن قوات الأمن صدت ما لا يقل عن سبع هجمات شنتها طالبان على مدينة هيرات مساء الأربعاء. ونقلت قناة «طلوع نيوز» الإخبارية أمس الخميس، عن حاكم الإقليم عبد الصبور قاضي، قوله إن

طالبان شنت هجمات على المناطق رقم 2 و3 و10 و11 في مدينة هيرات مساء أمس، مضيفاً أن «وحيد أحمد كوهيستاني، قائد شرطة المنطقة رقم 10 في هيرات، واثنين من أفراد قوات الأمن، قتلوا في الاشتباكات التي وقعت الليلة الماضية». ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا بين المدنيين حتى الآن.

وقال إن القوات الجوية شنت أيضاً غارات جوية في المدينة قتل فيها أكثر من 100 فرد من عناصر طالبان وأصيب العشرات. وقال إن «تلك العناصر التي تنتمي لطالبان، قتلوا عندما أرادوا دخول المدينة».

وقد دخلت الاشتباكات في هيرات، الخميس، يومها التاسع. من ناحية أخرى، قال محمد إسماعيل خان، زعيم عسكري سابق أثناء الحرب السوفيتية-الأفغانية، الذي يقود حاليا القتال ضد طالبان في هيرات، بجانب المشترات من أفراد قوات المقاومة العامة، إن «الحرب التي تشهدها مدينة هيرات تتم بقيادة باكستان». وحث سكان مدينة هيرات على الوقوف في وجه «العدوان الواضح» لباكستان، مضيفاً:

«أود أن أوضح أن الحرب في هيرات هي حرب بين باكستان وأفغانستان». وقال: «هذه ليست حرب طالبان، وطالبان هي مجرد أداة. لا يجب على الشعب الأفغاني أن يقبل بهيمة باكستان، مثلما رفض هيمنة الولايات المتحدة وروسيا وغيرها من القوى العظمى».

وفي السياق الميداني، أعلنت طالبان في بيان، الخميس، سيطرتها على مقر مديرية كُغ بولاية نيمروز في غرب البلاد، بينما



مقطع من فيديو يظهر عناصر من القوات الأفغانية الخاصة وهي تقوم بدوريات في شوارع مدينة هرات

ما نقلته وكالة انترفاكس للأنباء عن فاليري جيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، أمس الخميس. ولم يقدم جيراسيموف، الموجود في طشقند لحضور التدريبات، أي تفاصيل تتعلق بنوعية الأسلحة التي تقدمها بلاده. وقالت موسكو أمس الخميس، فيما يتعلق بالتدريبات الأوزبكية، إنها ستشرب أربع قاذفات استراتيجية.

إلى ذلك، قال نائب مدير إدارة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية، ألكسندر بيكاتوف، الخميس، إن هجمات طالبان بدأت تتراجع تدريجياً. وأشار في مؤتمر صحفي إلى أن طالبان لا تمتلك ما يكفي من موارد لوصلة الهجمات وبسط سيطرتها على المدن الكبرى، بما في ذلك العاصمة كابول.

وأردف: «هجمات طالبان بدأت تقل تدريجياً، واستعادت القوات الحكومية الأفغانية بعض المناطق التي فقدتها في

أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية سقوط قتلى وجرى من مسلحي الحركة في قصف أمريكي قرب مدينة لشركاه جنوبي البلاد. وعلى الحدود، بدأت قوات من روسيا وطاجيكستان وأوزبكستان مناورات عسكرية في مسعى لتعزيز العلاقات بين قوات الدول الثلاث مع اتساع سلطة طالبان في أفغانستان. وفي إطار التدريبات، زادت روسيا إمدادات السلاح والعتاد إلى أوزبكستان وطاجيكستان، حسب

الاشتباكات». وأوضح أن موسكو طلبت من جميع الأطراف في أفغانستان المشاركة في مفاوضات السلام. وكشف أن «الترويك الموسعة» (تضم روسيا والولايات المتحدة والصين وباكستان) ستعقد اجتماعاً في العاصمة القطرية الدوحة في 11 أغسطس/ آب الجاري.

إدانة الاتحاد الأوروبي

وأدان الاتحاد الأوروبي التصعيد الكبير للعنف على يد طالبان، ولا سيما الهجوم المسلح على مكتب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان (يوناما) في ولاية هرات، وهجوم لشركاه والاشتباكات اللاحقة التي أسفرت عن مقتل 40 مدنياً على الأقل، وذلك في بيان مشترك صادر، الخميس، عن الممثل الأوروبي جوزيب بوريل، ومفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات باتيز لينارزيتش. وأشار البيان إلى مقتل 8 أشخاص وإصابة 20 من الأقل عن 20 في الهجوم الذي استهدفت منزل القائم بأعمال وزير الدفاع بسم الله محمد في كابول.

وأضاف: «يدعو الاتحاد الأوروبي إلى وقف إطلاق نار فوري وشامل ودائم لإعطاء فرصة للسلام». ولغث إلى أن هجمات طالبان تتعارض بشكل مباشر مع التزاماتها المعلنة لعملية السلام في الدوحة، ومع تسوية الصراع عبر المفاوضات. وأكد البيان أن انتهاكات مبادئ القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان ما زالت تهازأ أفغانستان.

التحالف يعلن إحباط هجوم حوثي بمسيرات الأمم المتحدة تقرر تعيين دبلوماسي سويدي مبعوثاً لها في اليمن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مسؤول حكومي في اليمن، أمس الخميس، إن الأمم المتحدة أبلغت الحكومة اليمنية بتعيين الدبلوماسي السويدي هانز غرونديبرغ كرابع مبعوث لها في البلد العربي. وجاء ذلك في تصريح أدلى به مسؤولون في الحكومة اليمنية، عقب أكثر من شهر على انتهاء مهمة المبعوث الأممي السابق لليمن، مارتن غريفيث.

وأوضح المسؤول، مفضلاً عدم ذكر اسمه أن «الأمم المتحدة أبلغت الحكومة اليمنية بتعيين الدبلوماسي هانز غرونديبرغ مبعوثاً جديداً لها في اليمن» دون تفاصيل أخرى. وغرونديبرغ رابع مبعوث أممي إلى اليمن منذ عام 2011، عقب المغربي جمال بنعمر، والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ، والبريطاني مارتن غريفيث.

ويأتي تعيين غرونديبرغ كمبعوث أممي في وقت يبدو الصراع

في اليمن أكثر اشتعالاً من أي وقت مضى. وفي يونيو/ حزيران الماضي، انتهت مهمة المبعوث الأممي السابق مارتن غريفيث الذي تم تعيينه وكيلاً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

وفي سياق آخر، أعلن تحالف دعم الحكومة في اليمن، الذي تقوده السعودية، إفضال هجوم بواسطة مسيرة مفخخة لجماعة الحوثي، حاولت من خلاله استهداف الملكة. وأعلن التحالف، في بيان صحفي أمس الخميس، أن الدفاعات الجوية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة في اتجاه خميس مشيط. وقال التحالف إن «كافة المحاولات العنيفة لاستهداف المدنيين تم التصدي لها وإفشالها» مشدداً على أنه سيستخذ كل الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية. ويأتي هذا الهجوم غداة تصريحات أدلى بها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان حول رفض جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران لمبادرات السلام وتفضيلها الحل العسكري.

بعد المنافسة في البحر المتوسط: فرنسا قلقة من تواجد تركيا في منطقة الساحل الافريقي

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الماضية ضد الرئيس إبراهيم بوبكار كيتا، قبل دول الجوار الإقليمي وقبل مسؤولي عواصم مثل فرنسا، تترى الباحثة المختصة في شؤون المنطقة هنان أسترونغ أن زيارة المسؤول التركي ولقاءه بالانقلابيين كانت منعطفاً في الاهتمام التركي بالساحل.

وقبل هذه الزيارة، كانت البداية الحقيقية مع الاتفاقية التي وقعها تركيا والنيجر خلال يوليو 2020 بشأن محاربة إرهاب منظمة بوكو حرام في وقت كانت فرنسا تتزعم مساعي الغرب للقضاء على الإرهاب في الساحل. ومثل باقي القوى الكبرى أو الإقليمية التي تسعى إلى تعزيز نفوذها تحت تركيا في تنويع ملف الساحل ومشاهدة الدول المناسبة لتعزيز نفوذها تحت بافطة مساعدة دول المنطقة، الأمر الذي يجعل الساحل منطقة تنافس جديدة مثل ليبيا ومنطقة شرق البحر المتوسط وكذلك ساحة للمنافسة الدينية مع العربية السعودية.

وتبرز جريدة «لوموند» وجود معطيات في صالح تركيا هو ميل دول المنطقة إلى تركيا التي تستثمر معي في التكيف مع الإسلام مقارنة مع قوى أخرى تهتم بالساحل مثل الولايات المتحدة وروسيا. ويوجد معطى آخر وهو رهان دول الساحل على اقتناء الأسلحة التركية ذات الثمن المنخفض مقارنة مع الغربية. وعملياً، كل المؤشرات تدل على نجاح تركيا في مهمتها بسبب المساعدات المباشرة ثم صفقات الأسلحة المرتقبة التي ستوقعها أنقرة مع دول الساحل الخمس، وهي موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد. ويأتي رهان تركيا على الساحل ضمن رهانها على القارة الأفريقية بسبب مواردها الطبيعية مثل النفط والمعادن النادرة ثم رغبة تركيا في التحول إلى مخاطب رئيسي لدول الساحل.

انتقل الصراع بين فرنسا وتركيا من البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة الساحل الأفريقي، حيث تنظر باريس وعواصم أوروبية أخرى بقلق تواجد أنقرة في هذه المنطقة، حيث كانت البداية بالتنسيق والمساعدة في الطغعات الاجتماعية لتقلل إلى المجال الأمني والعسكري وكذلك البحث عن مصادر المعادن.

وشهدت العلاقات الدولية في البحر الأبيض المتوسط منذ سنتين منافسة بين فرنسا وتركيا، بعدما أقيمت الأخيرة على اقتحام فضاءات كانت تعتبرها فرنسا ودول أخرى مثل إيطاليا مثل نفوذها مثل الصراع في ليبيا، ثم انتقلت تركيا إلى تعزيز علاقاتها مع دول شمال أفريقيا، سواء في المجال التجاري أو المجال العسكري، ومنها الاتفاقيات التي وقعها مع المغرب خلال الشهر الأخير.

وتنقل جريدة «لوموند» الفرنسية في مقال أمس الخميس بعنوان «النفوذ المتزايد لتركيا في منطقة الساحل يثير القلق» كيف تنظر فرنسا ودول كبرى بعين الريبة إلى التواجد التركي. وتنقل عن خبراء كيف بدأ الاهتمام التركي بالمنطقة من خلال المساعدات الإنسانية في قطاع الصحة والبنيات التحتية ليتطور إلى ما هو أشمل.

ومن ضمن المعطيات المثيرة هو أن وزير الخارجية التركي كان أول مسؤول دولي يصل إلى مالي مباشرة بعد الانقلاب العسكري الذي حدث السنة

بيلاروسيا تعزز إغلاق حدودها مع ليتوانيا لمنع عودة المهاجرين

ميينسك - د ب: تعزز بيلاروسيا إغلاق

أجزاء من حدودها مع ليتوانيا لمنع المهاجرين الذين عبروا الحدود إلى جارتها من العودة إليها. وتأتي هذه الخطوة بعد أن سمحت بيلاروسيا على ما يبدو للمهاجرين، ومعظمهم من البلدان التي مزقتها الحرب، بدخول ليتوانيا عضو الاتحاد الأوروبي، فيما يعتقد أنه انتقام بسبب العقوبات التي فرضها التنقل على مينسك. ونقلت وكالة «بيلتا» الحكومية للأنباء عن الرئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو قوله أمس الخميس: «اعتباراً من اليوم، لن يسمح لأحد بعبور الحدود من أي جانب لا من الجنوب ولا من

الغرب»، ويتهم الاتحاد الأوروبي بيلاروسيا بتعمد السماح للمهاجرين بعبور حدودها إلى الاتحاد الأوروبي، بعد أن هدد لوكاشينكو بالفرار إلى أوروبا الغربية مع دول سوريّة والعراق وأفغانستان بدخول التنقل. والأربعاء، استدعت الإدارة الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، القائم بأعمال بيلاروسيا في بروكسل لطلبية مينسك بالتوقف الفوري عن استغلال قضية المهاجرين، حسبما أعلنت الناطقة باسم الإدارة نبيلة مصراي، الخميس. وقالت مصراي: «أعربنا له عن قلقنا البالغ

الحرائق تدمر بلدة تاريخية في كاليفورنيا

وأظهرت صور أن حرارة النيران تسببت في انحناء أعمدة الإنارة في الشوارع ولم يتبق سوى عدد قليل من المباني، ووصل الحريق إلى البلدة قرابة الساعة 14:00 الأربعاء (23:00 ت غ) وقلقا لجايك كاتل، رئيس قسم عمليات فريق إدارة الحوادث.

وأوضح أن عناصر الإطفاء يواجهون صعوبات مع الأشخاص الذين يرفضون الإخلاء، ما اضطرهم إلى تحويل الوقت والموارد لإقناع السكان. وبحلول أواخر تموز/يوليو، ارتفع عدد الغدانات المحترقة في كاليفورنيا بأكثر من 250 في المئة مقارنة بالعام 2020 الذي اعتبر أسوأ عام بالنسبة إلى حرائق الغابات في تاريخ الولاية الحديث. وأثار حريق «ديكسي فاير» ذكريات مؤلمة خلفها حريق «باراديس فاير»، وهو أكثر حريقاً دموية في تاريخ كاليفورنيا الحديث.

غرينفيلد - أف ب: دمر أكبر حريق يجتاح كاليفورنيا بلدة صغيرة في شمال شرق الولاية، ما أدى إلى إبادة أعداد الإنارة وتدمير مبان تاريخية، بعد ساعات من إصدار أوامر للسكان بإخلاء المنطقة. ولقت السنة المهيب غرينفيلد، وهي مجتمع محلي في إنديان فاللي تضم بضع مئات من الأشخاص ويعود تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر. وكتب مصور حرائق الغابات ستيفارت بالي، على تويتر مرفقاً تغريدته بصور للدمار: «أود أن أقول إن معظم وسط مدينة غرينفيلد دمر بالكامل». واندلع حريق «ديكسي فاير» في غابات شمال كاليفورنيا في منتصف تموز/يوليو، نتيجة أزمة مناخية تسببت بوجع حر شديدة وجفاف ينذر بالخطر. وقال ميتش ماتلو، الناطق باسم هيئة الإطفاء في كاليفورنيا، لصحافيين: «علنا كل ما في وسعنا، في بعض الأحيان، لا يكون ذلك كافياً».

واشنطن تمنح مواطني هونغ كونغ إقامة لـ 18 شهراً

يعزز مصباح الولايات المتحدة في المنطقة، ووفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الخميس، فإن مذكرة بايدن هي الأحدث في سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها إدارته، للرد على ما تصفه بأنه قمع من جانب الصين للديمقراطية وسيادة القانون في المستعمرة البريطانية السابقة.

واشنطن - د ب: أقال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن مواطني هونغ كونغ في الولايات المتحدة يمكنهم البقاء في البلاد لمدة 18 شهراً، مشيراً إلى حملة بأكملها للقمع الحريات السياسية في الإقليم. وقال بايدن في مذكرته: «إن تقديم ملاحق آمن لمواطني هونغ كونغ الذين يتم حرمانهم من حرياتهم المضمونة في وطنهم،

ميانمار: العثور على 40 جثة في الغابات بعد حملة عسكرية

لندن - رويترز: ذكر عضو في ميليشيا ومبعوث ميانمار إلى الأمم المتحدة، أن مسلحين في ميليشيا مقاتل الجيش في منطقة بوسط البلاد، وسكاناً تعرضوا على 40 جثة على الأقل في مناطق غابات خلال الأسابيع الأخيرة وبعضها عليه علامات تعذيب.

وقتل المئات منذ أن أطاح الجيش بحكومة أوغ سنان سو شني المنتخبة في الأول من فبراير/ شباط. مع قمع الجيش للاحتجاجات، وفي اشتباكات بين جنود وميليشيات محلية ذات تسليح خفيف غالباً. وعُثر على الجثث في مناطق مختلفة حول كاني، وهي بلدة في منطقة ساجينغ، التي شهدت قتلاً عنيفاً في الشهر الأخير بين الجيش ومجموعات مسلحة شكلها معارضو الحكم العسكري. وفي خطاب للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قال سفير ميانمار في الأمم المتحدة كياو مو تون، الذي يمثل الحكومة المدنية المنتخبة، إن 40 جثة في الجمل تم العثور عليها وتحث في الخطاب على ثلاث وقائع مختلفة شهدتها كاني في يوليو/تموز. ووصف المبعوث تلك الوقائع بأنها «تصل بوضوح إلى حد الجرائم ضد الإنسانية»، ودعا الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية الدولية لرفض حظر دولي على السلاح لجيش ميانمار.

وكتب في الخطاب قائلا: «ليس هناك أي مؤشر على أن المظانع وعمليات القتل والاعتقال التي يقوم بها الجيش تتراجع وتيرتها... تطلب بتدخل إنساني عاجل من المجتمع الدولي قبل فوات الأوان». وقال عضو ميليشيا كاني، طالباً عدم كشف هويته، إن القتال في المنطقة توقف حالياً إلى حد بعيد، ولم يتضح ما إذا كان سيتم العثور على مزيد من الجثث. وأضاف: «معظم الغروبين في المنطقة النائية فروا إلى البلدة القريبة»، متهما الجيش وميليشيا موالية للمجلس العسكري الحاكم بتنفيذ أعمال قتل ونهب بغرض الانتقام.

وقدر أيضاً أن العدد الإجمالي للجثث التي تم العثور عليها حتى الآن بنحو 40 في أحداث مختلفة. وذكر بيان صادر عن الجيش بتاريخ 30 يوليو/ تموز أن قوات الأمن تعرضت للهجوم على يد نحو 100 «أراهي» مسلحين بأسلحة خفيفة قرب قرية في كاني، مما دفع الجنود للرد، وأنه تم انتشار تسع جثث وضبط بنادق صيد والغمم صنوثة محليا وقنبلة يدوية.

باكستان: على واشنطن منح إسلام آباد القدر الذي تستحقه

أنقرة - الأناضول أعرب وزير الخارجية الباكستاني شجاع محمود قرشي، عن اعتقاده بأن «على الولايات المتحدة الأمريكية أن تمنح إسلام آباد القدر الذي تستحقه». وجاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير أمس الخميس، لقناة «جيو نيوز» الباكستانية الإخبارية الخاصة. وأوضح قرشي أن إسلام آباد يجب أن تلقى بشأن عدم إجراء الرئيس الأمريكي جو بايدن، مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء عمران خان، منذ تولي الأول منصبه قبل نحو سبعة أشهر. وأضاف أن إقدام الولايات المتحدة على أي خطوة من شأنها تقليص علاقاتها مع باكستان، سينعكس بشكل سلبي على إدارة واشنطن.

وتابع: «لدينا أهداف مماثلة، واشنطن تريد الاستقرار في أفغانستان ونحن كذلك، والولايات المتحدة تقول إنه لا يوجد حل عسكري في أفغانستان، وباكستان تقول الشيء نفسه». وأضاف: «يقولون (الأمريكيون) إن الحل (في أفغانستان) يجب أن يكون من خلال مفاوضات شاملة، نحن أيضاً نؤكد على ذلك».

فيلم «ريش» لعمر الزهيري: ذكر مصري لا ينفذ

كان - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

شاهدنا فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري في أسبوع النقاد في مهرجان كان، وفور إضاءة قاعة العرض بعد انتهاء الفيلم، كنا قد تيقنا أننا أمام فيلم مهم لم تشهد السينما المصرية ما يضاهيه إبداعيا منذ أعوام، ولم يخيب الفيلم الظنون، حيث فاز بجائزتي أسبوع النقاد الدولي في المهرجان، وبجائزة الاتحاد الدولي للنقاد (فيبريسى) فيلم يجمع بين الواقع والخيال، في ما يشبه عالم الواقعية السحرية، ليضعنا أمام صورة قاتمة ساخرة للأسرة المصرية، وللرجل المصري، والمرأة في مصر وما تشهده من عذابات في المقام الأول.

ولكن بدايتنا من عنوان الفيلم «ريش».. الفيلم ببساطة عن رجل مصري، زوج أب، يتحول إلى دجاجة، لم يختر الزهيري لفيلمه مثلا اسم «دجاجة» لأن في الدجاجة ما ينفذ فيها لحم يمكن أن يقيم الأود، أو يمد الصغار بالرزاء، أو يوفر لهم البيض أو ما شابه، لكن ما نفع الريش! الريش هو سقط المتاع هو ما يتخلص منه أو يلقى في النفايات بعد الحصول على ما ينفذ من الدجاجة.

هذا الزوج والأب المصري إذن هو سقط المتاع، هو ما لا يجدي وما لا ينفذ.. هو أب وزوج فقير يحتفظ بجنيته القليلة في صندوق عتيق يحتفظ ببقاها، وبين على زوجته بقرود معدودة تشتري بها ما يسد أقواه الصغار، ويقرب هذا الأب، الذي يعيش هو وأسرتهم في منطقة صناعية فقيرة،



مشهد من الفيلم



الزوج، لحوم لا تجرؤ حتى على اشتباها لفقرها الشديد، ثم تراها تعمل في قصر سيدة ثرية تطعم كلبها المدلل لحما تتوق الزوجة لمذاق قطعة منه، تسرقها خلسة للصغار، ثم تراها تنظف لحم السمك من الأشواك لتقدمه لخدمها في متجر ما.. هي امرأة فقيرة تشتتني اللحم بمعناه الحرفي، اللحم الذي يقيم أود الصغار ويغذي الجسد الضعيف، لكنها هي أيضا ينظر لها الرجال على أنها قطعة لحم يمكن اقتباسها. تترك بعد فترة وجيزة أن مساعدة الرجال لها لا تأتي إلا مشروطة بتحرشهم بها أو باستغلالها لاحتياجها، هم يرونها قطعة لحم سائفة لجرد غياب الرجل/الدجاجة.

يقدم الزهيري علما سيراليا غرابيا، كما لو أن الأبوكاليس قد حل بعصر فاستحالت رمادا ودخانا وغبارا، لكن هذا الواقع الغرابي الذي تواجهه هذه الزوجة والأم لا يختلف كثيرا عن المعاناة والتكتيل والتحرش والاستصعاف الذي تواجهه الكثير من النساء في مصر.

والسؤال الذي يراودنا أثناء مشاهدة الفيلم هو، ترى إذا هذا الرجل إلى صورته الأولى ونهبت الدجاجة هل ستختلف حياة هذه المرأة؟ هل ستحسسن؟ هل سجد بعض الراحة؟ ربما تشير نهاية الفيلم الصادمة إلى إجابة هذا التساؤل. واقع الحال هو أن هذه المرأة ستواجه الأمرين، وتواجه شظف زوجته بقرود معدودة تشتري بها ما يسد أقواه الصغار، ويقرب هذا الأب، الذي يعيش هو وأسرتهم في منطقة صناعية فقيرة،

هذه الدجاجة/الزوج الأب مسكن الصدارة في البيت، متخلة عن غرفتها وفراشها لهذا الريش. بيد أن الأمر الساخر حقا في الفيلم هو أن هذا الزوج/الدجاجة ليس بأسوأ نماذج الرجال في الفيلم، أو في المجتمع المصري ككل. هو رجل أفضل ما يمكننا وصفه به هو أنه رجل قليل الحيلة، صاحب تطوعات ذكورية سلطوية على ضعفه، هو رجل يعيش خيلاء الذكورة على فقره، فيحدث زوجته عن بعة زار فيها أحد البلدان، الذي يوفر لكل فرد بقرة يشرب حليبها باردا أو ساخنا، حديث يفترض به

أن يبهز تلك المرأة الصامتة، التي لم تخبر من الدنيا شيئا، هو رجل يعني طفله رثي الثياب بطاولة بلياردو. هو رجل يرى أن شراء نافورة يزين بها البيت الرث ويباهي بها ذاته أمام الجيران والأصدقاء خير من سداد إيجار منزله المتأخر المتراكم منذ عدة أشهر. هو رجل قدوته ومن يتطلع له في الحياة ليس خيرا من ذلك الذي يعمل في تهريب السلع والبضائع، بل إنه يتزلف إلى هذا الهرب عله يحصل منه على بعض المال.

أحد المفارقات الرئيسية في الفيلم هي أن الدجاجة التي كانت رجلا تعيش حياة أفضل مما يعيشه البشر في الفيلم، هذه الدجاجة تنام على فراش وتحصل على طعامها قبل باقي الأسرة، وحين تمرض تهرع بها الزوجة إلى المستشفى لتدفع مئات الجنيهات لعلاجها، رغم الهوان والذل والتهمز والتحرش الذي تواجهه الزوجة للحصول على قروش معدودة لإطعام الصغار. نرى اللحم قاسما مشتركا في العديد من مشاهد الفيلم، تعمل الزوجة في مصنع للحوم الدواجن بعد تحول

الجانب الخفي في سيرة مي زيادة: بارانويا الاضطهاد

قبل أيام فاجت لاعبة الجيمز الأمريكية سيمون بايلز العالم بقرارها الجريء الانسحاب من الألعاب الأولمبية 2020 في اليابان للعناية بصحتها العقلية. انسحاب سيمون - المرشحة للفوز بالبلدية الذهبية - يجذب الأنظار إلى تحديات الأمراض العقلية المنتشرة بكثرة في عالمنا، وهي مجموعة متنوعة من الحالات القادرة على تغيير طريقة تفكير الفرد، وهز ثقته في نفسه، وهذ طموحاته وأحلامه، والتأثير في علاقته بمن حوله.



مي زيادة

عيادة كيلفلاند المختصة في علاج الأمراض العقلية، من جهتها، تؤكد قدرة المريض العقلي على التصرف الطبيعي؛ «يمكن للأشخاص الذين يعانون من اضطراب الوهم في كثير من الأحيان الاستمرار في التواصل الاجتماعي والعمل بشكل طبيعي... وبشكل عام، لا يتصرفون تصرفات غريبة».

أفضل مثال لتأكيد قدرة المريض على مخاطبة الجماهير بشكل عادي، يصلنا من الألعاب الأولمبية الجارية في طوكيو وقرار العدة الأمريكية، سيمون بايلز - الفائزة بالبلدية الذهبية ست مرات - الانسحاب من المنافسات لأجل العناية بصحتها العقلية. رغم سوء أحوال سيمون الذهنية، فإن تصرفاتها ظلت طبيعية، لا تثير الانتباه، حيث شاركت في كل المنافسات السابقة، وحضرت مؤتمر صحافي مؤخرًا - لا يقل ضغطا عن محاضرة مي زيادة - وأجبت فيه رجال الإعلام أمام أنظار العالم بأسره، شرحت فيه بدهو أسباب قرارها. فلا عجب يتطلب تقييم الصحة العقلية سلسلة من الفحوصات، كالفحص البدني لمعرفة ما إذا كان المرض العقلي مرتبطا باضطرابات جسدية كاضطراب الغدة الدرقية أو مشكلة عصبية. ويتطلب تحاليل مخبرية، وفحص الدماغ، والإطلاع على سجل الصحة العقلية، وتاريخ العائلة والعلاجات السابقة، والظروف الشخصية ونمط الحياة، فضلا عن التقييم العقلي، من خلال أسئلة دقيقة تعين الطبيب المختص على فهم أفكار المريض ومشاعره وسلوكياته.

تقرير اللجنة الطبية الرسمية

إضافة إلى كل الأحداث والشهادات، يعد تقرير اللجنة الطبية الرسمية خير دليل على ما كانت تعانيه مي من مشاكل عقلية. فبعدما ساء وضعها، مثلما ذكر كامل الشناوي «رأى أهلها أن يعرضوها بالقوة على «كونسلتوره» من الأطباء الإخصائين، وقرّر الأطباء وجوب إقامتها في مستشفى للأمراض العصبية واختاروا لها مستشفى العصفورية في لبنان». وفي المستشفى، لم يفحص مي زيادة طبيب واحد حتى نشك في نزاهته، وإنما فرق من الأطباء أجمعوا على وجوب مكوثها في المستشفى لعلاجها. تقرير اللجنة الطبية المستقلة لا يدع مجالاً للشك في معاناتها، ولا يقلل الجدل لأنه صادر عن فريق من المختصين، وتضمن الطبيب مارتان، والدكتور كلميت، والدكتور جورج ملر. استخلصت اللجنة في تقريرها بعد فحص تفصيلي للسجلات والأعراض البادية على المريضة، ومراجعة تاريخ المرض، والإطلاع على تقارير الأطباء الذين عالجوها، أن «مي زيادة أصيبت بنوبة من نوع المالبوليا المتواصل، مع رفض الطعام واضطراب ذهني وفقدان الإرادة مع ملازمة فكرة الاضطهاد لها، فكان من الطبيعي أن



مولود بن زادي *

تصير تغطيتها بواسطة أنبوية من الكورتشوك وأن حالة المريضة العمومية خطيرة جدا. وهذه الحالة استوجبت معالجتها في مستشفى العصفورية». شار أنصار نظرية المؤامرة في عصر مي زيادة، فأقاموا الدنيا وأقعدوا لإخراجها من المستشفى، تجرّفهم سيول العواطف والأوهام، وهي تعاني من اضطرابات عقلية لا يعلمها إلا الأطباء. أكتت معاناتها لجنة طبية مستقلة ضمت نخبة من أبرز أطباء عصرها أمثال الجنرال الطبيب مارتان، مدير الشؤون الصحية في المفوضية العليا؛ والدكتور كلميت، الأستاذ في الكلية الطبية الفرنسية في بيروت؛ والدكتور جورج ملر، كبير أطباء الكلية الطبية في الجامعة الأمريكية في بيروت. أخرجت مي من المستشفى بالضغط، وهي غير قادرة على البقاء دون مراقبة وعناية طبية دامتين، نتيجة اضطراباتها العقلية. فرحلت بعدها، في غيابها الهوجس والعزلة، بعيدا عن أعين الأطباء الذين كانوا يسهرون على إسعافها وخدمتها واحتها. فقيل خير زوجها، كانت اللجنة الطبية قد أنذرت بأن مي «لم تحصل على الشفاء بعد. قواها الجسدية لا يزال بعضها في شلل، بينما هي لا تزال تواصل البكاء، ويرافق هذا البكاء قلق وأوهام واضطرابات». وأكد التقرير الرسمي بما لا يدع سبيلا للشك والجدل، على أنها كانت تعاني من بارانويا الاضطهاد؛ «أما حالتها العقلية والعاطفية فلا تزال جافة ومحصورة ضمن نطاق فكرة الاضطهاد والخوف من المؤامرات الوهمية».

واليوم تستمر نظرية المؤامرة التي لم يسلم من قدأقتها حتى الأطباء المختصون الذين قاموا بواجبهم المهني. نظرية المؤامرة مرشحة لأن تستمر لزم أطول، رغم ضعف دعائمها وقوّة الحجج العلمية. تُعسّسها الذاتية العربية، لكن توفر التقارير الطبية الرسمية - فضلا عن شهادات أبناء عصرها - لا يدع مجالاً للشك في أن النظرية محكوم عليها بالانهيار في الأجيال القادمة. لتُصنّف فرق طبية متعددة أشرفت على فحصها وسهرت على علاجها، ذنبها الوحيد أن توصياتها وقراراتها لم ترض أنصارها المتعصبين لها.



سيمون بايلز

كأس اللوتس

■ أجثو في كَنَف «رع» بينا يلقي بذراعيه منفلتاً من عرشه السماوي
أغض عيني وأرفع رأسي نحو وردته اللاهية
فتشبه الحكمة لاهجة من آجار المسام
ها هي ذي الألوهية الحقة
ونحن.. ألم نرض إليها مُختالين
في قوس من الألوان والأنوار التي لم تقطم بعد؟



ليتنا ما شاهدنا زروق التكوين بمخر في البحر الهائج
والضباب
ما تركنا زهرة اللوتس تحمل كاس دمها البراق وحدها
وانشغلنا بنقش مفتاح الحياة
وتزين جثائن السلام بالأنجم والسنايل.
رني ارتعشت على صولجانك وأقصدت منذ ابتداء
الكلام
رسميس - وقتما كان في ميدانه - أسعفه اخضرار
التأويل
وطُفن إلى أن شهده الأمل ما زال مخبوءاً لي في
* شاعرة مصرية

ديمة محمود *

الملكوت
ثبّت يدك على ركبتي
أجل... هكذا
فحنن منذورون - قبل الأزل - للرفيف.



طالب الرفاعي *

الثقافة والتسوّل!

■ قبل سنوات، كنت في صحبة الصديقين العزيزين واسيني الأعرج وأمير تاج السرر، لتقديم محاضرة في الخرطوم ضمن النشاط الثقافي لجائزة الروائي السوداني الطيب صالح. وكانت القاعة تغصّ بجمهور الحضور. تكلم كل من الأعرج والسرر قبلي، وحين بدأت كلمتي قلت: «في الكويت قراء كما في السودان»، وكانت جملي هذه كقيلة بأن تجعل الدهشة والصمت الطبق يحط على صخب القاعة وضجتها. بينت أن الكويت كأي بلد في العالم فيها الغني وفيها الفقير، وغنى المليونير يختلف عن غنى الموظف متوسط الحال، والمليونير والموظف متوسط الحال يعيش كلاهما عيشاً، لا يمت بعيش لعيش ثالث فقير ينظر راتبه الشهري، ويعيش الثالث الفقير، لا يمت بصلة لعيش مرمح معدم بالكاك يحصل على لقمته.

الوضع عينه أقوله اليوم، بحق المؤسسة الثقافية العربية الخاصة؛ مجموعة أشخاص يؤمنون بالفكر والإبداع والثقافة، يجتمعون ويتخذون قراراً بتأسيس شركة أو تجمع أو مؤسسة تتعامل بالأنشطة الثقافية، وفي هذه اللحظة يبرز السؤال المستحق: من الذي سيؤمّل هذه المؤسسة أو الشركة؟ وقبل الخوض في تفاصيل الرد، فإن الإجابة الصحيحة والمباشرة تقول: «لا أحد».

جميع أقطار الوطن العربي، فيها مؤسسة رسمية تعنى بالثقافة، سواء كانت وزارة ثقافة، أو مجلساً وطنياً للثقافة والفنون والتراث، أو أي جهة ما تكون مسؤولة عن الثقافة والفنون. وهذه المؤسسة تستلم ميزانيتها السنوية من الدولة، من إجمالي ميزانية الدولة، وأن هذا (1% البائس يذهب (80%) منه إلى باب الرواتب، وبالتالي فإن المؤسسة الثقافية العربية تعاني عجزاً عوزاً دائماً، وبما يعيقها عن تحقيق أهدافها، وإذا كان هذا حال المؤسسة الرسمية، فكيف يمكن أن يكون حال المؤسسة الثقافية الخاصة؟

للحقيقة، المؤسسات الثقافية الشخصية والخاصة في المجتمعات العربية، تعيش من تسوّل «الصدقات» وتحيا بفضل فضل المتفضلين عليها، فاي مؤسسة ثقافية عربية خاصة، ليس من جهة في الدولة تساعدها مالياً لتنفذ مشاريعها وأنشطتها، وبالتالي فهي تخطط لهذه الأنشطة، ثم يشد المسؤولون عنها الرحل، تطرق أبواب المؤسسات المالية الثرية، كي يتألوا الفئات، الذي يُقيمون به أنشطتهم!

نعم، إذا فنّر لمؤسسة ثقافية عربية شخصية، أو خاصة أن تمارس دورها فهذا يعني أن صاحبها يصرّف عليها من جيبيه، أو أن علاقات شخصية بينها وبين مؤسسات مالية غنية، تضمن لها تمويلاً مالياً يمكنها من سد رمقها، طبعاً، هناك مؤسسات دولية، وتحديداً من بعض الدول الأوروبية، تمول بعض المشاريع الثقافية والفنية. لكن بعد دراستها، وبعد مقارنتها بمشاريع مماثلة لها، لا لوقوف على أحقيتها وفوزها بنيل المساعدة المالية، وبعض هذه المؤسسات الدولية، تميل، وهذا ميل مبرر ومفهوم، تميل للمشاريع التي تصب في مصلحتها وتخدم مصالح دولها. إن النشاط الفكري والثقافي والفني العربي مشلول، لأن المؤسسة الرسمية فقيرة وتعشش البيروقراطية والشللية بين جنياتها، والمؤسسات الخاصة، سواء لفراد أو أفراد، تمول مشاريعها من جيوب أصحابها، أو بتناهي مالاً بائساً من شخص أو جهة متفضلة عليها لإقامة أنشطتها؛ هذا الوضع البائس والمؤلم، الذي ساء عاد يصلح لعصر ثورة المعلومات، وحروب القوى الناعمة، وعالم شبكات التواصل الاجتماعي، قد يكون سبباً أساسياً وكافياً يسهم في تآخر نهضة الشعوب العربية، لكن، ما يؤلم حقا أن المسؤولين في الأنظمة العربية، لا يدركون هذه الحقيقة البسيطة والساطعة، أو أنهم يدركونها تماماً، لكنهم يدركون أكثر خطورة الوعي والفكر والفن المتقدم على أنشطتهم! نعم، إن أراد أي مفكر أو مثقف عربي أن ينشط بإقامة فعاليات فكرية أو إبداعية أو ثقافية، فإنه ملزم بتمولها من جيبه الخاص، أو تقبل أن يكون شخصاً يقف بسباب الجهات المانحة أشخاصا كانوا أو مؤسسات، ليسفح ماء وجهه متسوّلاً!

* كاتب كويتي

أول عرض مسرحي في برودواي نيويورك منذ الإغلاق الطويل بسبب كورونا



الناس يرقصون بعد حضور الليلة الافتتاحية

■ نيويورك- رويترز: افتتح مساء الأربعاء أول عرض مسرحي في برودواي منذ أن أغلقت جائحة كورونا العام الماضي المسارح في مدينة نيويورك، فيما تعين على الجمهور الحصول على التطعيم ووضع الكمامات من أجل الحضور.

وبيعت جميع تذاكر العرض الأول لمسرحية «باس أوفر» وهي معالجة عصرية لمسرحية «وايتنج فور جودو» (في انتظار جودو) على مسرح أوجست ويلسون في مانهاتن.

وتحكي المسرحية، التي كتبها أنطونيت تشيوني ونو اندو، قصة شابين من السود يقفان لساعات في زاوية شارع يدعوان أن تحدث لهما معجزة.

وتلزم القواعد التي أعلنتها مسارح برودواي الأسبوع الماضي الجمهور والممثلين والعاملين في المسرح بالحصول على تطعيم كامل وكذلك بوضع الكمامات طوال فترة العرض، وتسمح القواعد للمسارح باستقبال طاقاتها القصوى من الجمهور.

وقالت المخرجة دانيا تيمور «الأجواء مذهلة، أجرينيا بروفة أمس وكان لدينا نحو 500 شخص هنا، الفرحة المموس وامتنان الجمهور جعلاني أبكي».

وسيلعب العرض الأول لمسرحية «باس أوفر» حفل مجاني في الشارع خارج المسرح.

وقالت تيمور إن الممثلين وطاقم العمل اتبعوا بروتوكولات السلامة بصرامة.

وأضافت «لكن جميعاً نضع كمامات، والجمهور نفس الشيء، لا إذا كان الوضع آمن تماماً فيما يتعلق بكوفيد-19، ومن المقرر معاودة افتتاح معظم عروض برودواي، ومنها مسرحيات موسيقية كبيرة مثل

«هاميلتون» و«ذا لايون كينج» أو «الأسد الملك» و«ويك» (الشهير) الشهر المقبل بعد إغلاق المسارح منذ مارس/ آذار 2020 عندما تقضى الوفاء في نيويورك لأول مرة.

وقالت تيمور «أمل أن يكون هذا التجمع احتفالاً ليس فقط للفرقة لكن أيضاً للجمهور الذي لديه ثقة كبيرة بدرجة تجعله يجلس في الداخل مع ألف شخص ويتق حزيناً، لكن أمام عدد محدود من الجمهور.

أكثر من 200 مليون إصابة بكوفيد-19 في العالم

■ باريس- أ ف ب: سجلت أكثر من 200 مليون إصابة بكوفيد-19 في العالم منذ رصد فيروس كورونا للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2019 في وقت تشهد فيه الإصابات ارتفاعاً جديداً وتزيد الوفيات بوتيرة أقل وفق تعداد لوكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام رسمية حتى الساعة السابعة بتوقيت غرينتش أمس الخميس.

وسجلت أكثر من 600 ألف حالة يومية بمعدل وسطي في الأيام السبعة الأخيرة في العالم أي بارتفاع نسبته 68 في المئة مقارنة بادنئ مستوى لها في منتصف حوزيران/يونيو (360 ألف إصابة في اليوم) وهي عائدة خصوصاً إلى انتشار المتحورة دلنا الشديدة العدوى التي رصدت للمرة الأولى في الهند.

وارتفعت نسبة الوفيات حول العالم (9,350) وفاة يومياً حالياً) بنسبة 20 في المئة منذ مطلع تموز/ يوليو، عندما كانت قد انخفضت إلى 7800 وفاة يومياً.

وتلاحظت تفاوت بين الزيادة في الإصابات والوفيات في بعض البلدان الأكثر تضرراً حالياً، ففي الولايات المتحدة، البلد الذي يسجل العدد الأكبر من الإصابات يومياً، ازدياد الحالات الجديدة بنسبة تجاوزت 820 في المئة منذ نهاية حزيران/يونيو (حالياً 94 ألف حالة يومياً مقارنة مع 11 ألفاً حينها) بينما ارتفعت نسبة الوفيات بنحو 105 في المئة، من 210 وفاة مطلع تموز/يوليو إلى 430 حالياً.

في بريطانيا، حيث كانت تسجل قرابة 47 ألف حالة يومياً قبل بضعة أسابيع، في ما شكّل ذروة تخطت بانسواط الموجة الأخيرة (30 مرة أكثر مما

كانت عليه في أيار/مايو) تضاعف عدد الوفيات أكثر من عشر مرات، من ست وفيات يومياً إلى أكثر من 80. ويُعد هذا المعدل منخفضاً للغاية مقارنة مع 1250 وفاة تم تسجيلها يومياً في شهر كانون الثاني/يناير.

في المقابل، تواصل إندونيسيا، حيث تسجل 35 ألف إصابة يومياً بانخفاض بنسبة 19 في المئة خلال أسبوع واحد، تسجيل عدد متزايد من الوفيات: 1700 حالة يومياً خلال الأيام السبعة الماضية، بزيادة بنسبة 8 في المئة عن الأسبوع السابق، وتعد الموجة الحالية الأسوأ منذ بدء تفشي الوباء في البلد الذي يسجل حالياً العدد الأكبر من الوفيات الجديدة في العالم، ويتزامن هذا التفاوت في الأرقام مع لا مساواة كبيرة لناحية الحصول على اللقاحات. تلقت 58 في المئة من الأمريكيين و69 في المئة من البريطانيين جرعة واحدة على الأقل، مقارنة بـ18 في المئة من الإندونيسيين.

وتقدر السلطات الصحية الأمريكية أن أولئك الذين تلقوا اللقاح هم أقل عرضة 25 مرة لدخول المستشفى أو الوفاة جراء كوفيد-19.

ويعد إجمالي الإصابات المسجل رسمياً في العالم (200,065,905) أقل من الأرقام الفعلية على الأرجح، بسبب عدم رصد نسبة كبيرة من الحالات الجديدة بنسبة خطورة أو غير الصحيحة بأعراض، رغم تكثيف وتيرة إجراء الاختبارات في العديد من البلدان، بينما تتبع الدول سياسية مختلفة في ما يتعلق بإجراء الاختبارات.

أودى الوباء رسمياً بحياة أكثر من 4,25 ملايين شخص في أنحاء العالم، وهو رقم تعتبره منظمة الصحة العالمية أقل من الرقم الفعلي.

الفنانة سناء هيشري:

الحركة التشكيلية التونسية راقية وقادرة على مواجهة كل الظروف



لوحة من الفنانة

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: قالت الفنانة التشكيلية البلجيكية من أصل تونسي سناء هيشري، إن الحركة التشكيلية في تونس تتمتع بالرقي، وهي حركة قادرة على مواجهة أي ظرف من الظروف، سياسية أو غير سياسية.

وأشارت، في مقابلة، في مقابلة، جرت عبر الإنترنت إلى أن الشعب التونسي عُرف بسعيه الدائم للتفوق والتجديد، وهو شعب لن يُهزم، ولا يقبل أبداً بأن يكون في «مستوى أقل» في أي مجال من المجالات، وأضافت أنها لاحظت خلال عملها في تدريس الفنون التشكيلية مدى الإقبال اللافت من قبل التونسيين على دراسة الرسم والتشكيل، وذلك رغم الأوضاع السيئة التي عاشوها ويعيشونها، حسب قولها.

وحول رؤيتها للمشهد التشكيلي في العالم العربي، قالت إنها تعتقد أن الساحة التشكيلية العربية في تطور ونمو، ولقفت في الوقت نفسه إلى أن الفرق بين الفنان التشكيلي العربي ونظيره في بلدان أوروبا هو أن الفنان التشكيلي الأوروبي دائم التعلم، ودائم السعي للاكتشاف والتجديد حتى عند تقدمه في العمر، وأن كثيرين من الفنانين التشكيليين العرب، من وجهة نظرها، قد لا يسعون لتطوير ذاتهم، ويتكفون بما يصلون إليه من مستوى تعليمي.

وسددت على أن الفنان التشكيلي العربي قادر على أن يجعل من ممارسته للفن مصدر رزق له، يعتمد عليه في شؤون حياته، إذا ما قدم للمتلقى أعمالاً فنية متميزة وذات تقنيات فريدة وتحمل رسالة فنية هادفة.

وحول مفرداتها الفنية وموضوعات لوحاتها، قالت هيشري إنه في السنوات الأخيرة كانت المرأة في محور أعمالها ومُلهمتها، فدخلت في أعماقها بين الماضي والحاضر وازادت اكتشاف ابنة حواء وتطورها عبر الزمن، من خلال لمسات وأسلوب فني خاص.

تمتلك لمسة متميزة تختلف عن الرجل في الفن التشكيلي، وأن المرأة تمتاز بأحاسيس رقيقة وروح أنثوية مرهفة.

وحول عملها الفنية، وعلاقتها بلوحاتها، وفرشاتها، والوانها، قالت إن لوحاتها وفرشاتها هما عالمها وحياتها، وأن ألوانها تعكس ما يختلج في أحاسيس ومشاعر وحالة نفسية بداخلها، وأنها حين ترسم على لوحة الكائنات لا تنتشر ألواناً أو خريشات، بل تنتشر - حسب قولها - طاقة إيجابية نابعة من أعماقها.

وقالت: «الفن التشكيلي بالنسبة لي ليس فقط مجرد ألوان وأشكال على اللوحة، وإنما هو بحث وتجريب ورؤى فنية».

وتابعت بالقول «الخروج عن المعتاد، والسير خارج سكة الظاهرو بداية النجاح، فلنتعلم وننقن الأساسيات، ثم نكسرهما ونخرج عن المعتاد والمألوف، ومن هنا يولد الإبداع.

وتؤكد هيشري أن أعمالها الفنية ولوحاتها التشكيلية هي من وحي اكتشافاتها وتجاربها التي تقوم بها داخل مرسمها.

وحول المدرسة الفنية التي تنتمي لها، قالت إنها تعتبر نفسها تنتمي إلى مدرسة «سناء هيشري» للفنون الجميلة، وأن بداخلها شخصية تسعى للتجديد على الدوام.

وأكدت على أنها لا تحب أن تنتمي لأي مدرسة فنية، ولا تقبل السير في نغى التقليد، وتسعى لكسر القيود، واكتشاف وتقديم فن جديد، ومدرسة تشكيلية خاصة بها بـ «استخدام تقنيات عالية وحديثة لتلعب بصمتها ومدرستها الفنية عن بقية المدارس التي مضت».

يذكر أن هيشري هي فنانة تشكيلية ومدرسة فنون جميلة، بلجيكية، تونسية الجذور، وهي خريجة المعهد الملكي للفنون الجميلة في بروكسل، وقد شاركت عبر مسيرتها الفنية الممتدة لعقدين من الزمان في العديد من المناسبات والمعارض التشكيلية في أوروبا والعالم العربي.

كورونا يصيب الفنان المغربي الحاج يونس



■ الرباط - «القدس العربي»: شكلت إصابة عدد من الفنانين في المغرب، بفيروس كورونا حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد أن تمكن الوباء من خطف أسماء وزانة ورائدة في العام الماضي وحتى خلال هذا العام.

أحدثت الإصابات في صفوف مشاهير الفن في المغرب، إعلان الفنان عازف العود الحجاج يونس، عن إصابته بفيروس كورونا المستجد، عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ونشر تونسية أكد فيها إصابته بفيروس كورونا، وأنه يعاني من الوباء منذ أيام، ويرقد بإحدى المصحات في مدينة الدار البيضاء.

وتفاعل عدد من الفنانين المغربية مع تونسية الحجاج يونس، عبر تدوينات مماثلة تدعو له بالشفاء العاجل من هذا الفيروس اللعين.

وكان فيروس كورونا قد أنهى حياة عدد من الفنانين خلال العام الماضي ومع بداية العام الحالي، وشملت لائحة الفنانين الذين رحلوا بسبب الوباء، الأمازيغي أحمد بادوج، وأسماء أخرى.

زكرياء الحداني يكشف لـ «القدس العربي» تفاصيل تعاونه مع النجم سعد المجرّد



زكرياء الحداني مع النجم سعد المجرّد

■ الرباط - «القدس العربي» من عبد العزيز بنعبو: في كل مرة يطلق الفنان المغربي سعد المجرّد أغنية جديدة، تعتلي «الترند» المغربي وحتى العربي، بعدد كبير من المشاهرات والمتابعات من طرف جمهوره العريض.

كل الأغاني الناجحة التي بصمت على حضور مميز للنجم المغربي في الساحة الفنية المغربية والعربية، يقف خلفها أشخاص في الظل، منهم ملحنون وموزعون وموسيقيون وطبعاً كتاب الكلمات.

هؤلاء يصنعون نجومية أي مطرب لكنهم لا يتألمون إلا القليل من الأضواء على إعتبار أنهم جنود خفاء في المشهد الفني ككل، فالمثل ليس المخرج والسيناريست ليس كيطال المسلسل أو الفيلم، كذلك الشأن بالنسبة لكاتب الكلمات.

«القدس العربي» التقت كاتب كلمات عدد من أغاني النجم المغربي سعد المجرّد، فكان الحوار مع زكرياء الحداني حول تعاونه مع الفنان ومع أسماء أخرى.

وأول ما تحدث عنه هو أن التعامل مع

من فنان بحجم سعد المجرّد، وبخصوص جديده مع سعد المجرّد، أكد لـ «القدس العربي» أن فريق عمله «في تواصل دائم مع سعد المجرّد، وذلك بغية تقديم أعمال فنية جديدة، تأمل أن تكون دائماً عند حسن ظن الجمهور بها».

وبعيداً عن سعد المجرّد، ذكر زكرياء الحداني، أن «هناك عدة مشاريع في طور الانجاز مع فنانين مغاربة كبار من طينة البشير عبدو الذي أسعد دائماً بالعمل معه على غرار تعاملنا في الأغاني «توحشتك» «اليوم نهار كبير عندنا» و«ألف شكر وتحية».

وعن الجديد، أبرز أنه أنهى رفقة زملائه الملحن مهدي الحجور ورضوان البيري من إعداد مجموعة من الأغاني الجديدة مع الفنانة إيمان قرقبيو والتي من المرتقب أن تصدر ضمن البومها الغنائي، بالإضافة إلى أغنيتين جديدتين ضمن الألبوم الجديد للفنانة عيبر العابد والفنان يوسف جازيم.

وفي ما يخص التعااملات الفنية مع الفنانين المغاربة والعرب أعلن عن أغنية مشتركة قيد اللمسات الأخيرة حالياً استعداداً لإصدارها قريباً رفقة الفنانين الجزائريين أمين بابيلون وأبو بكر تارباغات.

ميفن ماركيل في عيد ميلادها الأربعين: ساعدوا النساء على معاودة العمل



■ لوس أنجلس - أ ف ب: احتفت ميفن ماركيل دقة ساسكس بعيد ميلادها الأربعين في شريط فيديو تطلب فيه من أصحابها مساندة النساء على معاودة العمل بعد الوباء.

وتظهر الممثلة السابقة وزوجة الأمير هاري في تسجيل قصير وهي تمارح الممثلة ميليسا ماكارتني، وذلك بعد شهرين على ولادة طفلتها الثانية ليلايب، وتقول في الفيديو «بمناسبة احتفالي بعيد الأربعين، أطلب من 40 صديقاً أن يكرسوا 40 دقيقة من وقتهم للمساعدة في توجيه النساء اللواتي

حل العدد السابق

7	3	1	9	2	6	4	5	8
9	2	4	8	1	5	3	7	6
8	6	5	7	3	4	9	2	1
3	5	7	4	6	1	8	9	2
1	8	2	3	7	9	5	6	4
6	4	9	2	5	8	7	1	3
5	9	6	1	8	3	2	4	7
2	1	3	5	4	7	6	8	9
4	7	8	6	9	2	1	3	5

الجدي

أحدرك من تسرع أو تتهور يؤدي إلى بعض التوتر في العلاقة بالشريك، لكن عليك أن تكون هادئاً معه إلى أقصى الحدود في حياتك

الدلو

تخف وتبرتك وتشعر بالقلق، فقد تتأخر المعاملات أو تلغى ترغب في الابتعاد عن الأجواء الصاخبة

الحوت

ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعه على بعض المعلومات الجديدة، لكن في تواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماماً

الميزان

تتلقي اتصالات متعددة لدعمك والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في حياتك

العقرب

تأتي أحداث لتترك انعكاسات سلبية على شعبيتك وعلاقاتك الشخصية والاجتماعية في محيطك

القوس

الشريك هو الأقرب إلى قلبك، وهذا من أبسط قواعد العلاقة الناجحة بينكما والسير نحو تطويرها أكثر فاكثر

السرطان

تشعر بالانفراج وتنفس الصعداء، أو تتحزّن من قيد، وتسلط الضوء على شؤون مالية وتفاصيل مادية كثيرة

الاسد

لا تدع عنادك يكون سبباً في خلافك مع الحبيب وحاول ألا تكون ردة فعلك ميالفاً فيها تجاهه

العذراء

تواجه أعمالاً كثيرة تتراكم، وهموماً ومستجدات وظلمات ومراجعة لبعض الحسابات أو المشاريع، وتطرأ سلبيات تهدد بتراجع معنوي أو بمواجهات وضغوط

أبراج

الحمل

ترغب في الحفاظ على وتيرة الانسجام مع الشريك، وهذا يعود عليك بالفائدة في شتى المجالات

الثور

أيضاً كنت تبدو متحمساً، وأعيالاً يحصل، مسيطراً على الأمور ومنفتحاً على آفاق جديدة ترضيك

الجوزاء

حدد طبيعة علاقتك مع الحبيب، ولا تدخل في نقاشات تعرف أنها تزججه وقد تسبب له التفور منك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	2	7		3		
			9				8	
9							1	
		6		5				
			8	4	1			
			6		3			
		7						9
6			1			2		
	8	5	7	9				



مُصنّيات وأرضيات

بيروت مدينة كل من فيها يموت: تفجير الرفأ... شهداء وشهود ومشاهدون

ندى حطيپ *

هي لحظة تعطلت فيها رثة مدينة، وتناثرت قصصان نوما أغاناً لشبابها، هي لحظة جنّ فيها الخلق وملائكته وشياطينه، واختلط الأحمر بالرماد، وأزرق البحر صار كواكبا من وحول.

بعد السادسة مساءً يقليل يوم الرابع من آب/أغسطس العام الماضي، صارت بيروت على هيئة بُكاء، طعنة غائرة في خاصرتها - عند الرفأ - اتخذت شكل انفجار هائل قيسل إن قوة عصفه وكانها نصف «الولد الصغير»، الذي ألقته الولايات المتحدة على مدينة هيروشيميا اليابانية نهاية الحرب العالمية، ليقلتها، حملقت بنا الشهيدة الحية، دون أن تنبش بينت شقة وهي ترتدي بين أيدينا، وفي عينيها ذات النظرة تلك في عيني قيصر، وهو يطل على لحظة موته مغدورا بالخائن بروتوس، أقرب القربين!

وكم من بروتوس أنجبت من رحلك يا أيتها المدينة؟ بيروت، فارقت الحياة ليلتها، والمدن تماما مثل البشر، تلمع وتوهج، لكنها أيضاً من طين: عرضة لوعتاء الزمن، والقتل العمد، والخيانة، وقد تدوي أو توت.

عاصمتنا، قلها الرُناة وتجار الهيكل وخدم الاستعمار، وتفرّق دهما بين الطوائف. بيروت التي ترونها اليوم ليست هي، هذا شبحها، نسخة مقلدة منها، جثة هامدة يُنهش جسدنا كل حين، وبقيّة من همننا الدائم بأنّها مدينة تقاوم ولا تموت.

حسناً الشرق الساكنة كشامة عشق على كتف البحر المتوسط، تمشي عرجاء لتلمع بقية نهاراتها الجامعة للخبز، وتتحضر لليال آخرى من مزيج العوز والذل وانفجاع التيّار الكهربائي وقهر الرّجال بأنفة تليق بسيدة مترفة أنهكت فتنتها سبحات من أزمة مظلمة تتنالي.

كرنفال للموت

في تلك الليلة المشؤومة والتي تستعيدنا اليوم بعد مرور عامها الأول، سقط مئات الشهداء، وأصيب الآلاف بجروح، بعضها خطر، وتضررت معظم مباني المدينة كلياً وجزئياً، بما فيها المستشفيات والمنازل والمرافق العامة، وبينما كان العالم برمته يصاب بالحزن والصدمة على هذه المأساة، كانت المحطات التلفزيونية - اللبنانية والعالمية - تعيد بث لقطات لحظة التفجير مراراً وتكراراً، ولا تلا ذلك من حالات ارتباك وبخان في شوارع محطمة تمتلئ بحضور هائلة ملطخة ملابسها بالدماء، وبينها وجوه لمذعورين يبحثون عن أحياء مفقودين.

من الديرهسي بالطبع أن التواجد الشخصي في أجواء حادث هائل بحجم انفجار مرفأ بيروت حتى وإن نجا منه المرء جريحاً أو سالماً كشاهد، فسيتربك آثاراً لا تمحى على الصحة السايكولوجية والعقلية مهما تفاوتت خبرته في عيش التفجيرات والأعمال الإرهابية، لكن ضحايا انفجار الرفأ ليسوا الشهود أو الشهود وحدهم، فقد تشاركتنا معهم كلنا الموت: نحن المشاهدون عن بعد، عشاق بيروت وأولادها ومعارفها وجيرانها وكل من مرّ بها يوماً. هذه المجموعة التي استهلك كل من أفرادها جرعة تحطية إخبارية مكثفة لشهود الانفجار وما تلاه من صور الخراب على شاشات التلفزيون وصفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تزيد عن المألوف، فإن ثمة شيئاً مات في قلب كل منا مع مشهد اغتيال محبوبتنا الأثيرة.

لقد كان آب/أغسطس 2020 بمثابة مهرجان مكسيكي للموت، متحم بالبحث والعظام المحطمة انتقل كل لحظة غلظة من حراس العالم الجديد إلى مرفأ عند منتصف شرق البحر المتوسط.

الأمن الباهظة للتغطية الإخبارية المستمرة

يحظى اللبنانيون بتغطية إخبارية تلفزيونية مستمرة لشؤونهم المحلية أوسع - نسبة إلى عدد السكان - من معظم الشعوب العربية المجاورة، إذ تعدد الشاشات المتنافسة على سوقهم الصغيرة (أقل من 6 مليون نسمة) فتنساق لملء ساعات البث على مدار الساعة يأتي حدث، كبيراً كان أم صغيراً. ويقضي معظم اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، ساعات عديدة كل يوم في متابعة التغطيات الإخبارية عن بلادهم تزداد بشكل طردي مع ارتفاع (سكوتة) الأحداث كما حدث ساعة انفجار 4 آب/أغسطس. لكن كثيرين قد لا يدركون أن التغطية الإخبارية هي أكثر بكثير من مجرد مصدر لتحديث المعلومات وجمع الحقائق. فكل محطة تلفزيونية تعتبر في النهاية - بوعي أو دونه - عن موضوع أيديولوجي محدد، وأن أشياء كثيرة منها تتسلسل إلى لا وعينا وتؤثر على نظرتنا إلى العالم بطرق غير متوقعة، بداية من مواقفنا تجاه المسائل المثيرة للجدل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وصولاً إلى محتوى طموحاتنا الشخصية.

لكن الأهم - ونحن نعرف الآن نتيجة لأبحاث علمية حديثة (دراسة هولان وزملائه حول الحادي عشر من سبتمبر/أيلول) - أن التعرض لتغطيات تلفزيونية متواصلة للأخبار يمكن أن يقود إلى سوء حساب بعض المخاطر الأمنية أو الصحية، وتشكيل وجهات نظراً من الآخرين على نحو سلبي غالباً، ويزيد من خطر الإصابة بفرط الإجهاد المرتبط بالصددمات، كما القلق المرضي المستمر والاكئاب.

وأرواحنا المعذبة فقط، إذ أنها تصاعف على المدى الطويل من فرص الإصابة بالنوات القلبية، وقد تنسب بمشاكل صحية تتطور مع مرور السنوات، لا سيما مع ميل البشر التقليدي إلى رؤية الأشياء من جوانبها القاتمة. وبالطبع فإن القلق الناتج عن متابعة التغطيات التلفزيونية يؤدي غالباً إلى مزيد من استهلاك المواد الإخبارية وهكذا في حلقة جهنمية عواقبها وخيمة.

ولذلك كله فإن دائرة ضحايا تفجير 4 آب/أغسطس، توسعت لأبعد بكثير من الشهداء والشهود. لقد اكملت التلفزيونات بحماسة بالغة إدراجنا جميعاً، شعباً برتمه، في آتون النار.

التغطية المؤدبة: العيب بالعقول

هناك دراسة من 2012 حول تأثير صياغة الخبر على المشاهدين لحدث توجيهات الجمهور لزيارة بلد ما بعدما عرض على البعض مشاهد لحدث تخريبي قيل لهم أن جماعات إسلامية منطرفة نفذته، فيما شاهد البعض الآخر ذات المشاهد وقيل لهم إنها نتيجة هجوم شنته جماعات محلية متطرفة.

وقد ظهر الغياب جلياً في مواقف الطرفين من السياحة إلى ذلك البلد، إذ أعربت غالبية المجموعة الأولى عن عدم رغبتها في الذهاب هناك، فيما وجد كثيرون من المجموعة الثانية أن الهجوم لن يكون بعائق كبير يمنعه من قصد ذلك البلد السياحية.

ومن المعروف أن محطات التلفزيون اللبنانية تمثل قوى سياسية طائفية مختلفة لكل منها مصالحه وتوجهاته وأيديولوجيته الناظمة. ولعل هذا مما يضاعف تكيّة اللبنانيين بعاصمتهم الشهيدة، إذ تسرد كل من هذه الشاشات سردية تكاد تكون نقیضة لسرديات الشاشات الأخرى بالكامل، وتشير بأصابع الاتهام بالنسب في حدوث التفجير الزرع نحو هذا الطرف أو ذاك.

ولذلك فإن متابعة التغطية الإخبارية المستمرة على قناة بعينها يسهل عملية التلاعب بتصورات طائفة معينة حول ما حدث، وتكرس عداوة وتوجساً في الوعي الجموع المختلفة تجاه المجموعات الأخرى تحديداً بسبب الصيغة التي تصمم بها التغطية الإخبارية، كما لو كانت معينة بتجهيز العليقات تدريبياً لصراع دومي أت.

كرنفال الموت الذي اغتال بيروت، وقتل شهداء المرفأ، مستمر على شاكلة تغطية إخبارية مستمرة تمتد إلى أزواج يقيننا - من الناجين بالصدفة - عبر الشاشات.

.....
* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



من تصاميم ربي

لـم يكن الأمر سهلاً على العديد من المستويات، ومع ذلك أردت أن أقدم للمستهلكين ما تعنيه الموضة بالنسبة لي وكيف أراها كفاتنة. وأنا حاصلة على درجة الماجستير في إدارة الموضة والرفاهية، بالإضافة إلى درجة البكالوريوس في التصميم الفرافيكي ودرجة البكالوريوس في تصميم الأزياء.

لدينا الآن حضور في باريس ونيويورك وميلانو.

كانت الفكرة من وراء علامتي التجارية هي إرضاء نماذج خالدة بطريقة يمكن أن تنتقل إلى الأجيال المقبلة، وتشرف كلبنانية وعربية.

مصممة الأزياء اللبنانية ربي جاي قلبها في بيروت وعينها على العالمية

لندن - «القدس العربي»

من ريم ولید:

تبدى المرأة اللبنانية استعدادها الدائم لدفع الغالي والنقيس في سبيل جمالها وأناقته، ما ساهم بأن ينشر لبنان سفراء للثقافة في عواصم الموضة العالمية.

فقد احتل مصممو الأزياء اللبنانيون مكانة بارزة في أهم مهرجانات عرض الأزياء، وهذا ما جعل من بيروت عاصمة للأزياء في الشرق الأوسط.

تقول مصممة الأزياء البديعة ربي غسان المر، المعروفة عالمياً بعلامتها المميزة «ربي جاي» في حديث خاص لـ«القدس العربي»: «رغم ما يقاسيه لبنان الجميل من مأس منذ سنوات، إلا أنه يابى أن يموت، ويصر اللبنانيون، خاصة من يعتنون بالجمال والأناقة على وعيهم الدائمة في التطور».

وتضيف «إننا نعمل وفق معايير عالية، لنقدم تصاميم مبتكرة ومريحة وعصرية ونستخدم أنواع المواد، وتعلمها بلمسات شرقية ساحرة».

□ كصممة هل شعرت أن هناك تغييراً في الطريقة التي تتعاملين بها في عملك، بعد الانفجار الذي ضرب قلب بيروت وأهلها؟

□ أخيراً هنك عندك، وما مستقبل «دار أزياء ربي» في لبنان مع كل هذه التحديات؟

□ أنا مصممة أزياء أعمل في صناعة الرفاهية منذ 11 عاماً وقي عام 2016 قررت أن أبدأ علامتي التجارية الخاصة

بعد غياب أربع سنوات : محمد هنيدي يعود للسينما مع «الإنس والنمس»

القاهرة - رويترز: بعد غياب أربع سنوات عن شاشات السينما عاد النجم الكوميدي المصري محمد هنيدي بيقلم (الإنس والنمس) الذي يدور في قالب من الفانتازيا عن عالم الجن والصرار الأبيدي بين الخير والشر.

وكان آخر فيلم قدمه هنيدي (56 عاماً) للسينما «عنترة ابن ابن

ابن شدة»، في عام 2017 مع المخرج شريف إسماعيل.

وفي تقديمه للفيلم الجديد كتب هنيدي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «بندقم لكم في الفيلم تجربة جديدة ومختلفة زي الأفلام الأجنبية بمستوى منظور جديد وبقصة ممتعة مناسبة لكل الأسرة وللعيلة كلها».

يتناول الفيلم قصة تحسين (محمد هنيدي) الذي يعمل مشرفاً في بيت الرعب في مدينة الملاهي ويتعرض في أحد الأيام لحدث سير يلتقي بسببه مع نارمين (منة شلبي) التي تنتمي لعائلة النمس المعروفة من الجن وتسمى للحفاظ على تواجدها من خلال الزواج مع



أُسرتِه.

ورغم تعرض أفلام مصرية سابقة للعلاقة بين عالم الإنس والجن مثل (عفريتة هانم) و(عفريتة إسماعيل يس) إلا أن أعمال الجرافيكس في «الإنس والنمس»، جاءت مميزة ومتقنة الإدماج وأضافت قيمة للفيلم.

ويعتبر تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

يقع تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

يقع تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

يقع تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

يقع تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

يقع تحسين في حب نارمين دون أن يعرف حقيقتها وينساق وراء عائلتها فيعيش معهم لفترة داخل قصرهم ليكتشف بمرور الوقت أنهم يستغلونه ويعتزمون التخلص منه فيعمل على القضاء عليهم بمساعدة

البشر.

«جيل ضائع» في الهند بعد أن حرم كورونا الأطفال الفقراء من التعليم



بومباي-آ ف ب: يستغل المدرس

سي أس ساتيشا وجود تغطية جيدة لشبكة الإنترنت في زاوية محددة من منزله الواقع في جنوب الهند لتصوير حصص تعليمية افتراضية يقدمها لتلامذته، بعدما فاقم الإغلاق المطول للمدارس بسبب الجائحة مشكلات التعليم خصوصاً لدى السكان الفقراء.

دروس صوتية

في منطقة كوداغو بولاية كارناتاكا جنوب البلاد، يستمع شريشما البالغ ثماني سنوات إلى دروسه الصوتية عبر «واتساب» على هاتف والدته من على شرفة المنزل، مكرراً جملاً يرددها المدرس على مسامعه.

في هذا البلد الشاسع حيث أغلقت المدارس لأكثر من عام، وهي من أطول فترات الإغلاق في العالم، يمكن لشريشما وزملائه في الفصل أن يعتبروا أنفسهم محظوظين.

فحسب منظمة الأمم المتحدة للتفوق (يونيسف) ربح الأطفال فقط في الهند لديهم إمكانية وصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، وقد باعت عائلات كثيرة سلعا ما اقتضت أموالاً لشراء هاتف ذكي لكي يتمكن الأطفال من مواصلة تعليمهم عن بعد.

وفي بعض المناطق الريفية، يجتاز الأطفال كيلومترات طويلة عبر الأذغال المليئة بالثعابين، محاولين التقاط إشارة وإجراء اتصال هاتفي مع مدرسيهم.

يقول جين دريز وهو خبير اقتصادي هندي من أصل بلجيكي متخصص في الرعاية الاجتماعية ونشط في مجال الحق في الغذاء، إن هذا الوضع لا يمكن إلا أن يؤدي إلى تعميق «البؤة الشديدة» القائمة أصلاً في التعليم وتعزيز الانقسامات على أساس طبقي أو طاقي أو جنسي في الهند.

ويوضح دريز «بشكل عام، الأطفال الحظييون قادرون على مواصلة تعلمهم من خلال التعليم

عبر الإنترنت، لكن بالنسبة للأطفال الفقراء، يُعتبر هذا النمط من التدريس ضرباً من الخيال، من دون اتخاذ أي تدبير أخز لهؤلاء في غالبية ولايات» الهند.

حتى قبل الجائحة، كان أكثر من ستة ملايين فتاة وفتى هندي خارج المدرسة، حسب «يونيسف» وقد تسرب ما يقرب من 30% من الأطفال في المدرسة بصورة ميكرة، مع تسجيل معدلات أعلى لدى الفتيات والأطفال من المجتمعات المهمشة.

وقد أدى الوباء وتداعياته الاقتصادية إلى تفاقم الوضع، خصوصاً لدى الفئات الأكثر حرماناً، وفي ظل ارتفاع معدلات البطالة، لا خيار أمام الكثير من أهل سوى إجبار أطفالهم على ترك المدرسة.

كذلك تحذر «يونيسف» من زيادة حالات زواج القصر والاتجار بالأطفال. وهناك أيضاً خطر عدم استئناف أطفال كثر دراستهم عند إعادة فتح المدارس ما قد يؤدي إلى نشوء «جيل ضائع» من الشباب

غير المؤهلين، ويقول رئيس قسم التعليم لدى «يونيسف» في الهند تيري دورنيان «إذا شعروا أنهم لا يستطيعون تعويض ما فاتهم، سيكونون أقل ميلاً للعودة إلى المدرسة».

هاتف لثلاثة أشخاص

وقد أغلقت خمس دول أخرى مدارسها لفترة أطول من الهند، ما أثر على 320 مليون طفل، حسب اليونسكو. وتبانيا تدابير الإغلاق المستمرة هذه مع تحفيز القيود في معظم مجالات النشاط الأخرى في الهند.

وشهد بابلو باغيل في أغرا (شمال) حيث يقع صريح تاج محل الشهير، على تبديد دخله الشهري البالغ 20 ألف روبية (270 دولاراً) مع انهيار أعداد زائري المعلم السياحي الأبرز في الهند.

ويتعين على الأطفال الثلاثة لسائق التاكسي هذا مشاركة هاتفه المحمول

لثلاثة أشخاص، وهو ما يجدون صعوبة في إنجازه.

ويقول سلمان «أريد أن أمتج ابنتي كل الفرض التي لم تتح لي أبداً، لكن لا يمكننا مجارة الوضع».

أما ابنته عالية ذات السنوات التسع فتؤكد ببساطة أن كل ما تريده هو «العودة إلى المدرسة».

هل وضع تونس الاقتصادي المتردي سبب أزمتها السياسية أم نتيجتها؟

■ تونس – الأناضول: ما زال الرئيس التونسي، قيس سعيد، يقاوج العالم بسلسلة قرارات دراماتيكية، بعد أن بدأها في 25 يوليو/تموز الماضي، بإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتجميد البرلمان لمدة شهر.

والتبرير الأبرز الذي قدمه الرئيس سعيد لهذه القرارات هو التراجع غير المسبوق للاقتصاد والأوضاع المعيشية في البلاد، وما يثيره ذلك من احتجاجات متواصلة بين التونسيين، والتي بدورها أعاقت العديد من الأنشطة الاقتصادية، أبرزها استخراج وتصدير النفط والغاز.

ويُحْمَل سعيد الحكومات المتعاقبة، منذ الثورة التي أطاحت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في 2011، والتي كانت حركة « النهضة » جزءاً من معظمها، مسؤولية التدهور المستمر في الاقتصاد.

ولم يظهر الاقتصاد أي تحسن أو حتى استقرار للفترة القصيرة التي أمضاها سعيد في الحكم، فيما لا تؤثر سياساته السابقة على أي بؤر للنهوض في البلاد.

ويُذكر أنه في عامي 2010 و 2011 نما إجمالي الناتج المحلي للبلاد بمتوسط 9 في المئة، لكنه بدأ التباطؤ اعتباراً من 2012، ووصل إلى انكماش بنسبة 0.15 في المئة في 2014.

ورغم عودة الاقتصاد للنمو في السنوات التالية، إلا أنه حافظ على نسبة نمو منخفضة، إذ لم تتجاوز منذ 2017 1.5 في المئة (1.4 في المئة في 2017، و 1.2 في المئة في 2018، و 1.3 في المئة في 2019).

وجاءت جائحة كورونا في 2020



أم تونسية وابنتها تبحثان في مكب نفايات عن أشياء بلاستيكية ليبيعهن لتأمين قوت العائلة

الأول 2021، مع استمرار الضغوط الناتجة عن جائحة كورونا، ويطء عمليات التلقيح محلياً، واستمرار غلق مرافق حيوية كالمساحة.

يشير إلى أن الاقتصاد التونسي حافظ على معدل بطالة أقل من 12 في المئة حتى 2010، ولكنه في عام الثورة (2011) قفز إلى

باتكتاسة للاقتصاد، الذي انكمش بنحو 8.8 في المئة، ليكون عام الوباء الأسوأ اقتصادياً على البلاد منذ 1966 وفق تقديرات «صندوق النقد الدولي».

وانكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3 في المئة على أساس سنوي، خلال الربع

وفي مايو/أيار الماضي، قال «المعهد التونسي للإحصاء» أن نسبة البطالة سجلت ارتفاعاً إلى 17.8 في المئة في الربع الأول 2021، مقابل 17.4 في المئة في الربع الأخير 2020. وبلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية مارس/ آذار الماضي 742.8 ألف فرد مقابل 725.1 ألفاً في الربع الرابع 2020.

وحتى عام 2011، حافظ اقتصاد تونس على معدل تضخم بحوالي 3 في المئة خلال العقد الأول من الألفية الثالثة (2000–2010) لكنه بدأ رحلة صعود مُطرد ليصل إلى 7.3 في المئة في 2018، قبل أن ينخفض إلى 6.7 في المئة عام 2019.

وفقاً للبنك المركزي التونسي، انخفض معدل التضخم إلى 5.7 في المئة في 2020، ويتوقع البنك أن يحافظ على المستوى نفسه هذا العام.

وكان الارتفاع الكبير في أسعار المواد الأساسية الدافع الرئيسي للتضخم، إضافة إلى زيادة في الأجور، واختلالات التجارة الخارجية، وتدهور سعر صرف العملة المحلية.

وبلغ ارتفاع الأسعار نزوته مع بدء جائحة كورونا وما رافقها من إرباك في الإنتاج وسلاسل التوريد، إذ ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية بنحو 30 في المئة بين أبريل/ نيسان 2020 ويوليو/تموز 2021، ووفقاً

لبيانات المعهد الوطني للإحصاء.

ويبلغ إجمالي الدين العام في 2010 حوالي 16 مليار دولار أو ما يعادل 55 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، ليرتفع إلى 20.6 مليار في 2017، ثم إلى 29 ملياراً في نهاية 2020.

أكثر من 18 في المئة. ورغم تراجع معدل البطالة عن نزوته في 2011، في السنوات التالية، إلا أنه لم يقل في أي من السنوات بين 2012 و 2019 و 15 في المئة، ليستقر في نهاية 2020 عند مستوى 16.7 في المئة.

«سابك» السعودية تتحول إلى الربحية في النصف الأول

انخفاض في قيمة بعض الأصول الرأسمالية والمالية بمبلغ 2.28 مليار ريال (608 ملايين دولار). وشهد 2020 تقشسي فيروس «كورونا» الذي أثر بدوره على أسعار العديد من أسعار السلع والخدمات ومنها النفط الذي ترتبط به أسعار البترولوكيميائيات بشكل مباشر. إلا أن أسعار النفط شهدت تحسناً كبيراً خلال العام الحالي، وسط تحسن الطلب واستئناف الأنشطة الاقتصادية، وارتفعت الإيرادات إلى 45.9 في المئة، إلى 79.95 مليار ريال (21.34 مليار دولار) خلال النصف الأول، مقابل 54.81 مليار ريال (14.63 مليار دولار) على أساس سنوي. وبلغت ربحية السهم 4.17 ريال (1.11 دولار) مقابل خسارة 1.09 ريال (0.29 دولار) في الفترة المقابلة من 2020.

الرياض – وكالات الأنباء: تحولت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر شركة بتروكيميائيات في المنطقة، لتحقيق أرباح خلال النصف الأول 2021 قدرها 12.51 مليار ريال (3.34 مليا دولار) بفضل تحسن أسعار المنتجات، وحسب إفصاح للشركة على موقع البورصة المحلية « تداول السعودية»، أمس الخميس، سجلت «سابك» خسائر صافية قدرها 3.269 مليار ريال (872 مليون دولار) في الفترة المناظرة من 2020. وأرجعت الشركة تحقيق الأرباح إلى ارتفاع متوسط أسعار بيع منتجاتها، إضافة إلى تحقيق صافي ربح في حصة «سابك» في مشاريع مشتركة وشركات زميلة. وأفادت الشركة بأن النصف الأول من 2020 شهد تسجيل مخصصات

مع وقوعها تحت تأثير توترات الشرق الأوسط ومخاوف كورونا أسعار النفط المتذبذبة تبحث عن اتجاه

■ لندن/ستغافورة – رويترز: تذبذبت أسعار النفط أمس الخميس صعوداً وهبوطاً وتأثيرات وسط مخاوف كورونا وارتفاع الدولار، والتوتر في الشرق الأوسط. فبعد ارتفاعها في المعاملات الآسيوية المتأخرة، فقدت مكاسبها لفترة قصيرة، ثم عادت الصعود متجهة صوب 71 دولاراً للبرميل، متأثرة بتصاعد التوتر في الشرق الأوسط، بينما هدت قيود جديدة على التنقلات، فرضتها بعض البلدان لمواجهة زيادة إصابات كوفيد-19، تعافي الطلب. وبحلول الساعة 0951 بتوقيت غرينتش، زادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 50 سنتاً أو 0.71 في المئة إلى 70.88 دولار للبرميل، بعدما تراجعت في وقت سابق من الجلسة إلى أقل من 70 دولاراً للبرميل منذ 21 يوليو/تموز.

وزادت أسعار العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 66 سنتاً أو واحداً في المئة إلى 68.81 دولار للبرميل. وانخفض كلا الخامين بأكثر من دولارين للبرميل أمس الأول. ووجهت الطائرات الإسرائيلية في وقت مبكر من صباح أمس ضربات لما قال الجيش أنها مواقع إطلاق صواريخ في جنوب لبنان رداً على إطلاق صاروخين من الأراضي اللبنانية صوب إسرائيل أمس الأول جاء ذلك بعد هجوم يوم الخميس الماضي استهدف ناقلة نفط قبالة سواحل عمان حملت إسرائيل إيران المسؤولية عنه، وقتل اثنان من أفراد الطاقم، أحدهما بريطاني والأخر روماني، وقتع إيران ضلعها في الحادث.

كما تأثرت الأسعار بعد أن قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزونات الخام ارتفعت 3.6 مليون برميل على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي. ومع ذلك، أشار بعض المحللين إلى انخفاض أكبر من المتوقع حجمه 5.3 مليون برميل في مخزونات البنتزين في مؤشر على قوة الطلب التي تدعم السوق. كما أثر ارتفاع الدولار، الذي تغذيه توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي قد يبدأ في تشديد سياساته (رفع أسعار الفائدة) في وقت أقرب مما كان متوقعا، على أسعار النفط. وقال إدوارد مويبا، المحلل الكبير في «أوناد»، للسمسرة «مع تصاعد التوتر بين إيران والقوى العالقية بشأن هجوم الطائرة المسيرة الأسبوع الماضي، فإن محادثات الاتفاق النووي ستكون طويلة على ما يبدو، ومن غير المرجح أن تخفف عقوبات إيران قريباً» مما يعني أنه لن تكون هناك إمدادات نفطية جديدة تدفع الأسعار إلى الهبوط.

مخاوف بشأن تعافي الطلب على النفط العالمي تناهت وسط زيادة الإصابات بفيروس كورونا وابتدت إلى حد ما تأثير التوتر في الشرق الأوسط.

روسيا تصبح ثاني أكبر مُورِد نفط إلى أمريكا

«أوكس» بخفض الإنتاج خلال الشهور الماضية، وأدى ذلك إلى فتح الباب أمام روسيا لكي تلبي احتياجات الصافي الأمريكية من هذه الخامات النفطية. وتأتي زيادة صادرات النفط الروسي إلى الولايات المتحدة في الوقت الذي تخوض فيه واشنطن وموسكو نزاعاً كبيراً بشأن خط أنابيب الغاز الطبيعي بين روسيا وألمانيا «نورد ستريم2» والذي تعارضه الولايات المتحدة بدعوى أنه سيؤدي إلى زيادة اعتماد قطاع الطاقة الأوروبي على الاستيراد من روسيا، بما يمثل تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

واشنطن – د ب أ: أظهرت بيانات اقتصادية نشرت في وقت متأخر يوم الأربعاء أن روسيا أصبحت ثاني أكبر مُورِد أجنبي للنفط الخام للولايات المتحدة بعد كندا، في ظل سعي شركات التنقيب الأمريكية إلى تأمين احتياجاتها من الخام الذي يتحوي على نسبة كبيرة من البنتزين لتلبية الطلب المتزايد على وقود السيارات في فصل الصيف، وحسب البيانات الحكومية الأمريكية زادت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام والمنتجات النفطية الروسية خلال أيار/مايو الماضي بنسبة 23٪ إلى 844 ألف برميل يوميا مقارنة بالشهر السابق.

القضاء اللبناني يستجوب محافظ البنك المركزي في قضايا اختلاس أموال عامة وتهرب ضريبي



رياض سلامة

بيروت – أ ف ب: قُتل حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمس الخميس أمام النيابة العامة التمييزية في لبنان، حيث تم استجوابه في قضايا عدة بينها اختلاس أموال عامة وتهرب ضريبي، وفق ما أفاد مصدر قضائي مطلع.

وقُرح القضاء اللبناني في نيسان/أبريل تحقيقاً محلياً بشأن ثروة سلامة ومصعرا، بعد استهدافه بتحقيق في سويسرا للاشتباه بتورطه في قضايا اختلاس، قبل أن يُستهدف أيضا بتحقيق في فرنسا وشكوى في بريطانيا.

وفي 19 تموز/يوليو، قررت النيابة العامة التمييزية استجوابه «بجرائم اختلاس الأموال العامة والتزوير والإثراء غير المشروع وتبييض الأموال والتهرب الضريبي».

وأفاد المصدر القضائي أن جنان طنوس، المحامي العام التمييزي القاضي «استمع الخميس إلى رياض سلامة على مدى ثلاث ساعات وربع الساعة»، وأنه قرر في نهاية الجلسة «تكره رهن التحقيق بانتظار استكمال الاستجواب في جلسات لاحقة».

وأوضح أن استجواب سلامة «مقسم إلى أجزاء عدة لأن الملف كبير ومتشعب، موضحاً أن «التحقيق الذي يخضع له تحقيق لبناني صرف، لكن الملف تأسس مع ورود الاستنابته المرسله من القضاء السويسري».

ويلاحق القضاء السويسري مسار تحركات أموال، يشتبه أن سلامة قام بها بالتعاون مع شقيقه رجا، من الجزر العذراء وصولاً إلى جنيف مروراً ببينا.

وطلبت النيابة العامة الفرلنية في سويسرا في كانون الثاني/يناير الماضي مساعدة قضائية من السلطات اللبنانية التي أرسلت في شباط/فبراير «النتيجة الأولية» لديها بعد الاستماع لإفادات سلامة وشقيقه ومساعدته.

ويشتبه الطلب، الذي أرسله المدعي العام السويسري إلى لبنان، بأن سلامة وبمساعدة شقيقه قاما منذ 2002 «بعمليات اختلاس لمآل قدرت بأكثر من 300 مليون دولار أمريكي على نحو يضمر بمصرف لبنان».

وأوضح المصدر القضائي أن ملاحقة سلامة «غير مرتبطة بمسيرته المالية، ولا بالسياسة النقدية التي اعتمدها منذ ثلاثة عقود، ولا بانهاجر سعر صرف الليرة، بل تتعلق بأفعال ووقائع محددة ذات وصف جرمي»، وأشار إلى أن «التحقيق يركز على مدى تورف أدلة وثبائات قد تستدعي محاكمته أسبانيا».

وتحمل جهات سياسية في لبنان سلامة مسؤولية انهيار العملة الوطنية، التي فقدت أكثر من تسعين في المئة من قيمتها منذ 2019، وتنتقد بشكلى حد السياسات النقدية التي اعتمدها باعتبار أنها راكمت الديون.

إلا أن سلامة دافع مراراً عن نفسه قائلًا إن المصرف المركزي «مؤول الدولة ولكنه لم يصرف الأموال... ووصل سلامة إلى حاكمية مصرف لبنان في العام 1993، بعدما عمل على مدى عشرين عاماً مصرفياً استفاداً لدى شركة «بريل لينش» في بيروت وباريس.

ويواجه لبنان انهياراً اقتصادياً غير مسبوق يعد من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، حسب البنك الدولي، ولم تنجح القوى السياسية في تشكيل حكومة، يضغط للجمع الدولي لتأليفها، تضع حداً لانهيار المنمادي.

تعليقات اردوغان عن أسعار الفائدة تهبط بالليرة التركية

■ إسطنبول – رويترز: لاستم الليرة التركية أمس الخميس أدنى مستوياتها مقابل الدولار الأمريكي في أسبوع، بفعل مخاوف حيول التضخم في الأشهر المقبلة، النقدية بعد أن قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن أسعار الفائدة منخفضة، وبلغت الليرة 8.555 مقابل الدولار بحلول الساعة 0632 بتوقيت غرينتش، لتهدد من إغلاق عند 8.48 أمس الأول، ولأستمر في وقت سابق 8.5 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوياتها في أسبوع. وخسرت العملة قرابة 12 في المئة منذ بداية العام الجاري، وفي مقابلة جرى فيها أمس، قال اردوغان إن التضخم، الذي بلغ أعلى مستوى في عامين في يوليو/تموز، سيستبأط بعد أغسطس/آب وأن أسعار الفائدة ستهبط، مكرراً معارضته المستمرة

منذ أمد بعيد لأسعار الفائدة المرتفعة، وقال متعامل في النقد الأجنبي لدى أحد البنوك أنه رغم توقعات هبوط التضخم في الأشهر المقبلة، فإن السوق ترى فرصة محدودة لأن يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة قريباً، وأن حديث السياسيين عن الخفض أضعف الليرة. وأظهرت بيانات رسمية أن التضخم بلغ 18.95 في المئة للشهر الماضي على خلفية ارتفاع أسعار الأغذية والطاقة، ليمائل مستوى الفائدة القياسي للبنك المركزي عند 19 في المئة، مما يزيد الضغط على البنك للإبقاء على سياسة مشددة.

وكان الرئيس التركي قد أعلن في وقت سابق أمس أن بلاده ستحقق نمواً اقتصادياً يفوق 7 في المئة في عام 2021، وقال خلال مقابلة تلفزيونية

«سنتامين» أكبر منتج للذهب في مصر تحقق أرباحاً أقل وتبحث بيع مشروع في بوركينا فاسو

■ لندن – رويترز: قالت شركة تعدين الذهب «سنتامين» التي مقرها لندن، أمس الخميس أنها تبحث عن مشترين لمشروعها في بوركينا فاسو، وأعلنت عن انخفاض 39 في المئة في ربح ما قبل الضرائب للنصف الأول من العام، إذ طغى انخفاض الإنتاج على زيادة الأسعار.

وقالت «سنتامين» التي تُشغل منجم السكري للذهب، وهو الأكبر في مصر، أنها تُقِيم خيارات إستراتيجية، بما في ذلك البيع المحتمل لأصل غير أساسي في باتي ويست في بوركينا فاسو.

وقالت شركة التعدين أن مراجعة أصولها في غرب أفريقيا أظهرت أن مشروع باتي ويست لم يغب بمعايير الاستثمار، وأنها شرعت في تحديد شركاء أو مشترين محتملين للمشروع.

في 30 يونيو/ حزيران من 192.5 مليون دولار في الفترة المقابلة العام الماضي. وهبط إنتاج الشركة من الذهب 20 في المئة إلى 204275 أوقية (أونصة) مما يتماشى مع خطة مدتها ثلاث سنوات لمنجم السكري تشمل خفض الكميات منه.

لكن سنتامين، قالت أن متوسط السعر المحقق للذهب للنصف الأول من العام ارتفع تسعة في المئة، إذ تعززت أسعار المعدن الأصفر بفضل المشتريات الباحثة عن الملائد الآمن بسبب جائحة كوفيد-19.

وأعلنت الشركة عن توزيع نقدي مؤقت قدره أربعة سنتات للسهم، ما يقل عن ستة سنتات قبل عام. وأبقت على توقعاتها للإنتاج والتكلفة والنفقات الرأسمالية للعام بالكامل.

غرفة تجارة عدن تطالب رئيس الحكومة بتجميد قرار رفع سعر الدولار الجمركي

■ عدن – رويترز: طالبت «غرفة التجارة والصناعة» في عدن رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بتجميد رفع سعر الصرف المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية في المقابل الخاضعة لسيطرتها بنسبة 100 في المئة، وكان مسؤول حكومي كبير قد أبلغ رويترز أواخر يوليو/تموز بأن الحكومة قررت رفع سعر الدولار الجمركي من 250 ريالاً يعنيا إلى 500 ريال في محاولة لدعم المالية العامة المتدهورة.

وقال المسؤولون أن ذلك لا ينطبق على السلع الأساسية مثل الدقيق والسكر وزيت الطهي والوقود والفحم والأرز والحليب والأدوية، وتسيطر الحكومة المركزية في الجنوب على ثاني أكبر ميناء في عدن، في حين تخضع نقطة الدخول الرئيسية للسلع إلى البلاد، وهي ميناء الحديدة بغرب البلاد، لسيطرة جماعة الحوثي التي تسيطر أيضاً على معظم الشمال.

وقالت الغرفة التجارية الصناعية في عدن في خطاب رسمي إلى رئيس الحكومة مطلع الشهر الحالي «نعر من قلق القطاع الخاص التجاري والصناعي بشأن رفع سعر الدولار الجمركي بنسبة 100 في المئة، حيث أشاع هذا القرار حالة من الذهول والخوف من تصاعد أسعار السلع الغذائية، مما يندثر بانهاجر شامل واضطراب كبير في حركة النشاط التجاري والاقتصادي و غلاء معيشي واسع قد ينتج عنه تحركات احتجاجية لا يحمد عقباء، وخاصة وإن اليمن يعتمد في تأمين غذائه على الاستيراد بنسبة 90 في المئة». ولا يزال سعر الصرف المعدل للجمارك بعيداً عن سعر الصرف الحالي في السوق البالغ 1020 ريالاً للدولار في عدن، مقر الحكومة المؤقت حيث اندلعت احتجاجات على عدم دفع الرواتب.

وقال مسؤول آخر قررت سلطات تعز جنوبي البلاد أمس نقل العملة المحلية (الريال) إلى خارج المدينة. جاء ذلك في تعميم من قائد محور تعز، نائب رئيس اللجنة الأمنية المحافظة خالد فاضل، إلى قادة الوحدات العسكرية وسؤولي أجهزة الأمن والمخابرات. وتوجه فاضل، في تعميم «بالقبض على من يقومون بتلك العمليات التي تضرب بالاقتصاد الوطني وتساوم في تدهور العملة ومصادرة العملات (من الطبعة الجديدة) الموجودة لدى المواطنين». كما تضمن التعميم «مع خروج أي عملة إلى خارج المدينة معنا باتا، دون مزيد من التفاصيل. وقال مصدر عسكري في المدينة طلب عدم ذكر اسمه أن الخطوط جاءت إثر رصد سماسرة أمام منشآت الصرافة يشترون بطيعة جديدة من العملة فضختها الحكومة مؤخراً، لتوحيد سعر الصرف في عموم البلاد، بسعر أعلى عبر استبدالها بطيعة قديمة تعزز الحكومة سحبها من السوق.

بايدن يعترم تسريع الانتقال للسيارات الكهربائية وتعزز تنافسية الشركات الأمريكية المصنعة



سيارة تسلا تزود بالتيار الكهربائي في محطة شحن في نيويورك

■ واشنطن - أف ب: كشف الرئيس الأمريكي أسس الخميس خطته لجعل صناعة السيارات الأمريكية أكثر مراعاة للبيئة في مواجهة منافسين صينيين وأوروبيين شرسين، مع زيادة مبيعات السيارات الكهربائية وتشديد الضوابط البيئية التي خففها سلفه دونالد ترامب. ويهدف جو بايدن أن يكون نصف السيارات التي تباع في الولايات المتحدة بحلول 2030 م بدون الانبعاثات الكربونية، ما يشمل السيارات الكهربائية والسيارات الهجينة (هايبريد) التي تعمل بالبطاريات الكهربائية أو الهيدروجين، وفق وثيقة كشفها البيت الأبيض.. وحسب الوثيقة يعزّم «وضع أمريكا في موقع يمكنها من قيادة مستقبل السيارات الكهربائية، وتحظى الصين، التي تستثمر في هذا النوع من السيارات وتنتج وتبيع منها بشكل مكثف، وفي الوقت نفسه «مواجهة الأزمة المناخية»، من جهتها، أكدت الشركات الأمريكية الثلاث الكبرى للسيارات، وهي «فورد» و«جي إم» وستيلانتيس» للملكة علامة «كرايزلر» التاريخية، في بيان مشترك «طموحا المشترك في التوصل بحلول 2030 إلى ما بين 40 و50 في المئة، من مبيعات السيارات في الولايات المتحدة من هذه الفئة.

■ صدر بيان «رحب» بهذه المبادرة عن شركات «بي إم دبليو» و«هوندا» و«فولكسفاغن» و«فولفو»، التي تعتبر أكثر تقدما في مجال صناعة السيارات الكهربائية من شركات ديترويت، مهد صناعة السيارات الأمريكية. وفي سياق حرصه الدائم في كل من مداخلته على قطع وعود بتوفير «وظائف ذات وراثة جيدة ونقابة»، حصل بايدن على تأييد نقابة واسعة النقوذ في «عمال السيارات المحدثون». وكتب رئيس النقابة راي كاري، بحسب ما جاء في بيان البيت الأبيض، أن «أعضاء عمال السيارات المتحمسون مستعدون لبناء هذه السيارات والشاحنات الكهربائية والبطاريات التي تزودها، أعضاءنا هم جيش أمريكا السري للطور في هذا السباق العالمي». ولا تخشى نسبة 50٪ بكثير الهدف الذي حدده العديد من شركات السيارات بالأساس، إلا أنها تعتبر عالية بالنسبة للولايات المتحدة. فإذا كان هذا البلد مهد شركة «تيسلا» الرائدة للسيارات الكهربائية في العالم، إلا أن شركات السيارات فيه كما السابقين تأخروا عن الصينيين والأوروبيين في الانتقال. وبحسب أرقام وكالة الطاقة الدولية، فإن السيارات الكهربائية لم تمثل سوى 2٪ من مبيعات السيارات الجديدة في الولايات المتحدة في 2020، بالمقارنة مع 10٪ في أوروبا.

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

والتسي تعود إلى آذار/مارس 2020، تطالب شركات صناعة السيارات بتحسين فعّاء الطاقة لدى سياراتها بنسبة 1.5٪ في السنة، ما يعني المسافة التي تقطعها السيارة لاستهلاك وحدة

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

المغرب يوسع إنتاجه للسيارات إلى 700 ألف وحدة سنوياً

الرباط - الأناضول: أعلن المغرب أمس الخميس أنه وسع طاقته الإنتاجية في قطاع السيارات لتصل إلى نحو 700 ألف سيارة سنوياً. وجاء ذلك في تقرير لوزارة التجارة والصناعة المغربية حول إنجازات البلاد في قطاع تصنيع السيارات. وجاء في التقرير أن «المملكة أصبحت ثاني أكبر مصدر إلى أوروبا، اعتباراً من النصف الأول من العام الحالي، وتتصدر أيضاً منتجي السيارات في القارة الأفريقية منذ عام 2017».

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

والتسي تعود إلى آذار/مارس 2020، تطالب شركات صناعة السيارات بتحسين فعّاء الطاقة لدى سياراتها بنسبة 1.5٪ في السنة، ما يعني المسافة التي تقطعها السيارة لاستهلاك وحدة

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

أسهم أوروبا ترتفع لرابع يوم على التوالي بدعم من نتائج أعمال قوية

القوية في تخفيف مخاوف بشأن زيادة الإصابات بالسلالة دلتا من فيروس كورونا. ونزل مؤشر «إيبي إس» في آسيا، بعدما تضررت المبيعات في الصين بفعل مقاطعة اللامعات التجارية الغربية، بينما أدت زيادة الإصابات بكوفيد-19 إلى إغلاق مصانع في فيتنام وهي مورد رئيسي. ونزل سهم شركة «الاندو» لتجارة الأزياء عبر الإنترنت 4.8 بالمئة، بعدما قالت أنها أنفقت المزيد في التسويق للحفاظ على معدل تسويق العملاء. وصعدت الأسهم الأوروبية 1.8 بالمئة هذا الأسبوع إذ ساهمت مجموعة من بيانات الإيرادات

والتسي تعود إلى آذار/مارس 2020، تطالب شركات صناعة السيارات بتحسين فعّاء الطاقة لدى سياراتها بنسبة 1.5٪ في السنة، ما يعني المسافة التي تقطعها السيارة لاستهلاك وحدة

وكان الرئيس السابق دونالد ترام قد عمل بشكل واضح على تخفيض المعايير التي فرضها سلفه باراك أوباما في هذا المجال. فالتنقيصات الحالية المتعلقة بالانبعاثات

لندن - رويترز: حققت الأسهم الأوروبية ارتفاعاً قياسياً عند الإغلاق أمس الخميس بدعم من نتائج قوية لشركتي «نوفو نورديسك» و«سيمنس»، فالت في تأثيرها ضعف أداء أسهم التعدين وخسائر في شركات جزئية ألمانية كبيرة تآثرت إيراداتها بسبب اضطرابات مرتبطة بجائحة كوفيد-19. وارتفع مؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.4 بالمئة ليغلق على ارتفاع قياسي بلغ 469.96 نقطة لرابع جلسة على التوالي هذا الأسبوع.

بورصات الخليج الرئيسية تعوض خسائر مبكرة... وتجاهل توترات جيوسياسية

على السفر من بلدان أفريقية وآسيوية. وأعلنت الإمارات يوم الثلاثاء أنها ستفرط الحظر عن الرحلات العابرة بما في ذلك القادمة من الهند. وفي أبوظبي زاد مؤشر البورصة 0.2 في المئة بدعم من ارتفاع سهم «الدار» العقارية 3.2 في المئة. وخارج الخليج، استقر مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية، وفيما يلي تلخيص أداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.4 في المئة إلى 11209 نقاط، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 7419 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2820 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10908 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 7153 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1615 نقطة، المعاني 0.2 في المئة إلى 4002 نقطة. وفي مصر استقر المؤشر عند 10723 نقطة.

وأشار البنك إلى أنه لا يزال من الضروري لمدول مجلس التعاون الخليجي، التي تضم البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات، أن تنوع اقتصاداتها نظراً لأن إيرادات النفط تمثل أكثر من 70 في المئة من إجمالي الإيرادات الحكومية في معظمها. وارتفع المؤشر القطري 0.6 في المئة بفعل زيادة سهم «بنك قطر الوطني» 1.2 في المئة، وصعد سهم «مسيعد للبتروكيماويات» ليغلق بارتفاع 0.3 في المئة. وبعد إغلاق التداول أعلنت الشركة تسجيل صافي ربح 909.4 مليون ريال (249.84 مليون دولار) ارتفاعاً من 135.1 مليون ريال قبل عام. وارتفع مؤشر بورصة دبي 0.3 في المئة إذ صعد سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.1 في المئة، وزاد سهم «عمار» العقارية القيادي 0.7 في المئة.

دبي - رويترز: عوضت بورصات الخليج الرئيسية خسائر تكبدتها في وقت سابق أمس الخميس، متخطية بذلك تأثير التوترات الجيوسياسية في المنطقة، وتصدر مؤشر البورصة القطرية موجه المكاسب. ووصفت الطائرات الإسرائيلية في وقت مبكر من أمس ما قال الجيش أنها موقع إطلاق صواريخ في جنوب لبنان رداً على إطلاق صاروخين من الأراضي اللبنانية صوب إسرائيل أمس، وصعد مؤشر البورصة السعودية 0.4 في المئة مدعوماً بارتفاع سهم «مجموعة الدتوق سليمان الحبيب للخدمات الطبية» 3.1 في المئة، وزيادة سهم «الصحراء للبتروكيماويات» 4.2 في المئة. وقفز سهم «التنمية الغذائية» بأكثر من 19 في المئة بعد يوم من طرحه لأول مرة بالبورصة.

وقال البنك الدولي أمس الأول أن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي من المرجح أن تنمو بنسبة 2.2 في المئة هذا العام بعد انكماش 4.8 نسي المئة في العام الماضي بفعل الجائحة وتراجع أسعار النفط.

«الخطوط الجوية القطرية» توقف تشغيل 13 طائرة «إيرباص إيه 350»

وقالت أمس أنها أعادت طائرات «إيه350» إلى الخدمة لتعويض طاقة مفقودة وإنها «تبحث أيضاً عن حلول أخرى». والخطوط القطرية هي أكبر طائرة «إيه350»، واستلمت 53 طائرة منها من أصل 76 طلبية.



طائرة من طراز «إيرباص إيه 350» تابعة للقطرية رابضة على مدرج شارل ديغول في مطار باريس

وتنتقد شركة الطيران مراراً «إيرباص» الأوروبية أو منافستها «بوينغ» الأمريكية بسبب التأخير أو فترات في الجودة. وتقول أن معاييرها الصارمة انعكاس لعلاقتها المتميزة، غير أن مسؤولين تنفيذيين في مجال الطيران اتهموا باستغلال مثل هذه التفاصيل في الماضي لتأخير تسليمات أو سحب نفوذ في مفاوضات أخرى، وهو اقتراح تنفي.

وامتنع عن الإدلاء بمزيد من التعليقات. كانت «الخطوط الجوية القطرية» قد قالت في يونيو/حزيران إنها أوقفت بعض طائراتها من طراز «إيه350»، عن العمل لحين فهم المشكلة وحلها، دون الكشف عن عدد الطائرات التي تم سحبها من الخدمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة المشغلة لطار دبي أنه يتوقع زيادة عدد الركاب في الشهور المقبلة بعدما أعلنت الإمارات تخفيف القيود

دبي - رويترز: قالت الخطوط الجوية القطرية أمس الخميس أنها أوقفت تشغيل 13 طائرة «إيرباص إيه350» بناءً على تعليمات من هيئة تنظيم الطيران في قطر بسبب تدهور حالة السطح الموجود أسفل طلاء الطائرة بأسرع من المتوقع.

وقالت شركة الطيران الخليجية المملوكة للحكومة أمس أنها طلب منها إيقاف تشغيل الطائرات حتى «يمكن تحديد السبب الجذري وإتاحة حل دائم مرض لتصحیح الظرف الأساسي». والخطوط الجوية القطرية، في خلاف علني مع «إيرباص» منذ شهور، إذ تصر على أنها لن تستقبل أي تسليمات من الطائرة عرضة البدين حتى يتم حل المشكلة. وقال أكبر البائكر، الرئيس التنفيذي له الخطوط الجوية القطرية، في بيان يعلن عن وقف تعليق الجهة التنظيمية للطائرات «في ضوء التطورات الأخيرة نتوقع أن تتعامل شركة إيرباص مع هذا الأمر بالاهتمام المرجو». وتتوقف الخطوط الجوية القطرية أن تكون إيرباص قد حددت السبب الجذري وتصحیح الظرف الأساسي بشكل دائم بما

الدولار يتجه إلى الصعود وسط توقعات في اتجاه المركزي الأمريكي لزيادة أسعار الفائدة

■ سيدني - رويترز: يتأهب الدولار للتحرك صعوداً إذ أدت تعليقات تيميل إلى التشديد التقدي من مجلس الاحتياطي الاتصادي (المركزي الأمريكي) في الأسواق لتقديم التوقيت المرجح لتشديد السياسة (رفع أسعار الفائدة) هناك، بينما يظل التحرك في اليابان وأوروبا على النسق ذاته احتمالاً بعيد المنال.

واستقر اليورو عند 1.1835 دولار، بعد أن نزل من قمة عند 1.1899 دولار أثناء الليل، عقب فشله في كسر مستوى المقاومة عند نحو 1.1910 دولار. كما بلغ الدولار 109.67 ين، من مستوى منخفض عند 108.71 والذي سجله أمس الأول، متراجعا عما كان سيشكل اختراقاً هبوطياً في اتجاه النزول.

وجاء ارتفاع الدولار بعد أن قال نائب رئيس مجلس الاحتياطي، ريتشارد كلاريد، أن شروط زيادة أسعار الفائدة قد تلبى في أواخر 2022، مهددا الساحة لتحرك في أوائل 2023.

كما لبح هو وثلاثة أعضاء آخرين في البنك المركزي الأمريكي إلى تحرك لتقليص تدريجي لمشتريات السندات في وقت لاحق من العام الجاري أو أوائل العام المقبل، بناءً على الكيفية التي سيسير بها سوق العمل في الأشهر القليلة المقبلة.

وأدت تصريحات كلاريدا لأن يضع المستثمرون في الحسابان بشكل لطيف المزيد من الغرض لزيادة الفائدة في أواخر 2022/أوائل 2023، وإلى تسليح منحنى عائد الخزنة إذ ارتفعت العوائد في الأجل القصير.

وقد تأتي مثل تلك الخطوة على الأرجح قبل أي تشديد من البنك المركزي الأوروبي، الذي ما زال يكافح ليصل بالتضخم قرب هدفه. على النقيض، يقترب بنك إنكلترا المركزي أكثر من تقليص التحفيز. وساعدت تلك التوقعات الجنيه الإسترليني على الارتفاع في أوائل العام، بيد أنه بات يتحرك صعوداً ونزولاً إلى حد كبير في الشهرين الأخيرين.

وفي أحدث تعاملات، استقر الإسترليني قرب مستوى دعم عند 1.3884 دولار، بعد أن فشل أكثر من مرة في تجاوز مستوى مقاومة فوق 1.3980 دولار.

لكن تحركات جميع تلك البنوك المركزية تأتي متأخرة مقارنة مع بنك الاحتياطي النيوزيلندي، الذي يبدو أنه سيرفع الفائدة على الأرجح في اجتماعه المقبل بشأن السياسات في 18 أغسطس/آب، ليصبح الأول في العالم المتقدم الذي يقوم بهذا التحرك منذ الجائحة.

وأدى تقرير شديد القوة للوظائف أمس الأول إلى تعزيز مبرر التشديد التقدي في نيوزيلندا فحسب، ودفع الدولار النيوزيلندي للارتفاع لأعلى مستوى في شهر عند 0.7088 دولار أمريكي أثناء الليل، قبل أن يستقر عند 0.7041 دولار أمريكي.

الذهب يفقد بريقه مع ارتفاع الدولار

■ لندن - رويترز: تعرضت أسعار الذهب لضغوط أمس الخميس بعد تصريحات من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي عززت الدولار، فيما يركز المستثمرون الآن على بيانات الوظائف في القطاع غير الزراعي لاسقاعة مؤشرات بشأن تعافي سوق العمل. ونزل الذهب في العملات الفورية المبكرة في لندن 0.1 في المئة إلى 1809.91 دولار للأونصة (الأونصة)، بينما انخفضت العقود الأمريكية الأجلة للذهب بنفس النسبة إلى 1812.10 دولار.

وقال جيفار تريفيدي، محلل السلع الأولية في شركة «أنداد راتي شيرز» للمسمرة ومقرها مومباي «لا يستطيع المضاربون على الصعود دفع هذه السوق إلى ما وراء نطاق 1810-1815 دولارا وينتظرون محفزاً جديداً».

وتابع «إذا جاءت بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية مرتفعة، فمن المحتمل أن يشهد الذهب عمليات بيع حادة، مع انخفاضه إلى 1790 دولارا، مع احتمال انخفاضه إلى 1760 دولارا أيضاً».

وصعدت أسعار الذهب أكثر من واحد في المئة في الجلسة السابقة على خلفية تقرير التوظيف الوطني القوي الأمل في أمريكا الصادر عن «إيه.بي.دي»، لكنها قصت المكاسب بعد تصريحات نائب رئيس الاحتياطي الاتحادي ريتشارد كلاريدا بأن شروط رفع أسعار الفائدة يمكن أن تتحقق بحلول نهاية عام 2022.

وتؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. وارتفع مؤشر الدولار بعد التصريحات التي تعبل إلى تشديد السياسة النقدية، ومع ذلك يرى المحللون أن تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا بمثابة دعم لأسعار الذهب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هيبت الفضة 0.1 في المئة إلى 25.34 دولار للاونصة، بعد أن لاست ذروة ثلاثة أسابيع أمس الأول. وسجل البلاتين في وقت سابق أدنى مستوى فيما يربو على سبعة أشهر عند 1005.50 دولار وانخفض في أحدث التعاملات بنسبة 1.5 في المئة ليصل إلى 1010.46 دولار. وارتفع البلاتينيوم 0.2 في المئة إلى 2652.81 دولار.

أمريكا: ارتفاع العجز التجاري وهبوط معدل البطالة

■ واشنطن - رويترز: ارتفع العجز التجاري الأمريكي إلى مستوى قياسي في يونيو/حزيران، وهيبت معدل البطالة، إذ أدت جهود الشركات لإعادة بناء المخزونات لتلبية الإنفاق الاستهلاكي القوي إلى زيادة الواردات. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الخميس أن العجز التجاري زاد 6.7 في المئة إلى 75.7 مليار دولار في يونيو/حزيران، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا عجزاً قدره 74.1 مليار دولار. وارتفعت واردات السلع 1.8 في المئة إلى 239.1 مليار دولار، وهو مستوى قياسي أيضاً. وزادت صادرات السلع 0.2 في المئة لتصل إلى 145.9 مليار دولار في يونيو/حزيران، وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق.

على صعيد آخر انخفض عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي، وتواجه تسريع العالة إلى أدنى مستوى في أكثر من 21 عاماً، خلال يوليو/تموز الماضي إذ تمسكت الشركات بموظفيها في ظل نقص العمالة. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الخميس أن طلبات إعانة البطالة الحكومية المقدمة للمرة الأولى انخفضت قره 1.4 ألف طلب إلى 239.1 مليار دولار، وهو مستوى قياسي بلغ 385 ألفاً للأسبوع المنتهي في 31 يوليو/تموز.

كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا 384 ألف طلب في أحدث أسبوع. وفي تقرير منفصل أمس الخميس ذكرت شركة «تشانلر أند غراي أند كيمسام» لخدمات التوظيف أن عدد الوظائف التي يتم الاستئجار عنها ويعطه أرباب العمل الأمريكيون تراجع 7.5 في المئة إلى 18942 في يوليو/تموز، وهو أقل مستوى منذ يونيو/حزيران 2000.

ومنذ بداية هذا العام أعلن أصحاب الأعمال خفض 231603 وظائف بانخفاض 87.5 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي لكن الوتيرة تتباطأ.

فنزويلا تزيل ستة أصفار من عملتها لكبح التضخم اعتباراً من تشرين الأول

■ كراكاس - أف ب: ستزيل فنزويلا ستة أصفار من عملتها، في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2021، وفق ما أعلن المصرف المركزي الفنزويلي في بيان أمس الخميس، في سياق تضخم مفرط تواجهه البلاد.

وذكر بيان المصرف «اعتباراً من الأول من تشرين الأول/أكتوبر، سيبدل البوليفار الرقمي حيز التطبيق مع مقياس نقدي جديد يتم بموجبه إزالة 6 أصفار من العملة الوطنية، في هذا البلد الذي يشهد تدهوراً اقتصادياً وتحول التبادلات فيه إلى الدولار بالكامل خلال الأشهر الأخيرة. ويعزى الهدف من التغيير إلى «تسهيل» استخدام البوليفار.

وتواجه فنزويلا، التي فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية، أسوأ أزمة في تاريخها الحديث، مع سبع سنوات من الركود والتضخم المفرط وانخفاض القدرة الشرائية. واجبر الوضع أكثر من خمسة ملايين شخص على مغادرة البلاد.

وشهدت الأسعار ارتفاعاً قدره 265 في المائة بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو. في أيار/مايو، قامت الحكومة بزيادة الحد الأدنى للأجور ثلاثة أضعاف، لكن حتى بعد هذه الزيادة لا يزال هذا الأجر غير كاف لشراء كيلو غرام واحد من اللحم. وترزح البلاد تحت عقوبات قاسية من جانب واشنطن التي تسعى للإطاحة بالرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو منذ أعيد انتخابه لولاية ثانية في 2018.

وقال وزير الاتصالات فريدي نانيف في تغريدة إنه مع تعديل العملة، سيصدر البنك المركزي أوراقاً نقدية جديدة بقيمة خمسة 10 و20 و50 و100 بوليفار وعملة معدنية بقيمة بوليفار واحد.



أولمبياد طوكيو

العداء الجامايكي بارتشمنت يصعق هولواي ويفوز بذهبية 110 أمتار حواجز



الجامايكي هانسل بارتشمنت (يسار) حقق أكبر مفاجآت الأولمبياد

■ طوكيو - رويترز: حقق الجامايكي هانسل بارتشمنت واحدة من أكبر مفاجآت ألعاب القوى في أولمبياد طوكيو بتفوقه على بطل العالم جرانث هولواي في نهائي سباق 110 أمتار حواجز أس الخميس.

ولم يخسر الأمريكي هولواي أي سباق حواجز منذ أغسطس/ آب العام الماضي وكان المرشح الأوفر حظا للفوز بالسباق بعد أن حطم الرقم العالمي داخل القاعات في سباق 60 مترا حواجز هذا العام كما كان قاب قوسين أو أدنى من كسر الرقم العالمي في التصفيات الأولمبية الأمريكية.

وانطلق هولواي (23 عاما) بسرعة وبدا في طريقه للذهبية حتى تراجع عند آخر حاجزين. ونجح بارتشمنت (31 عاما) في تجاوزه ليفوز في 13.04 ثانية ويضيف الميدالية الذهبية إلى برونزيته في أولمبياد لندن 2012. وعبر هولواي خط النهاية في 13.09 ثانية ليحصل على الميدالية الفضية وجاء الجامايكي رونالد ليفي ثالثا في 13.10 ثانية.

وكان بارتشمنت مصدوما من تفوقه على هولواي.

وقال بارتشمنت إنه أعظم شعور، لقد بذلت جهدا كبيرا، لا أصعب أنني لحقت بهذا الرجل. "في كثير من الأحيان، بعد الحاح الأخير، كنت أميل ميكرا، وذكركسي مديري بالمرض عبر الخط وهذا ما فعلته".

ولم يشارك في السباق العداء الذي كان من المفترض أن يشكّل أكبر تهديد لهولواي في طوكيو، واصطدم عمر مكلادو بطل أولمبياد ريو 2016 بالحاجز الأول في التصفيات الأولمبية الجامايكية في يونيو حزيران ولم ينجح في التأهل.

ولم يشارك بارتشمنت في أي سباق 110 أمتار حواجز طيلة العام الماضي بسبب الإصابة، وفي سباقه الأول في 2021، سجل العداء الجامايكي

13.49 ثانية في يونيو/ حزيران بعد أن تأثر مرة أخرى بالإصابة.

واحتل بارتشمنت المركز الثالث فقط في التصفيات الجامايكية واحتل المركز الثاني في سباقه بالتصفيات وفي قبل النهائي في طوكيو لكنه نجح في إخراج أفضل ما لديه في الوقت المناسب ليضمن بقاء الميدالية الذهبية في

جاميكا، وهيمنت الولايات المتحدة على سباق 110 أمتار حواجز في الألعاب الأولمبية، وأحرزت 110 من 28 ميدالية ذهبية في هذا السباق قبل طوكيو، وفي يوم حار ورطب بالاستاد الأولمبي، دخل هولواي السباق تحت ضغط كبير. وكان بارتشمنت مصدوما من تفوقه على هولواي.

الأمريكي كراوزر يحطم الرقم الأولمبي ويفوز بذهبية دفع الجلة

الأمريكي كراوزر يحطم الرقم الأولمبي ويفوز بذهبية دفع الجلة

■ طوكيو - رويترز: احتفظ الأمريكي راين كراوزر بلقبه الأولمبي بذهبية دفع الجلة في أولمبياد طوكيو أمس الخميس بعد أن حطم رقمه الأولمبي ثلاث مرات في النهائي ليسجل 23.30 متر، وسجل كراوزر الرقم الأولمبي السابق البالغ 22.52 متر في ريو قبل خمسة أعوام عندما فاز بالذهبية أيضا.

وحصل مواطنه الأمريكي جو كوفاكس على الميدالية الفضية ونال النيوزيلندي توماس والش الميدالية البرونزية بعد أن حقق 22.47 متر. وكانت النتائج النهائية مماثلة لما حدث في نهائي المسابقة في ريو 2016.

وهذه أول مرة في أي لعبة فردية بالأولمبياد يفوز فيها الرياضيون أنفسهم بالذهبية والفضية والبرونزية في مسابقة معينة في دورتين أولمبيتين متتاليتين.

أخطاء الفرانعة وتألّق جيرار والخبرة تقود فرنسا لنهائي كرة اليد



نديم رميلي نجم منتخب فرنسا (وسط) يحاول التسديد في مرمى مصر

■ طوكيو - د ب أ: أهدر المنتخب المصري فرصة جيدة لبلوغ النهائي في مسابقة كرة اليد (رجال) بدورة الألعاب وخسر أمام نظيره الفرنسي 23/ 27 أمس الخميس في الدور قبل النهائي للمسابقة.

وتأهل المنتخب الفرنسي إلى المباراة النهائية التي يلتقي فيها غدا السبت مع الفائز من المباراة الأخرى في الربع الذهبي والتي تجمع بين منتخبي إسبانيا والندسارك. وبذلك، يخوض المنتخب الفرنسي المباراة النهائية في الأولمبياد للدورة الأولمبية الرابعة على التوالي حيث سبق له الفوز بالذهب في أولمبياد 2008 بكين 2012 وبلندن فيما حمل ثانيا وفاز بالميدالية الفضية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وفي المقابل، ما زالت الفرصة سانحة أمام المنتخب المصري (أحفاد الفرانعة) لحصد أول ميدالية أولمبية في تاريخه عندما يخوض مباراة تحديد المركز الثالث على الميدالية البرونزية غدا السبت.

وخاض الفرانعة اليوم فعاليات المربع الذهبي في الأولمبياد للمرة الأولى في تاريخهم.

وقدم الفريقان أداء متكافئا منذ الدقيقة الأولى في المباراة وإن عاند الحظ المنتخب المصري في أكثر من كرة ليحصى الدرع وعلي زين وأحمد الدفاع الفرنسي رقابته على لاعب الدائرة المصري هاشم ممدوح كما تألق حارس الرمي الفرنسي نفسان جيرار في التصدي للعديد من الكرات.

ورغم التقدم الواضح للفرانعة في بداية الشوط، انتهى هذا الشوط بالتعادل 13/ 13.

■ طوكيو - د ب أ: أحرزت الهند أس الخميس الميدالية البرونزية في الهوكي لفئة الرجال ضمن منافسات دورة الألعاب، لتكون أول ميدالية أولمبية للهند في الهوكي للرجال منذ 41 عاما.

وأحرز الفريق الهندي الميدالية بتغلبه على نظيره الألماني 5/ 4 في مباراة حسم المركز الثالث.

وتعد الهند الأكثر نجاحا في الهوكي للرجال في تاريخ الدورات الأولمبية، حيث توجت باللقب ثماني مرات، لكنها لم تحصد أي ميدالية في هوكي الرجال منذ أن توجت بالذهبية في أولمبياد موسكو 1980.

وسجل سيمرانجيت سينغ الهدف الحاسم للهند في الدقيقة 34 بعد أن تعادل للفريق أيضا بعد الهدف المبكر للاماني تيمور أوروز في الدقيقة 17.

الهند تنهي انتظارا دام 41 عاما وتحجز برونزية هوكي الرجال

■ طوكيو - د ب أ: أحرزت الهند أس الخميس الميدالية البرونزية في الهوكي لفئة الرجال ضمن منافسات دورة الألعاب، لتكون أول ميدالية أولمبية للهند في الهوكي للرجال منذ 41 عاما.

وأحرز الفريق الهندي الميدالية بتغلبه على نظيره الألماني 5/ 4 في مباراة حسم المركز الثالث.

وتعد الهند الأكثر نجاحا في الهوكي للرجال في تاريخ الدورات الأولمبية، حيث توجت باللقب ثماني مرات، لكنها لم تحصد أي ميدالية في هوكي الرجال منذ أن توجت بالذهبية في أولمبياد موسكو 1980.

وسجل سيمرانجيت سينغ الهدف الحاسم للهند في الدقيقة 34 بعد أن تعادل للفريق أيضا بعد الهدف المبكر للاماني تيمور أوروز في الدقيقة 17.

الصين تهزم اليابان وتتوج بذهبية تنس الطاولة للسيدات

■ طوكيو - د ب أ: توجت الصين بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة لفرد السيدات بدورة الألعاب.

وفاز الفريق الصيني في النهائي أمس الخميس على نظيره الياباني 3/ صفر.

وحسم الفريق الصيني المواجهة الأولى في فئة الزوجي بنتيجة 3/ 1 ثم تفوق في مواجهتي الفردي بنتيجة 3/ 1 و 3/ صفر.

■ طوكيو - د ب أ: توجت الصين بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة لفرد السيدات بدورة الألعاب.

وفاز الفريق الصيني في النهائي أمس الخميس على نظيره الياباني 3/ صفر.

وحسم الفريق الصيني المواجهة الأولى في فئة الزوجي بنتيجة 3/ 1 ثم تفوق في مواجهتي الفردي بنتيجة 3/ 1 و 3/ صفر.

الصين تهزم اليابان وتتوج بذهبية تنس الطاولة للسيدات

■ طوكيو - د ب أ: توجت الصين بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة لفرد السيدات بدورة الألعاب.

وفاز الفريق الصيني في النهائي أمس الخميس على نظيره الياباني 3/ صفر.

وحسم الفريق الصيني المواجهة الأولى في فئة الزوجي بنتيجة 3/ 1 ثم تفوق في مواجهتي الفردي بنتيجة 3/ 1 و 3/ صفر.

■ طوكيو - د ب أ: توجت الصين بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة لفرد السيدات بدورة الألعاب.

وفاز الفريق الصيني في النهائي أمس الخميس على نظيره الياباني 3/ صفر.

وحسم الفريق الصيني المواجهة الأولى في فئة الزوجي بنتيجة 3/ 1 ثم تفوق في مواجهتي الفردي بنتيجة 3/ 1 و 3/ صفر.

المصرية روضه سيد (أعلى) خلال منافسات الكاراتيه



تأهل المنتخب الأمريكي والأسترالي لنهائي مسابقة الطائرة الشاطئية

■ طوكيو - د ب أ: تأهل المنتخبان الأمريكي والأسترالي إلى نهائي مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية (سيدات) بدورة الألعاب بفوزهما على المنتخبين السويسري واللاتفي على الترتيب أمس الخميس في الدور قبل النهائي للمسابقة.

وحجز المنتخب الأمريكي المكون من لاعبتين روس أبريل واليكس كلابمان على نظيره السويسري المكون من جوانا هايدريتش وأتوك فيرج-ديبر 2/ صفر بنتيجة أشواط 21/ 12 و 21/ 11.

وفي المباراة الأخرى بالمربع الذهبي، فاز المنتخب الأسترالي المكون من لاعبتين ماريافي أرتاشو دل سولار وتالكا كلانسي على المنتخب اللاتفي المكون من تينا جرادوينا وأنستازيا كرافسينوفا 2/ صفر بنتائج أشواط 23/ 21 و 21/ 13. ويلتقي المنتخبان الأمريكي والأسترالي في وقت لاحق اليوم في المباراة النهائية فيما يلتقي المنتخبان السويسري واللاتفي غدا أيضا في مباراة تحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية.

المصرية روضه سيد (أعلى) خلال منافسات الكاراتيه



المصرية جيانا فاروق لتعزير رصيد الميداليات العربية

■ طوكيو - أ ف ب: يبحث الرياضيون العرب عن ميدالية ثانية تواليها في الكاراتيه عندما يخوضون المسابقة الجديدة في وقت لاحق اليوم في الأولمبياد، حيث تأمل المصرية جيانا فاروق تعزير رصيد بلادها بعد ثلاث برونزيات حتى الآن.

وأدرجت رياضة الكاراتيه رسميا في الألعاب الأولمبية بعد انتظار طويل ومساع حثيثة استمرت سنوات، لتكون إحدى الرياضات الأربع التي أضيفت إلى الروزنامة الأولمبية للمرة الأولى.

وتلعب المصرية جيانا فاروق (26 عاما) بطولة العالم 2014 و2016 وثالثة 2018 مع الغربية إبتسام صديني (23 عاما) ثالثة بطولة العالم 2018، في مجموعة واحدة لوزن -61 كلف كوميتي تضم المصرية يوفانا بركوفيتش والأوكرانية أنيتا سيروغينا والبروفية الكسترا غراندي ريسكو.

الأردني المصاطفة يضمن ميدالية بتأهله إلى نصف نهائي وزن -67 كلف

■ طوكيو - أ ف ب: ضمن الأردني عبد الرحمن المصاطفة ميدالية لبلاده بعد تأهله إلى نصف نهائي وزن -67 كلف في منافسات الكاراتيه أمس الخميس، في الألعاب الأولمبية في طوكيو التي تختمت الأحد.

وتأهل المصاطفة متصدرا لمجموعته بالعلامة الكاملة محققا ثماني نقاط من أربع مواجهات بعد انسحاب الإيطالي أنجيلو كريتشينوسو.

والمصاطفة، وهو من مواليد العام 1996، طالب في كلية الطب وبدأ ممارسة اللعبة في العام 2002، وحصل على الحزام الأسود في العام 2005 في نادي الصقر.

انضم المصاطفة إلى المنتخب الأردني للكاراتيه للمرة الأولى في العام 2011.

اللجنة المنظمة للأولمبياد تعتذر لأوكرانيا بسبب خطأ فني

■ طوكيو - د ب أ: تقدمت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو بالاعتذار إلى الفريق الأوكراني للمسابقة الإيقاعية بعد أن أخط الذئع الداخلي وأعلن أنها يحملان الجنسية الروسية، وفاز الثنائي الأوكراني مارتا فريدينا وأناتاسيا سافشوك بالميدالية البرونزية في فئة الزوجي بعدما حلا في المركز الثالث خلف روسيا والصين.

ولكن الذئع الداخلي تصدت باللغة الفرنسية وأكد أن فريدينا وسافشوك تحملان الجنسية الروسية، مما تسبب في حالة من الإحراج للجنة المنظمة.

وقال ماسا تاكاي المتحدث باسم اللجنة المنظمة لأولمبياد "أود الاعتذار للفريق الأوكراني".

وأضاف "خلال مراسم التتويج أمس منافسات السباحة الإيقاعية لفئة الزوجي تم الإعلان بشكل خاطئ عن انتساب الفريق الأوكراني الثنائي بالميدالية البرونزية لدولة أخرى. وأضاف "إنه مجرد خطأ تشغيلي ونود الاعتذار عن ذلك".

الأسترالي بالر يتوج بذهبية في التزلج على الألواح

■ طوكيو - د ب أ: توج الأسترالي كيجان بالر أمس الخميس بالميدالية الذهبية لمسابقة التزلج على الألواح للرجال ضمن منافسات دورة الألعاب.

وسجل بالر 18/ عاما/ 95.83 نقطة ليتفوق على جميع منافسيه ويحتل المركز الأول، وتلاه البرازيلي بيدرو باروس في المركز الثاني مسجلا 14. 86 نقطة ليحجز الميدالية الفضية.

بينما فاز الأمريكي كوري جونيو بالميدالية البرونزية بعد أن سجل 13. 84 نقطة محتلا المركز الثالث.

البرتغالي بيتشاردو يحجز ذهبية الوثبة الثلاثية للمرة الأولى

■ طوكيو - أ ف ب: أحرز البرتغالي بيدرو بيتشاردو ذهبته الأولى في الألعاب الأولمبية الصيفية، بعد تتويجه لقب الوثبة الثلاثية في ألعاب القوى أمس الخميس في طوكيو. سجل بيتشاردو (28 عاما)، وصيف مونديالي 2013 و2015، و17.89 من مسحاولة الأولى، متقدما على الصيني يامينغ جو (17.57 م).

ومنح أوغ فابريس زانغو بلده بوركيئا فاسو أول ميدالية في تاريخها بحصوله على البرونزية (17.47 م)، فيما حل الجزائري محمد ياسر تريكي خامسا (17.43 م).

واستفاد بيتشاردو من غياب نجم المسابقة الأمريكي كريستيان تايلور، حامل ذهبيتين أولمبيتين ورباعية مونديالية، بسبب الإصابة.

الروسي باتيرجازيف يتوج بذهبية الملاكمة لوزن الريشة

■ طوكيو - د ب أ: توج الروسي البيرت باتيرجازيف أمس الخميس بالميدالية الذهبية في الملاكمة لوزن الريشة (بين 57 و75 كيلوجراما) للرجال ضمن منافسات دورة الألعاب. وأحرز باتيرجازيف الذهبية إثر تفوقه على الأمريكي ديوك راجان 2/ في نزال الدور النهائي، وقد أحرز راجان بذلك الميدالية الفضية.

وتأهل الأوكراني أوليكساندر خيزنيك والبرازيلي هيبيرت سوزا أمس الخميس إلى الدور النهائي في الملاكمة لوزن المتوسط (بين 69 و75 كيلوجراما) للرجال ضمن المنافسات. وصعد خيزنيك إلى النزال النهائي على حساب الفلبيني أومير مارسيسال حيث تفوق عليه 2/3 في الدور قبل النهائي، وأحرز مارسيسال بذلك إحدى الميداليتين البرونزيتين للمسابقة.

كذلك صعد البرازيلي سوزا إثر تغلبه 4/ 1 على الروسي جليب باكشي الذي أحرز البرونزية الأخرى.

وسيستافس خيزنيك وسوزا في النزال النهائي الذي سيحسم الميداليتين الذهبية والفضية.

طوكيو تشهد 31 حالة إصابة جديدة بـكورونا

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا بالعاصمة اليابانية طوكيو أمس الخميس تسجيل 31 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا بين المعنئين بالأولمبياد، وهذه هي أعلى حصيلة يومية من حالات الإصابة بالفيروس في الأولمبياد منذ بدء إصدار التقارير اليومي للجنة المنظمة في أول تموز/يوليو الماضي، وقد أعلنت اللجنة الأربعاء عن 29 حالة جديدة.

وضعت قائمة المصابين رياضيا واحدا، حيث أصيبت إحدى أعضاء الفريق اليوناني للسباحة الفنية.



أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - د ب أ: سجلت كل من لاعبتين المخضمتين ميجان رابينو وكارلي لويد هدفين لتقودا المنتخب الأمريكي إلى الفوز بالميدالية البرونزية لمسابقة كرة القدم للسيدات في دورة الألعاب بالتغلب على المنتخب الأسترالي 3/4 أمس الخميس في مباراة تحديد المركز الثالث بالمسابقة. وقدم الفريقان عرضاً قوياً عبر شوطي اللقاء مع أفضلية واضحة للمنتخب الأمريكي بقيادة رابينو و36 عاماً/ ولويد 39 عاماً/ اللتين لعبتا دوراً كبيراً في الفوز الثمين وإحراز الميدالية البرونزية.

وافتتحت رابينو التسجيل في المباراة بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة، ولكن سامانثا كير سجلت هدف التعادل للمنتخب الأسترالي في الدقيقة 17.

ورد المنتخب الأمريكي بهدفين لرابينو ولويد في الدقيقتين 21 و45 على التوالي ليتهي الفريق الشوط الأول لصالحه 1/3.

وفي الشوط الثاني، أضافت لويد الهدف الثاني لها وهو الرابع للفريق في الدقيقة 51 قبل أن تحرز كايتلين فورد وإيميلي جيلينك الهدفين الثاني والثالث لأستراليا في الدقيقتين 54 و90.

وهذه هي المرة الأولى التي يحصد فيها المنتخب الأمريكي، الفائز ببطولة العالم أربع مرات سابقة أحدثها في البطولة الأخيرة عام 2019، الميدالية البرونزية في الدورات الأولمبية فيما سبق للفريق الفوز بالذهب الأولمبي في أربع دورات أعوام 1996 و2004 و2006 و2012 والميدالية الفضية في 2000 والمركز الخامس في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وفي المقابل، خاض المنتخب الأسترالي الأولمبياد للمرة الرابعة فقط، وأنهى مشاركته باحتلال المركز الرابع بعدما كان أفضل نتائجها في المشاركات الثلاثة السابقة والتي بدأت بخروجه من دور المجموعات في أولمبياد سيدني 2000.

ويلتقي المنتخبان السويدي والكندي في وقت لاحق اليوم في المباراة النهائية على الميدالية الذهبية للمسابقة.

رابينو ولويد تقودان الولايات المتحدة للفوز برونزية كرة القدم للسيدات



كريستال دن نجمة المنتخب الأمريكي (2) تحاول الانفراد بالكرة

المولي في المركز العشرين في سباحة الماراثون

■ طوكيو - أ ف ب: حل نجم السباحة التونسي أسامة المولي في المركز العشرين في سباحة الماراثون 10 كلم في أولمبياد طوكيو أمس الخميس، إلا أنه لم يخف رغبته في المشاركة بعد ثلاثة أعوام في باريس 2024 ما قد يحوله كتابة صفحة جديدة في تاريخ السباحة الأولمبية.

ورغم أنه حل في المركز العشرين الخميس يفارق قرابة 8 دقائق عن المركز الثالث الأولي في سباحة 10 كلم، علماً أنه أنهى السباق ذاته في ريو في المركز 12، إلا أنه لم يخف رغبته في المنافسة في فرنسا، قائلاً: "أمل ذلك، أعتقد أنه لدي المزيد لأتيه".

وإذا حصل ذلك، سيصبح أول سباح في التاريخ يشارك في سبع دورات. استقبل "قرش المتوسط" مشواره في الألعاب عام 2000 في سيدني عندما كان يافعاً، قبل أن يفرغ نفسه بين نجوم السباحة العالميين بإحرازه ذهبية 1500 م في بكين 2008 وبرونزية لندن 2012، قبل انتقاله إلى إسبانيا حيث توج بفضة في سباق 10 كلم في العاصمة الإنجليزية، ليحقق سابقة بالتتويج في الحوض والمياه المفتوحة في دورة واحدة.

الألماني فلوريان ويلبروك يتوج بذهبية ماراثون السباحة للرجال

■ ما يوسعي، وهذا هو النتائج الصحيح لشهرين من العمل الشاق". وأضاف: "اليوم كان صعباً، لم يكن هذا هدفي، لكنني سعيد بهذا".

وأحضر المجري كريستوف راشوفسكي الميدالية الذهبية الفضية بعدما أنهى السباق في المركز الثاني مسجلاً ساعة واحدة و48 دقيقة و59 ثانية.

أما الإيطالي جريجوريو بالترينيري، الذي كان قد أحرز فضية 800 متر، فافتتح الميدالية البرونزية لماراثون السباحة مسجلاً ساعة واحدة و49 دقيقة و1.1 ثانية.

وقال بالترينيري: "أنا سعيد، فقد قدمت كل ما بوسعي، وهذا هو النتائج الصحيح لشهرين من العمل الشاق". وأضاف: "اليوم كان صعباً، لم يكن هذا هدفي، لكنني سعيد بهذا".

وأحضر المجري كريستوف راشوفسكي الميدالية الذهبية الفضية بعدما أنهى السباق في المركز الثاني مسجلاً ساعة واحدة و48 دقيقة و59 ثانية.

أما الإيطالي جريجوريو بالترينيري، الذي كان قد أحرز فضية 800 متر، فافتتح الميدالية البرونزية لماراثون السباحة مسجلاً ساعة واحدة و49 دقيقة و1.1 ثانية.

وقال بالترينيري: "أنا سعيد، فقد قدمت كل ما بوسعي، وهذا هو النتائج الصحيح لشهرين من العمل الشاق". وأضاف: "اليوم كان صعباً، لم يكن هذا هدفي، لكنني سعيد بهذا".

رادار الملاعب

الدوري المصري المدير الفني موسيماني: هدفنا الفوز بجميع المباريات

■ القاهرة - د ب أ: أكد بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، أن الفريق حقق المطلوب في مباراة الدوري المصري أمام وادي دجلة وتصدراً قفياً للمنافسة.

وقال موسيماني في مؤتمر صحفي عقب المباراة إن الفترة المقبلة صعبة في مشوار بطولة الدوري، وأضاف أن الجهاز الفني حرص على منح التعليمات للفريق بشكل مستمر، واللاعبون كانت لديهم فاعلية أسهمت في تسجيل الأهداف خاصة في الشوط الثاني، مشيراً إلى أنه يحترم فريق وادي دجلة ورغم أن "خط دفاعه كان يعاني من المشكلات".

وأوضح أن المنافس قدم مباراة قوية وطريقة لعبه وفلسفته في اللعب تخلق متاعب للمنافس، وهو سبب إهدار الفرص في الشوط الأول.

وأضاف أن الأهلي تصدر الدوري وهو أمر مهم، وعند الفوز بالبطولات لن يتوقف أحد عند بعض الأخطاء التي تقع في أي مباراة.

وأوضح: "الأهلي يبحث دائماً عن الفوز، ولدينا ثوابت محددة والضغوط الذي نعاين منه الآن إيجابي وحتمي".

إصابة المغربي بدر بانون مدافع الأهلي المصري بـكورونا

■ القاهرة - د ب أ: أعلن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري إصابة المغربي بدر بانون مدافع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بـفيروس كورونا.

وقال سيد عبدالحفيظ إن المسحة الطبية التي خضع لها المدافع بدر بانون جاءت إيجابية.

وأضاف: "بدر بانون يخضع للعزل المنزلي حالياً وسوف يخضع لمسحة طبية جديدة خلال أربعة أيام".

وتغيب بانون عن تدريبات الفريق الأهلي ومباراة وادي دجلة وخضع لمسحة طبية أثبتت إصابته بالفيروس.

مدرّب بيراميدز يتحمل مسؤولية التعادل مع الإسماعيلي

■ القاهرة - د ب أ: حرص اليوناني تاكيس جونياس، المدير الفني لفريق بيراميدز على تهتئة منافسه الإسماعيلي على التعادل 2/2 في المباراة التي جرت بينهما بملعب الدفاع الجوي ضمن منافسات مسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

وقال جونياس في مؤتمر صحفي عقب اللقاء إنه لا يجد الكلمات المناسبة للتعليق على أحداث المباراة، والخصم أضاف الثانية على التوالي التي يتعادل فيها الفريق ويفقد نقطتين هامتين في مشوار البطولة وبخيرية جراء فني اللقاء الأخير.

وأضاف مدرب بيراميدز أنه لا يمتلك زفافية الوقت للتعامل الجيد مع اللاعبين وتطبيق فكرة حيث تولى المهمة منذ شهر واحد فقط، مؤكداً أن اللاعبين يفتقرون للعقل المطلوبة، وسيعمل على إيجاد الطريقة المناسبة لعدم الخسارة في الدقائق التالية.

دوري السلة الأمريكي بوبوفيتش يؤكد رحيل ميلز إلى ننتس

■ سايباتا (اليابان) - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب الأمريكي السلة غريغ بوبوفيتش بعد الفوز على أستراليا في نصف نهائي أولمبياد طوكيو، أن نجم الأخيرة باتي ميلز سيترك سان أنتونيو سبيرز بعدما دافع عن الوانته طيلة 10 مواسم في الدوري الأمريكي للمحترفين، من أجل الالتحاق بـبروكلين ننتس.

وسبق لموقع "آي أس بي إن" الرياضي أن أفاد بأن الأسترالي البالغ من العمر 32 عاماً والذي بات لاعباً حراً، سيوقع مع ننتس حيث سيلعب إلى جانب كيفن دورانت، جيمس هاردن وإيرفينغ، لمدة عامين مقابل 12 مليون دولار.

و بعد التأهل إلى نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في أولمبياد طوكيو بالفوز على أستراليا 97-87، أكد بوبوفيتش الذي يتولى مهمة الإشراف على سبيرز إلى جانب مهمته مع المنتخب الوطني، أن

■ سايباتا (اليابان) - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب الأمريكي السلة غريغ بوبوفيتش بعد الفوز على أستراليا في نصف نهائي أولمبياد طوكيو، أن نجم الأخيرة باتي ميلز سيترك سان أنتونيو سبيرز بعدما دافع عن الوانته طيلة 10 مواسم في الدوري الأمريكي للمحترفين، من أجل الالتحاق بـبروكلين ننتس.

وسبق لموقع "آي أس بي إن" الرياضي أن أفاد بأن الأسترالي البالغ من العمر 32 عاماً والذي بات لاعباً حراً، سيوقع مع ننتس حيث سيلعب إلى جانب كيفن دورانت، جيمس هاردن وإيرفينغ، لمدة عامين مقابل 12 مليون دولار.

و بعد التأهل إلى نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في أولمبياد طوكيو بالفوز على أستراليا 97-87، أكد بوبوفيتش الذي يتولى مهمة الإشراف على سبيرز إلى جانب مهمته مع المنتخب الوطني، أن

الدوري الألماني ستة مدربين ينطلقون لبداية مثالية مع أنديةهم

■ برلين - د ب أ: أصبح جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق بايرن ميونخ مطالباً بالصبر والانتظار لخوض المباراة الرسمية الأولى له مع الفريق، فيما تخوض ستة مدربين جدد، من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) أولى مبارياتها الرسمية تحت قيادة مدربين جدد، من خلال بطولة الكأس.

وكان من المفترض أن يقود ناغلسمان الفريق البافاري من على مقاعد البدلاء أمام فريق بريمر من الدرجة الخامسة، في وقت لاحق اليوم، لكن انتشار فيروس كورونا المستجد في صفوف الفريق المنافس في دوري الدرجة الخامسة أدى إلى تأجيل المباراة.

وسيؤدي غياب ناغلسمان إلى تسليط الضوء على كل من بديله في لايبزج جيسبي مارش وماركو روزه المدير الفني لـبوروسيا دورتموند حامل لقب الكأس، في الجولة الأولى من المسابقة.

وسيخوض روزه مباراة افتتاحية صعبة

■ سايباتا (اليابان) - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب الأمريكي السلة غريغ بوبوفيتش بعد الفوز على أستراليا في نصف نهائي أولمبياد طوكيو، أن نجم الأخيرة باتي ميلز سيترك سان أنتونيو سبيرز بعدما دافع عن الوانته طيلة 10 مواسم في الدوري الأمريكي للمحترفين، من أجل الالتحاق بـبروكلين ننتس.

وسبق لموقع "آي أس بي إن" الرياضي أن أفاد بأن الأسترالي البالغ من العمر 32 عاماً والذي بات لاعباً حراً، سيوقع مع ننتس حيث سيلعب إلى جانب كيفن دورانت، جيمس هاردن وإيرفينغ، لمدة عامين مقابل 12 مليون دولار.

و بعد التأهل إلى نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في أولمبياد طوكيو بالفوز على أستراليا 97-87، أكد بوبوفيتش الذي يتولى مهمة الإشراف على سبيرز إلى جانب مهمته مع المنتخب الوطني، أن

الدوري الفرنسي سان جرمان يتطلع لاستعادة اللقب مع عودة الجماهير

■ باريس - أ ف ب: يتطلع باريس سان جرمان الذي تنازل عنه الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك تزامناً مع عودة الجماهير إلى الملاعب بعدما غابت عنها لفترة طويلة بسبب فيروس كورونا.

ويفتتح الموسم الجديد من "ليغ 1" في وقت لاحق اليوم بقاءه مونako مع ضيفه نانت في الإمارة، قبل أن يبدأ سان جرمان المدمج بأسماء جديدة رحلته نحو استعادة الزعامة السبب في ضيافة تروا، بانتظار أن يستهل حل حملة الدفاع عن اللقب الأحد خارج قواعده أيضاً ضد Metz.

وسيتكون الدوري الفرنسي أول بطولة كبرى تبدأ موسمها الجديد، لكنه ما زال بالتأكيد بعيداً عن الأجواء التنافسية وجهاهية الدوري الإنكليزي والاسباني أو الإيطالي والألماني.

كما تعاني أندية "ليغ 1" من التجمعات المالية لاجتماعه "كوفيد-19" وانتهاء اتفاق نقل المباريات مع المعلق الإسباني "ميديابورو".

الترجي التونسي يتعاهد مع المدرب راضي الجعايدي

■ تونس - د ب أ: أعلن الترجي التونسي تعاقده رسمياً مع لاعبه السابق المدرب راضي الجعايدي لمدة موسمين إثنين، خلفاً للمدرب معين الشيباني، وفق ما أفاد به النادي على صفحته الرسمية بوقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

ووصل الجعايدي إلى تونس قادماً من بلجيكا بعد أن توصل مسؤولو الفريق إلى تسوية لشرط الجزائي الذي يربطه مع فريق سيركل بروج حيث كان يشغل منصب المدرب المساعد.

ولعب الجعايدي 46 عاماً/ مع الترجي بين عامي 1992 و2004 قبل أن يحترف في أندية بولتون واندرز وبرمنغهام سيتي وساوتهامتون في الدوري الإنكليزي.

أستون فيلا يضم إنجز لاعب ساوتهامتون

■ برمنغهام - د ب أ: أعلن نادي أستون فيلا الإنكليزي لكرة القدم أمس الخميس ضم داني إنجز لاعب نادي ساوتهامتون الإنكليزي.

يذكر أن إنجز 29 عاماً/ مع المنتخب الإنكليزي في ليفربول من المنتخب أن يستمر عقده مع ساوتهامتون حتى صيف 2022.

ووقع إنجز عقداً مع فيلا لمدة ثلاثة أعوام والتزم الجانبان الصمت حيال قيمة صفقة انتقال إنجز الذي أمضى ثلاثة أعوام في صفوف ساوتهامتون، ويحمل رصيده إنجز الدولي ثلاث مباريات دولية مع المنتخب الإنكليزي.

تقنية (فار) تظهر في تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2022

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الخميس عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) خلال مباريات تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 المقرر إقامتها في قطر، وذلك ابتداء من الشهر المقبل.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي بي إيه) ميديا) أنه بعد الإشادة واسعة النطاق التي حظي بها (فار) في منافسات أمم أوروبا (يورو 2020)، فإن (يويفا) يأمل في الحفاظ على تلك المعايير في تصفيات المؤهلة، في الوقت الذي تنتهي فيه مرحلة المجموعات في شهر تشرين ثان / نوفمبر المقبل.



الاسباني رايفيل نادال

دورة واشنطن للتنس نادال يعاني للفوز بمباراته الأولى منذ شهرين

■ واشنطن - أ ف ب: عانى الإسباني رايفيل نادال للخروج منتصراً من مباراته الأولى بعد غياب عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة، وذلك بغوزه على الأمريكي جاك سوك 6-2 و4-6 و6-7 (1-7) في الدور الثاني لدورة واشنطن في كرة المضرب.

و احتاج ابن الـ35 عاماً المنصف أول في هذه الدورة التي تشكل تحضيراً لبطولة فلاشينغ ميدوز، إلى ثلاث ساعات لجسم مواجهته مع الأمريكي المنصف 192 عاماً/ أمام قرابة 7 آلاف متفرج.

و غاب المنصف ثالثاً عالمياً عن الملاعب منذ خسارته نصف نهائي بطولة رولان غاروس أمام غريمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في حزيران/ يونيو الماضي بسبب إصابة في قدمه حرّمته من المشاركة في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، وأولمبياد طوكيو المقام حالياً بعد إرجاء لعام بسبب فيروس كورونا.

وأكد نادال بعد الفوز "أنا فني وضع بدني جيد. كل ما أنا بحاجة إليه هو الأتوطني قديمي كثيراً، وأضاف "إذا تحسّن وضع قديمي، فكل الأمور الأخرى ستأتي تبعاً".

ويلتقي الإسباني في ثمن النهائي الجنوب إفريقي لويد هاريس الفائز بدوره على الأمريكي تينيس ساندغرن 6-4 و6-1 و6-4 بالانسحاب.

وكان الإيطالي باتيك ستيتر المنصف خامساً في الدورة من أبرز المتأهلين إلى ثمن النهائي بخوزه على الفنلندي إميل روسوفوري 2-6 و4-6، فيما تغلب الياباني المخضرم كي نيشيكوري بطل الدورة لعام 2015 على الكازخستاني الكسندر بوليكالتس 2-6 و4-7، والأسترالي جون ميلمان الحادي عشر على السويدي إلياس إيمر 6-2 و7-6 و10-8).

وكان الأسترالي اليكس دي مينور الثالث والبلغاري غريغور ديميتروف الرابع أبرز ضحايا الدور الثاني بخسارة الأول أمام الأمريكي ستيف جونستون 7-6 (5-7) و4-6 و2-6، والثاني أمام اليلاروس إيليا إيغاشكا 6-2 و7-6 (4-7).

كان معظمها بعد 1976... شملت حتى المصنفة «أ» و«ب» ومساحة تقدر بـ 2500 دونم داخل القدس في خطوة سنؤدي إلى إخلاء أصحابها الفلسطينيين: الصندوق القومي اليهودي ينفذ صفقات شراء أراض بالصفة الغربية وآلاف العقارات بالقدس

هاجر شيزاف

■ يعمل الصندوق القومي على تسجيل آلاف العقارات في الضفة الغربية والقدس، وهو إجراء قد يؤدي في عدد من الحالات إلى إخلاء سكان فلسطينيين يعيشون فيها، في إطار الخطة، سيتم فحص 530 ملفا توثق صفقات في مراحل مختلفة لشراء عقارات في الضفة، و2050 ملفا في منطقة القدس، وتشمل الخطة 17 ألف ملف في أرجاء البلاد. يتوقع مجلس إدارة الصندوق أن يصادق اليوم على الخطة التي قدرتها تكلفتها بنحو 100 مليون شيكل والتي يتوقع أن تستمر خمس سنوات تقريبا.

يبدو الحديث عن صفقات لشراء أراض قام الصندوق بإسرائلها قبل وبعد العام 1948، وهي لم تسجل في مكتب تسجيل الأراضي، وهي موقفة له. سجلات الصندوق القومي والشركات الفرعية له، في عدد من الحالات هناك عقود ووثائق تدل على أن الصفقة قد استكملت، وفي حالات أخرى يتداول الحديث عن مفاوضات على صفقات لم تستكمل، وفي حالات أخرى لا يعرف الصندوق القومي أبداً عن المكان الدقيق للعقار بسبب طبيعة الوثائق.

في السابق، اشترى الصندوق القومي أراضي في كل أرجاء الضفة، والتقدير هو أن بعضها يقع أيضا في مناطق «أ» و«ب» الواقعة تحت السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية، المعنى هو أنه ليس لإسرائيل صلاحية للتخطيط في هذه الأماكن وأن لا يمكن للصندوق القومي أن يسجل كمالك للعقارات في هذه المناطق.

حسب تقدير الصندوق القومي، هناك 360 عقارا في هذه الوثائق التي وتفتها صفقات في الضفة، 170 عقارا منها وقع على عقود لشراء الأرض، وسيكون بالإمكان تسجيلها بالفعل. معظم الأراضي في الضفة اشترت بعد العام 1967 من قبل شركة فرعية للصندوق القومي باسم «همنوتا يهودا والسامرة» (والتي تسمى الآن فلسطينيين من أراض بملكيته، على سبيل المثال،

«همنوتا القدس») والتي أنشئت بعد احتلال القدس، الأقلية هي أراض اشترتها الصندوق القومي قبل العام 1948 كجمعية انتدابية.

وفي القدس عقارات أخرى تقع خلف الخط الأخضر، ويبدو الحديث عن قسائم تمتد على مساحة تقدر بـ 2500 دونم، هذه العقارات يديرها القيم العام منذ العام 1967 بعد أن تم نقلها إليه من قبل المسؤول الأردني عن أملاك العدو. وحسب تقديرات الصندوق القومي، يعيش في بعض العقارات سكان فلسطينيون، وفي الحالات التي سيسجل فيها الصندوق القومي عقارات يعيش فيها فلسطينيون، سستضطر سلطة أراضي إسرائيل التي تدير العقارات فعليا إلى إخلائهم، وثمة عقارات في وضع مشابه بالقدس في حي الشيخ جراح وبيت حنينا.

في السابق، طلب الصندوق القومي إخلاء فلسطينيين من أراض بملكيته، على سبيل المثال،



في 2019 تم إخلاء بيت ومقهى لعائلة فلسطينية في بيت لحم، وبعد فترة قصيرة أقيمت في المكان بؤرة استيطانية، وفي قرية سلوان شرقي القدس، يجري أبناء عائلة فلسطينية نضالا قانونيا منذ عشرين سنة بعد أن تم نقل بيتهم إلى الصندوق القومي بعد الإعلان عنهم كغائبين.

في الشهر الماضي، نُشر في الصحيفة أن وزارة الدفاع جندت الصندوق القومي لشراء مئات الدونومات من الأراضي الخاصة لفلسطينيين في الضفة من أجل مستوطنين قاموا بغلاحتها في الفترة التي لم يسمح فيها لأصحابها بدخولها، باستثناء هذه الصفقة، كشف تقرير «هأرتس» تفاصيل صفقات سرية عقدها الشركة الفرعية «همنوتا» لشراء الأراضي في الضفة، في الوقت الذي كانت تخفي فيه ذلك عن مجلس إدارة الصندوق القومي.

هأرتس 2021/8/5

أزمة أراضي الكنيسة: المقدسيون مضطرون لشراء بيوتهم... مرة أخرى

نير حسون

■ عشرات المقدسيين الذين بنيت بيوتهم على أراضي كنيسة وقد يفقدون حقوقهم فيها بعد ثلاثين سنة، يتسوا من تحرك الدولة أو الصندوق القومي لمساعدتهم، وقرروا شراء عقاراتهم من جديد. الأراضي التي تم تاجيرها للصندوق القومي من قبل الكنائس اليونانية الأرثوذكسية والكاثوليكية قبل سبعين سنة تقريبا، تم بيعها لشركة خاصة قبل نحو عقد، ومطلوب من المستأجرين الآن إجراء مفاوضات مع الشركة لشراء البيوت من جديد، قبل انتهاء عقد الإيجار. لم تنجح الدولة التي أن في إيجاد حل لهذه الأزمة التي تضر أكثر من ألف عائلة تعيش في أحياء وسط المدينة. حسب مصادر مطلعة على الأمر، فإن عشرات السكان في أحياء «رحافيا» والطالبية و«نيوت» بدأوا في التفاوض مع شركة «نيوت كومبوت»، وتم الاتفاق على أن يدفعوا لها 28 قسي المئة من قيمة السوق للشفقة، بدور الحديث على الأغلب عن أكثر من مليون شيكل، في كل شهر يرتفع السعر 0.2 في المئة، وبعد ثلاثين سنة، عندما سينتهي عقد الإيجار، سيحصل مبلغ الشراء إلى 100 في المئة، في المقابل، سيحصل المستأجرون على ملكية كاملة على الأرض وعلى الشقة التي يسكنون فيها.

«في البداية عرضت عليهم الانتظار»، قال مخمن الأراضي كوبي نير، المختص في قضية أراضي الكنيسة، «الآن من الواضح أن الدولة لا تتدخل، وأن كل يوم يمر تزداد حقوق الشركة وتتضاءل امتيازات المستأجرين، لذلك، أوصيهم بإنهاء الموضوع». في المقابل، قال المحامي يونتان تسفي، وهو من المبادرين إلى احتجاج المستأجرين، إن شراء حقوق الأراضي من رجال الأعمال أمر خاطئ: «هؤلاء الأشخاص سفقوا ضحية للخداع، ولسلطة أراضي إسرائيل مسؤولة تجاه المستأجرين، ولهم حق في تمديد عقد الإيجار، وإذا تم التوصل إلى اتفاق، فما الذي سشروه؟ مجرد هواء، وحسب قوله، يجب على الكنيست سن قانون «حماية المستأجر» الذي يدفع عن المستأجرين على المدى الطويل من رجال أعمال وأصحاب أراض.

بدأت أزمة أراضي الكنيسة في القدس قبل خمس سنوات تقريبا، وتبين للمستأجرين في حينه أن شركة «نيوت كومبوت»، اشترت حق التاجير، وبعد ذلك الحقوق الكاملة، لتلك الأراضي التي بنيت عليها بيوتهم، معظم البيوت بنيت على أراض أجزتها الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في بداية الخمسينيات، وحسب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في حينه بين الكنيسة والصندوق القومي، فإنه إذا لم يتم تمديد عقد الإيجار فسوف تعاد الأرض وجميع البيوت التي

بنيت عليها إلى الكنيسة في نهاية العقد. سينتهي عقد الإيجار في معظم الحالات في العام 2050 أو في العام 2051، لكن جزءاً من أراضي «رحافيا» سينتهي فيه العقد عام 2034.

عند اكتشاف بيع حقوق الأراضي، بدأ بيع الشقق فيها بالانخفاض، حيث تباع بأقل 30 في المئة من الشقق المشابهة. في الحالات التي سينتهي عقد إيجارها في العقد القادم، قد تنخفض الأسعار حتى إلى 50 في المئة من سعر الشقة، الصفقة الأكثر شهرة والتي تم عقدها كجزء من القضية هي بيع فيلا «شوروبر» قرب مسرح القدس بـ 70 مليون شيكل، 60 في المئة من قيمتها الأصلية. إن انخفاض أسعار عقاراتهم شجع المستأجرين على التوحد، وطلبوا من الحكومة والصندوق القومي إيجاد الحلول للمشكلة. حسب المستأجرين، اشترى معظمهم الشقق دون معرفة أنهم فعليا يستأجرون الأرض، في بعض الحالات، قدم المستأجرون دعوى ضد المحامين الذين ملوهم في شراء الشقة بسبب الإهمال.

في أعقاب الاحتجاج، تجند سياسيون وموظفون عامون في محاولة لحل المشكلة، وقدمت عضوة الكنيست السابقة، رحيل عزاريا، مشروع قانون «أراضي الكنيسة» الذي استهدف وضع العقوبات أمام بيع هذه الأراضي لأصحاب المشاريع الخاصة، ووجه هذا الاقتراح بمعارضة الكنائس في البلاد والخارج، بل وادى إلى إغلاق احتجاجي لكنيسة القمامة، في أعقاب الضغط الدولي تم إهمال مشروع القانون.

في موازاة ذلك، أمرت وزيرة العدل في حينه، ابييت شكيد، بتشكيل لجنة لفحص القضية، واجتمعت هذه اللجنة التي كانت برئاسة نائب المستشار القانوني للحكومة، ايرز كمنتنس، عدة مرات، والتي كمنتنس مع السكان، لكن تم حلها بدون قرارات، وودع الصندوق القومي وبلدية القدس بالعمل في هذا الشأن، وحاولوا وقف نقل الأراضي لشركة «نيوت كمبوت»، ولكن دون نجاح.

ردا على ذلك، قالت وزارة العدل بأن لجنة كمنتنس أجرت عدة لقاءات واستدعي ممثلو قيادة الاحتجاج ومكتب مخمن الأراضي للمثول أمامها. وفي إطار الإعداد لجلسات الطاقم، التقى ممثلو وزارة العدل مع ممثلي الشركات التي اشترت الحقوق على الأراضي التي يقوم الصندوق القومي بتاجيرها، واصطفت الوزارة بأنه في إطار أعمال الطاقم وبالتشاور مع مكتب الوزارة، اتفق على أنه ويهدف الانتعاج عن وضع اتفاق قانوني كامل، ستتم محاولة للتوصل إلى حلول سيستغنى فيها عن الإجراء التشريعي، وبسبب المقابل، بلورة ترتيب تشريعي حكومي أكثر تركيزا، يمكن دفعه قداما كلما استدعت الحاجة إلى ذلك.»

هأرتس 2021/8/5

ماذا لو ارتبط إطلاق الصواريخ إلى إسرائيل بتوجهات من «حزب الله» أو السنوار؟

يواّف ليمور

حاد نسبيّاً – قذائف مدفعية أطلقت نحو الأراضي اللبنانية بكمية أكبر مما في كل الحالات السابقة معا – ولكنها رسالة فاترة. أثبتت مطلقو الصواريخ أنهم لا يتأثرون لا بالقذائف المدفعية ولا بالبالغة اللبنانية التي يهدد بها السياسيون. السبيل الوحيد لإنهاء القصة هو المس بهم بشكل مركز وفي أقرب وقت ممكن.

في الأسابيع الأخيرة طرحت غير قليل من النظريات حول هذه الصواريخ، زعم فيها أن «حزب الله» يصادق عليها، أو أن حماس توجهها من غزة، أو هذه وتلك. إذا كانت هناك معلومات تؤكّر جزءاً من هذه الادعاءات، فعلى إسرائيل نشرها فوراً، ولتعلم سكان لبنان بأن «حزب الله» يعرضهم للخطر في وقت تقع فيه بلادهم في درك أسفل غير مسبوّق، وليعرف سكان القطاع بأن من شأنهم أن يعلقوا في جولة قتال أخرى برعاية السنوار وشركائه، إن امتناع إسرائيل عن ذلك، يدل على ما يبدو بأن هذا تنظيم محلي، وربما من حارة لا مس موجهاً ولا يسيطر عليه أي تنظيم، إذا كانت الحال هكذا، فثمة علامة استفهام تطرح على نظرية منتشرة تقول إن سلاحاً لا يختار النية، وليس لاختيار النتيجة، من أن «حزب الله»

حزب الله متغول البال اليوم أساساً في الساحة اللبنانية الداخلية، ولا يبدو أن له مصلحة في فتح جبهة فاعلة مع إسرائيل، صحيح أنه تعهد في الماضي بالرد على كل عمل إسرائيلي في أراضي لبنان، وعلى كل إصابة لمواطن لبناني، ولكنه عرف كيف يستوعب نار المدفعة أمس، ومقول لا يذرف دمعة على تصفية مطلق صواريخ فلسطينيين. يرد نصر الله بأن التصريحات عن «درع لبنان» جديدة من مجرد بضعة فلسطينيين يعملون من بلادهم توافّق للطعام والوقود والأدوية، في نكزي الصبية التي أمت لبنيان مع انفجار مرفا بيروت، لا يبدو أن لدى مواطنيه رغبة برؤية «حزب الله» أو أي جهة أخرى تجلب عليه مصيبة أخرى.

إسرائيل اليوم 2021/8/5

بعد سقوط صاروخي من لبنان: وإن كان المنفذ تنظيماً فلسطينياً.. ف«حزب الله» منهم

تل ليف رام

■ بعد سنوات من الهدوء النسبي، تصبح الحدود مع لبنان مرة أخرى خط مواجهة يهدد الاستقرار الأمني.

إسرائيل ليست معنية بالانجرار إلى تصعيد مع لبنان بصرف الانتباه الدولي عن إيران، ولكن «حزب الله» أغلب الظن لا يتأثر بسياسة إسرائيل، ما بدأ في حملة «حارس الأسوار» في آيار هذه السنة اعتبره جهاز الأمن نصار تضامن من منظمة إرهابية فلسطينية، مع كفاح حماس في القطاع، ثمما حصل بشكل عام في حملات إسرائيل في غزة في السنوات الأخيرة، يلوح في الأوتة الأخيرة كميل آخر تماما.

لا يوجد أي معنى لهوية منفذ إطلاق النار من لبنان – منظمة إرهابية فلسطينية أم «حزب الله» نفسه، فالحديث يدور عن حدث إطلاق نار صاروخية ثانية في غضون أسبوعين، وخامسة في الشهرين والنصف الأخيرين، وذلك حين تكون حتى غزة نفسها هادئة بشكل نسبي. على مدى الـ 15 سنة الماضية منذ حرب لبنان الثانية، باستثناء أحداث شاذة رد فيها «حزب الله» على عملية إسرائيلية أو حملة في غزة، لم يكن تواصل كهذا من الأحداث التي ليس لها حتى ولا ظاهراً سبب منظور للعيان.

إسرائيل و«حزب الله» يردعان الواحد الآخر في السنوات التي انقضت منذ الحرب في صيف 2006، بسبب الأمان البهاظة الكائنة فيها والضرر المحتمل في سير حياة المواطنين وفي الاستقرار الأمني في المنطقة، للطرفين الكثير مما يخسرانه في المواجهة، ولهذا يميلان انطلاقاً من مصلحة أن تبقى الحدود الشمالية هادئة، في خلاف تام مع خط المواجهة العنيف في الجنوب.

ولكن في الأسابيع الأخيرة تتغير هذه الصورة بسرعة أمام نظرائنا، يبدو أن المصلحة باتت في الطرف الآخر مختلفة،

ووثيرة الأحداث وإلحاحها تشير إلى أن ثمة من هو معني في الاتكون الصدود في لبنان أيضاً هادئة، وهذه المرة تقدر إسرائيل بأن منظمة إرهابية فلسطينية هي التي نفذت إطلاق النار، ولكن وتقدير آخر، لو كان هذا بزعم «حزب الله» لعمل بحزم أكبر ضد من نفذوا إطلاق النار، وإذا لم يحصل هذا حتى الآن، فيبدو أن شيئاً أساسياً تغير لدى «حزب الله» أيضاً في صورة الوضع. بعد حدث النار الأخير قبل نحو أسبوعين، اعتقدوا جهاز الأمن أنه لا يرتبط بحزب الله ولم ينفذ كرد على الهجوم المنسوب لإسرائيل في سوريا. واحتمال وقوف حزب الله وإيران وراء هذا الحدث بتغيير المعادلة والرد على أعمال إسرائيل في سوريا، بالذات على الصدود مع لبنان، هو احتمال نستبعد.

اعتقد جهاز الأمن أنه في ضوء الفوضى التي في لبنان المتحطم، تسعم منظمات الإرهاب الفلسطينية المحلية لنفسها بحرية عمل أكبر

وأقل مراعاة لمصالح «حزب الله»، ولكن الجيش الإسرائيلي يعرف جيدا أن حزب الله لو لم يكن راضيا عن نثار الصواريخ لأوقفها بسهولة، ولا سيما في ضوء حالات سبق أن نفذتها منظمات إرهابية فلسطينية. إن هوية من يطلق الصواريخ، حتى لو كان تنظيماً فلسطينياً قد تكون مهمة للجيش، ولكن تواصل الأحداث الأخيرة يستدعي من جهاز الأمن الفحص بعمق إذا كان «حزب الله» هو الذي يحرك أدوات اللعب على لوحة الشطرنج، انطلاقاً من اعتباراته في ضوء وضع لبنان الصعب، وربما لأسباب أخرى أيضاً. هذا وضع معقد يطرح على القيادة السياسية معازل قاسية، مثلاً، كيف لا تنجر إلى مواجهة داخلية قاسية في لبنان وحبال الأسرة الدولية في الأيام التي يتوجب على السياسي الأمني أن يتكسر على الصراع والحملة المشتركة مع دول الغرب وشركاء آخرين حيال إيران، بالمقابل، ليس لإسرائيل



معاريف 2021/8/5

■ بعد خمس حالات من إطلاق الصواريخ من لبنان إلى أراضي إسرائيل، ثمة استنتاج بأن جبهة جديدة فحقت في الشمال تستدعي معالجة فورية، حتى يوم أمس، كانت هناك محافل في إسرائيل تعاطت مع هذه الأحداث مثلما تعاطى مع المطر. كالفرد، ثلاث حالات، كما شرحوا، نفذت في أثناء حملة «حارس الأسوار» كتضامن مع سكان غزة، وكانت الرابعة (قبل أسبوعين) ردا على هجوم نسب لإسرائيل في سوريا أو على حجيج اليهود إلى الحرم في التاسع من آب، على أي حال، كما زعم، لم يكن فيها مصابون، ولم تلحق أضرارا، وعليه، فهذا مقلق ولكنه ليس نهاية العالم، وبالتأكيد ليس شيئاً يستحق إشعال الحدود الشمالية من أجله.

بعد الحالة الخامسة، تخيل أن هذه السلبية الفكرية – التي كانت بدايتها في حكومة نتنياهو، وتواصلت في حكومة بينيت – تحتاج إلى إعادة نظر، على إسرائيل أن تتعاطى مع هذه الأحداث وفقاً لاختيار النية، وليس لاختيار النتيجة، من أن أطلق صواريخ إلى «كربات شمونه»، قصد الإصابة والقتل، وكان فضله في لك صدفة؛ ولكنه قد ينجح في المرة التالية، المعنى، أن على إسرائيل الانتفاخ من الرد إلى المبادرة، من الدفاع إلى الهجوم، وألا تعثر على من هو مسؤول عن إطلاقها وتحرص على ألا يتكتموا من إطلاقها لاحقاً، لا صواريخ ولا كلمات، ليس واضحا عدم حصول هذا حتى الآن. لقد نجحت الاستخبارات الإسرائيلية في حل لغز تحديات أكثر تعقيداً من مجرد بضعة فلسطينيين يعملون من بلادهم توافّق للطعام والوقود والأدوية، في نكزي الصبية التي أمت لبنيان مع انفجار مرفا بيروت، لا يبدو أن لدى مواطنيه رغبة برؤية «حزب الله» أو أي جهة أخرى تجلب عليه مصيبة أخرى.

غير مرغوب فيه وغير مخطط له نتيجة للتدهور الذي يبدأ في حدث كتكتيكي عديم المعنى ظاهراً، صحيح أن الجيش الإسرائيلي رد أمس بشكل

مع رسالة طهران بقطع طرق توريد الوقود.. هل تقف دول الغرب عاجزة أمام «خبيرة الإرهاب البحري»؟

اللواء احتياط اليعيزر تشايني مروم

■ النشاط البحري في خليج عُمان في منطقة ميناء الخبيرة الذي يعود للإمارات تشوش أول أمس في أعقاب إعلان عدة سفن عن مصاعب في تشغيل أجهزة التوجه التي تستند إلى نظام الجي.بي.اس، وتوجه السفن إلى أهدافها. إضافة إلى ذلك، علم أن سفينة «برنسس أسفلت» اختطفها مسلحون.

ترتبط كل القصة بالحادثة الأخيرة التي أصاب فيها الإيرانيون سفينة «ميرسر ستريت» بواسطة مسيرة هجومية، التي تشغلها شركة «زودياك» وقتل في الهجوم الكابتن الروماني ورجل الطاقم الإنجليزي.

بعد أن تبين للعالم كله – استناداً إلى الاستخبارات الإسرائيلية – أن إيران مسؤولة عن الهجوم، بدأت تصريحات وزراء الخارجية وجهات رفيعة المستوى من بريطانيا والولايات المتحدة تلقي بالمسؤولية على إيران، وتهدد برد بين الدبلوماسي والعسكري.

الإيرانيون، الذين لم يقصدوا قتل رجال الطاقم في الهجوم، علقوا بهذا الحدث في

ونقل رسالة بأن عملاً ضد الدولة سيستيب برد إيراني سيحدث فوضى في توريد الوقود في العالم من الخليج الفارسي. تجدر الإشارة إلى أن نحو 30 في المئة من الوقود التي يتحرك في البحر يمر في ناقلات عبر هذه المنطقة، ولهذا فإن معبر المياه هذا هو من الأكثر حساسية في العالم، والمس به قد يؤدي إلى أزمة قد تصل إلى حرب ضد إيران.

الإيرانيون «خبراء» في فحص الحدود، ويدعون الحبل في كل أزمة حتى تزيقه، كي يقبسوا رد فعل الغرب ويحذروا من عمل ضدهم. عندما أوقف البريطانيون الناقلات الإيرانية «غريس 1» في جبل طارق صيف 2019 اختطف الإيرانيون السفينة البريطانية «ستينا امبرو»، رداً على ذلك. في نهاية المطاف، حرر البريطانيون الناقلات الإيرانية وحرر الإيرانيون الناقلات البريطانية. وهكذا



يا مينا الحبايب يا بيروت

رياض معسوس *

لندن (التي سرعان ما تم حلها بعد الانفجار مباشرة) ما زاد في الشكوك التي تدور حول رجال الأعمال. ورغم أن البعض قد زعم أن الشحنة كانت موجهة لموزامبيق إلا أن التحقيقات استبعدت ذلك وأكدت أن وجهة الشحنة من الأساس هي مرفأ بيروت. وقالت "الغارديان" إلى أنه هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها طرح احتمال أن تكون شحنة نترات الأمونيوم للنظام السوري من أجل استخدامها في الأسلحة، والواقع أن المقاربة بين عام 2013 وشحنة الأمونيوم توكب الثورة السورية في بداياتها، وبدء العد التنازلي لسقوط النظام الذي راح يستجدي حليفه، روسيا، وإيران لإنقاذه من الغوار الذين باتوا على أبواب دمشق. وربما أسددي حليفه الروسي النصيحة إليه بتصنيع سلاح غير دقيق في إصابة الهدف لكنه رخيص فتاك، البراميل المتفجرة.

* كاتب سوري

لصناعة المتفجرات، فالجيش اللبناني لا يصنع متفجرات على الطرق البدائية، وحزب الله يتلقى كل أسلحته وذخائره من إيران مباشرة وحتى لو استخدم منها لصناعة متفجرات فلن يستخدم هذه الكمية، إذن أين ذهبت الكمية الباقية وكيف تم استخدامها؟

إسأل عن النظام السوري

صحيفة "الغارديان" البريطانية، في تقرير لها كشفت عن معلومات تشير إلى وقوف نظام بشار الأسد عبر رجال أعمال سوريين مقرين منه، وراء شحنة نترات الأمونيوم، وذكرت الصحيفة أن الشركة التي قامت بنقل هذه الشحنة ترتبط بثلاثة رجال أعمال قريبين من النظام السوري (جورج حسواني ومدلل خوري وشقيقه عماد هم مواطنون سوريون يحملون الجنسية الروسية) يملكون شركة باسم "سافارو" مسجلة في

من جاء بنيترات الأمونيوم بهذه الكميات الهائلة (2750 طناً)، ولماذا؟ لا أحد يجيب إلى الآن عن هذه الأسئلة، خاصة وأن كمية كبيرة منها قد انتقلت إلى مكان آخر غير معروف، وما انفجر منها هو أقل بكثير من هذه الكمية. (حسب مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي "إف.بي.آي." أن كمية نترات الأمونيوم التي انفجرت في مرفأ بيروت لم تكن أكثر من 20 في المئة من إجمالي الشحنة، أي حوالي 552 طناً، التي تم تفريغها عام 2013).

من انفجار المرفأ إلى البراميل المتفجرة

في علم الجرائم يقال ابحت عن المستفيد، فمن في لبنان يحتاج لهذه الكمية الهائلة من نيترات الأمونيوم؟ فإذا كانت لصناعة الأسمدة فهي تكفي لزراعة مساحة تعادل عشرات المرات مساحة أراضي لبنان الزراعية، وإذا كانت

عام مضى وكان الانفجار، الذي لم يشهده لبنان منذ نشأته، وأكبر انفجار قبل النووي، وقع في جزر الواق واق. لا أحد سمع، لا أحد رأى، لا أحد تكلم، كان على رؤوس العارفين الصامتين الطير.

الأسئلة الخمسة

في علوم الصحافة يقولون إذا أردت أن تعرض خبراً يجب أن تجمع عناصره بتوجيه أسئلة خمسة: ماذا؟ متى؟ من؟ كيف؟ لماذا؟ الأسئلة الثلاثة معروفة: انفجار في مرفأ بيروت بكمية كبيرة من نترات الأمونيوم، وقع في الرابع من آب-أغسطس 2020. أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص، وإصابة الآلاف، وتهجير أكثر من مئتي ألف ساكن، وتدمير مساكنهم، لكن السؤالين الآخرين تثار حولهما تكهات كثيرة، وتشير السببات إلى مسؤولية جهات مختلفة.

ومثلاً لكل الكتاب والشعراء، والمطاردين من البسطال والاحتلال. ذاك المرفأ في ذاكرتي البعيدة كنت أطل عليه من مطعم على شاطئه، سفن راسية، بأعلام العالم، وسفن مبحرة إلى لا أعرف أين، كانت تنتسج في مخيلتي حلم السفر.

زهرة الياقوت

عام مضى على اقتلاع "مينا الحبايب" من جذوره، لكن أغنية مينا الحبايب باقية ما بقي الدهر لتذكر أن المرفأ الجميل كان "مينا" لضيوف يزورون زهرة الياقوت، ثم يبحرون. لم تكن بيروت تعلم بما خبأ في ميناها بيروت، كان في تخزين نترات أمونيوم في أكياسها المهترئة انفجار كامن مؤجل فيه الموت والدمار لزهرة الياقوت، وحوله يخيم صمت رهيب عن استوداد، وحمل، وخزن، ووزع، درور الموت.

يا مينا الحبايب يا بيروت يا شط اللي دايب يا بيروت، يا نجمة بحرية عم تتمرجج على المية يا بيروت، يا زهرة الياقوت يا بيروت. هذه الكلمات التي كتبها الأخوان الرحباني ولحنها وغنتها صاحبة حنجرة الكريستال السيدة الكبيرة فيروز. كانت لبيروت المرفأ أو لمرفأ بيروت (مينا بيروت)، مينا الحبايب المنتظرين الغائب العائد إلى لبنان بلد حلم شرقي يغفو على وسادة غربية. وللسوريين في بيروت عشق عتيق، يتنسسون من بحرهما نسمة الحرية بعد اجتياهم حاجز المصنع الحدودي، الحد الفاصل بين البسطال، والحرية. هذه الرقعة من الخريطة السورية، وحدها نجت من البسطال، والاحتلال، ووحدها نحتت في الصخر لتصبح عروس الشرق،

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: قصر البيكاديلي ... ذاكرة بيروت الجريحة

وجهة للحرية

شكراً أخي بالفعل لبنان كان وجهة للحرية لكن هذا لم يرق للاستبداد العربي، النظام السوري له اليد العليا في تحطيم هذه المساحة الصغيرة الواعدة من الحرية الفكرية والثقافية وطبعاً أياد عربية أخرى أيضاً وهذا ليس سراً. لكن أنا لا ألوم الأيدي الأجنبية لأن هذا متوقع وبديهي، أما أن تدمر لبنان الأيدي العربية واللبنانية حالياً وهي التي تسمح للايادي الأجنبية في المشاركة بدميره، فهذا هي المأساة بذاتها!

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

التجمع الفني

البيكاديلي رمز للتجمع الفني والإنساني. وزارة الثقافة، لم تتمكن من أن تعيد له الحياة ... التاريخ السذي يحمله البيكاديلي هو نفسه جمال لبنان المشتهى الذي أصبح معبراً لكل الفنانين والمثقفين الصاعين الذين سرقت منهم أوطانهم، ونفساً ناعماً من الحرية، قبل أن تأتي يد لبنانية-عربية-أجنبية لا يرضيها النموذج العربي للحياة الحرة، حتى ولو كان هذا النموذج هشاً، وأسسها ليست عميقة بالشكل الذي يحمله أبدأ، لكنه يكفي أنه وجهة للحرية كان يمكن أن تتواصل وتنتهت. خالد ما تقوله أسناتاي واسيني وكلمة تاريخية في حق معلم إنساني.

أمنية



عام ولا نتائج تحقيق

تعقياً على مقال نزار بولحية: الجزائر والمغرب ... متى يكسر الحاجز الأكبر؟

فتح الحدود

اتحاد بلدان المغرب العربي لا تريده الدول الكبرى لأن هذا ليس في مصلحتها، وكذلك فتح الحدود بين البلدين أي الجزائر والمغرب لا تريده أطراف من بلدان المغرب العربي نفسه لأن هذا سيحد من تدفق السياحة إليها.

عبدالمجيد

الأعمال العدائية

كمغربي أقول للإخوة الجزائريين الذين يفهمون المغرب بالأعمال العدائية تجاه الجزائر، أقول: بالله عليكم من يسخر كل طاقاته لمعاكسة المغرب منذ عقود؟ حكامكم يقولون إن مشكل الصحراء المغربية بيد الأمم المتحدة، فلماذا لا يترك الأمر للهبة الأمامية لتقول كلمتها؟

عكس هذا هم يسجلون مرتزقة البوليساريو ويدغدقون عليهم بالمدد حتى أصبحت قضيتهم الأولى وشغلهم الشاغل هو محاربة المغرب من وراء الستار.

محمد

الاستهلاك الإعلامي

لا يجب فتح الحدود إطلاقاً كان هناك أمل في السابق، لكن بعد تطبيع المغرب مع الكيان الصهيوني أصبح فتح الحدود ضرباً من الخيال،

ثم أن المستفيد من فتح الحدود هو المغرب. علماً أن أغلبية الشعب الجزائري لا يريد فتح الحدود دعوة للملك في الاستهلاك الإعلامي وهي نقبض ما يقوم به المخزن لإلحاق الضرر بالجزائر في جميع المجالات.

عادل

لقاء الأشقاء

الذين يريدون عدم فتح الحدود هم صحراويون في مخيمات تندوف وبأسماء مستعارة كجزائريين. يريدون تعميق الخلاف بقاء العداوة بين الجزائر والمغرب لأن لهم مصلحة في ذلك. هم يعيشون على القطيعة بين الشعبين الشقيقين ويخافون من وحدة وتضامن الشعبين والدولتين الجزائر والمغرب. الشعب الجزائري يريد فتح الحدود ولقاء الأشقاء ووحدة وقوة البلدين الشقيقين.

سعد

البنية التحتية

أكثر من 3 سنوات لم تستورد الجزائر ولا سيارة واحدة جديدة كانت أو مستعملة، بينما المغرب يصدر سنوياً ما يقارب 600 ألف سيارة من صنع مغربي وبنسبة إمداج تقرب من 70 في المائة. منذ عقود والجزائر تستورد بعض المواد الغذائية والفواكه والحليب بوفرة، بينما المغرب يصدر ملايين الأطنان من المواد الغذائية والأسماك والحليب ومشتقاتها إلى أوروبا وأفريقيا وروسيا وأمريكا وبعض الدول العربية.

هيمنة الجيش

أعتقد أن اتخاذ قرار بجعل العلاقات عادية مع المغرب يقتضي توفر رئيس جزائري له الوزن الكافي في بلده لاتخاذ مثل ذلك القرار، الأمر الذي ليس متوفراً حالياً مع الأسف، وقد كان ذلك ممكناً مع الرئيس السابق السيد بوتفليقة الذي استطاع مع تعدد ولاياته الرئاسية اكتساب شرعية وتحرر من هيمنة الجيش إلا أن ذلك لم يحدث مع الأسف، وعلى كل حال نحن فوق أرضنا ونعمل على تنميتها.

أحمد أمين - الملكة المغربية

قرارات مختلفة

المشكل الكبير في الجزائر هو لا أحد يعرف من يتخذ القرار، موقف الرئيس لا يساوي شيئاً لأن الحاكم الفعلي يكون دائماً في بن عكنون، وأن القرار يخرج منها، غير أن في بن عكنون أطرافاً متعددة لها قرارات مختلفة.

وحدة القرار تختلف من جنرال وآخر، والكل يبحث عن مصالحه.

بيان البوليساريو ليس بياناً بريئاً هو يأمر من أحد الجنرالات ولا يمكن أن يصدر وينشر في وكالة رسمية دون إذن الخابرات، وهذا هو ما يهدد كيان الجزائر تعدد القرارات وارتجاليتها.

علوان

منذ عقود والجزائر تعتمد على الشركات الأجنبية لتجهيز البنية التحتية من طرق وموانئ وغيرها، بينما المغرب يعتمد بنسبة 80 في المائة على الشركات المغربية وأخرها فوز شركة مغربية ببناء ميناء الداخلة الأطلسي الكبير بالرغم من وجود شركات فرنسية وصينية وإسبانية تقدمت بعروضها.

السؤال: لماذا يستورد المغرب للجزائر لفتح الحدود؟ الجزائر لا تملك أي قدرة على منافسة المغرب في الكثير من القطاعات ومطلبة المغرب بفتح الحدود هي لتصريف المنتجات المغربية نحو تونس وليبيا والجزائر والنيجر وغيرها، هل تعلم الجزائر أن المغرب يستثمر حالياً أكثر من 3 مليارات دولار لإعادة تهيئة عاصمة النيجر ميامي عبر شركات مغربية؟ هل تعلم الجزائر أن المغرب هو أول مستثمر إفريقي في دول غرب إفريقيا وثاني مستثمر إفريقي في إفريقيا كلها؟

أبوسفيان

الحاجز الأكبر

جواباً على تساؤل العنوان، يُكسر الحاجز الأكبر، عندما تعترف الجزائر بأخطائها تجاه المغرب منذ خمسة عقود تقريباً، وهي تنفق ثروات شعبيها على كيان وهمي لحاولة تقسيم المغرب وتنازل من سيادة وحدته الترابية.

حمزة

اقتصاد السوق

إذا كانت مقاومة الاستعمار قد وحدت الشعوب المغاربية، فإن اختيارات ما بعد الاستقلال فرقت بينها. لقد حافظ المغرب على علاقاته مع التحالف الغربي وبقي يتبادل المنافع مع أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية في نطاق اقتصاد السوق.

شاهد

مسيرات شعبية

لو كان يصلح النظام العسكري الشمولي في الجزائر لما كانت هناك مسيرات شعبية لمدة سنة ونصف من الحراك الشعبي الراض لهذا النوع من الحكم.

أحمد

روح التفرقة

حذار من بعض الانفصاليين من تندوف والذين يعلقون بأسماء جزائرية من أجل إكذاء روح التفرقة لأنهم يدركون أن أي تقارب مغربي جزائري يهدد مصالحهم الضيقة وبرنامجهم الانفصالي، فحالة لا سلم ولا حرب وتفتير المنطقة هي الوسيلة الأمثل لاستنزاف الشعبين المغربي والجزائري معاً.

مغربي من أصول جزائرية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تونس أمام رهان التأسيس والمراجعات: أحزاب وبيروقراطية إدارية وبورجوازية ريعية

لطفي العبيدي*



التعريف الواضح للمصلحة الوطنية، لا بد أن يكون بالمثل مرشداً إلى السياسة القائمة على المبادئ والقيم، والمنقاعة مع وجدان الشعب، الذي يستحق حياة كريمة، والفصل المكنة أو التخلية لا تسوق نظرياً، بل تُترجم عملياً بالنظامية والترميم، والتوجه لخدمة المصلحة الوطنية والإخلاص للامانة، والغوص السياسية وغياب الرؤية يغذي الانهيارات غير المسبوقة للمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، ما يالك بمواصلة الدولة تخليها عن دورها المركزي في التخطيط الاستراتيجي في المجال التنموي، ومرعاة التوازن الطبقي والجوي، بلد يصل إلى هذه المرحلة يستحق الإنقاذ قبل أن يفوت الأوان.

منذ ثورة يناير 2011 ساء منطلق الحكم الذي يقوم على المحاصصة والتكبير، وانتهى التفكير الفاضل، والرغبة في السيطرة على مؤسسات الدولة، إلى خلق هوة سحيقة بين شرائح الشعب الواسعة ومكونات المجتمع السياسي، الذي لم يتفاجأ بجدية مع الشأن العام واستحقاقات الثورة، فعندما لا تجد المؤسسات السياسية والاجتماعية نفسها على قاعدة التقف الذاتي والمراجعات، فإنها تفرز جهازاً بيروقراطياً فاسداً، يتحول شيئاً فشيئاً إلى بورجوازية ريعية تنهب مؤسسات الدولة، ويصبح الشعب بمثابة خصم أمامها. وهذا ما حدث في تونس، واستماتت بعض المكونات السياسية في المحافظة عليه، وكان الحكم بالنسبة لهم يعني على الدوام السيطرة على الدولة من أجل أغراض حزبية فئوية، وترسيخ ثقافة الإنجاز، وتمتيز رابطة المصالح مع رجال الأعمال ولوبيات الفساد، ورغم هذه اليرغمانية المكشوفة التي تستفيد منها البيروقراطية الإدارية، مارالت بعض الأحزاب الحاكمة تجار بالعدالة الاجتماعية، وتدعي الديمقراطية، وتعقد أنها تستمر عن توجيهها المنعفي ومطالبها الفئوية، التي أوغلت فيها على نحو أضر بالدولة والمجتمع، وهم يتغافلون عن إدراك أن هذا التمشي هو ما وصل إلى مرحلة الانفجار الثوري التونسي، الذي تداعت له بقية الشعوب العربية. وبعض الأصوات استسقتت الآن على وقع ما حدث من قرارات استثنائية أعلنتها رئيس الجمهورية، وأصبحت تطالب قياداتها بالتخلي عن رئاسة الأحزاب، ومنتقد سلوكها السابق في الإطاحة بالحكومات، بغرض التحالف مع أطراف بعينها متممة بالفساد، واتضح لهم بأن قياداتهم التنفيذية كانت مخطئة، وخطواتها لم يكن فيها مصلحة للبلاد، ولا حتى لهذه الأحزاب نفسها. متذكرين بأن قيس سعيد لم يأت من الثورة المضادة، وبأنه كان من المفروض أن تستبشر به النهضة وغيرها، وتجد معه الحلول.

الانتقال الديمقراطي الحقيقي يقتضي تغيير سياسات الحكم، التي تسببت في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والبحث عن موالئ تنموي مغاير خارج رابطات المصالح، وغير خاضع لجانحات الخارجية. يكون في خدمة المصلحة الوطنية، ويتفاجأ مع تطلعات الشعب وأمانيه دون غيرها، ومع الأسف، هناك من ورت منتفق النهب وسلوك الفعنية، والاتكاف مؤسسات المجتمع وخبرائه، ويستخدمها بأقطاب الإصلاح والكتاب وإعادة الهيكلة، قاموا بالسطو على قطاعات مركزية، كالعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، إلى جانب القطاعات الأخرى، ويخرب ذلك تحت غطاء الليبرالية الاقتصادية الفاشلة، التي أفرزت رأسمالية طفيلية لا تدفع الضرائب، فهدت على الدولة، وعمقت معاناة الطبقة الوسطى والفقرية، ووجدت تعبيراتها في رجال أعمال فاسدين ومفسدين، أعادوا تركيزهم بفعل مشاريع المصالحة الشبونية، وموتوا لتفاهتهم المنعفية مع الأحزاب الحاكمة، على قاعدة الصفقات والمصالح المتبادلة، وتم كل ذلك بشكل مماثل لما فعله الكارتيل الحاكم سابقاً، على نحو أن الاستمرارية والتعنت، ووراثته لخيار حزب التجمع المحل، وممارساته التي مذرت للمجتمع والبلاد.

تبقى عملية إصلاح النظام من الداخل، وتسهيئه لعملية التحول الديمقراطي، وإرساء مؤسسات دولة مستقرة الفعالية، ومحاربة الفساد هيكلية، أسهل من الانتقال نحو الديمقراطية، وليس على نحو تطوع الثورة وتعويم المفاهيم وجعل الانتقال شكلياً لا يتجاوز الظاهر، ولا بأس في أن يتم وصفه بأنه يبقراطي. وذلك لأن مفاهيم محيية يتم خلالها احتراق المناورات والتلاعب بأمال شعب طمح في الكرامة، وفي وطن محفوظ السيادة، فجميع الأحزاب لا تتمك زوية بحرية الفساد، ولم تطرح مشروعاً متكاملًا في ذلك الشأن، بل إن أغلبها اكتفى بالتشكيك والفتح واستدامة العراقيل لولي عرشها عنوا للتعطيل والتقصير الفادح، الذي يتحمل مسؤوليته جميع الفاعلين السياسيين، وحركة النهضة التي اعتبرت قياداتها نفسها مستهدفة من الإجراءات الجديدة، وكان وجودها في الحكم ثرة، وخروجها منه انقلاب، تعيش تناقضات داخلية وخلافات بينية، عبرت عنها شخصيات مؤثرة داخلها، يبدو أنها تحاول هذه الأيام إنقاذ الحركة من ماسرات أندية وجها الشكلي البروتوكولي الذي لا يغير شيئاً، ولا الوحيد أن تؤيد سيطرتها على مواقع القرار، قبل الخطوات التي أقدمت عليها بما فيها قانون المصالحة، وتجربة التوافق مع المنظومة السابقة، ودخول عدد كبير من التجمعين إلى الحزب لغرض التحصن والحماية، وأخرها التقارب مع حزب ارتبطت به قضايا فساد وتبويض أموال، وأقدم رئيسه على التعامل مع أطراف صهيو نية لتتميع صورته والفوز في الانتخابات، قد تمت بمعزل عن القواعد، خاصة الشبانية منها، وإن أظهرت نوعاً من التواصل الشكلي البروتوكولي الذي لا يغير شيئاً، ولا يعبر عن ديمقراطية داخل الحزب الذي يحكم قيادته شخصاً لا يقارب 40 عاماً، وهي واقعية محرجة، ومخلة بالنسق التعذري إن كان قابلاً لاستيعاب أشكال الاختلاف السياسي، بالنظر إلى مستقبل مثل هذه الأحزاب القائمة على شخصانية مطلقة، وعلى دوائر صغرة تحتكر الفعل والقرار، ومثل هذه السلوكيات التي تحولت الأحزاب التقليدية إلى جهاز بيروقراطي متكس، تكس في مجملها مشهداً سياسياً تحكمه المفارقات المضوغة، كل الكائين الحزبية فيه مفلسة، تمتلك خطاباً مناوئاً، وتشتغل على الواقعية كتبرير للمواقف الانتهازية، والجميع يعمل في داخله مسمى المناورة، فيقتصر للمدائي بعيداً عن الموضوعي، وهو أمر يكشف اليونان التاسع بين تغليب السلطة كغاية، وسعي تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي نحو الأفضل.

الشعوب لا يمكن أن تظل رهينة بيد المضاربين السياسيين وأصحاب الصفقات في سوق الكسائد السياسي وتضارب المصالح، وإذا كان هدف مثل هذه الأحزاب التقليدية المشاركة في عملية الإصلاح الوطني بعيداً عن منطق اقتسام الغنيمة، فممن وجبها التخلي عن الغرور والأحادية حتى لا تفرق سقيفتها، والواجب الوطني يقتضي التفاعل الإيجابي مع مطالب الشعب، والقطع نهائياً مع المنظومة التي ثار ضدها التونسيون، وليس إقامة تحالفات معها أو مع من هم أسوأ منها. وما يجب أن يستو به الجميع على مدى رفض مطالب التغيير والمواطة الاجتماعية الماولة إلى هوى عقود طويلة، ومن تم تعطيل هذا الاستحقاق بعد الثورة، يؤكد أن المهمات الحقيقية لبناء المجتمع المنشود لم تنجز بعد، وهي الهموم الكبرى، لا بالنسبة إلى عملية بناء المجتمع الجديد فحسب، بل بالنسبة إلى استقرار الدولة الجديدة أيضاً، واليوم هناك فرصة تاريخية لإعادة البناء والتأسيس، ولا مجال للتردد أمام محك الإصلاح والمراجعات.

*كاتب تونسي

تونس بين مطرقة التدخل الخارجي وسندان الانهيار الداخلي

د. عبد الحميد صيام*



الأنهضة لم تنته مباشرة بهذه الأعمال، إلا أن الشعب التونسي وثق من أن المناخ المتطرف الذي انتشر بعد الثورة في ظل النهضة هو المسؤول. نقطة أخرى سمعتها من كثير من التونسيات وهي أن شخصية راشد الغنوشي ليست شخصية جامعة موحدة يعكس عبد الفتاح مورو، الذي يحظى باحترام الشعب التونسي بشكل عام، حتى الذين يختلفون معه. لقد لعب الغنوشي دوراً في إبعاده عن المسرح السياسي، حيث رشحه للرئاسة وجاء ترتيبه الثالث بين المرشحين وحمله الغنوشي مسؤولية القتل، ليخولو له منصب رئيس البرلمان، وهو ما حدث فعلاً وفاقم الأمور أكثر وأدى إلى شبيهه شلل في الحياة السياسية التي يمتثلها البرلمان.

لقد جاءت قرارات الرئيس قيس سعيد على هذه الخلفية، التي وصلت إليها البلاد خاصة في ظل انهيار الوضع الصحي، بسبب خروج جاشة كورونا عن السيطرة. إذن جمعت كل هذه العوامل لتساهم في تقيل الشارع التونسي الخطوات الخطيرة التي أخذها الرئيس، والتي لا شك تعتبر انتهاكاً للدستور لا يحثج المتابع كثيراً من الجهد ليثبت هذا الانتهاك. لكن العوامل جميعاً ليحلل بشكل عام ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب العديدة بما فيها النهضة، استعطل الرئيس الفرصة التي طلبها وهي شهر كامل للقيام بإصلاحات جذرية، ولكن ليس على حساب الديمقراطية، بل لتثبيتها وتخليصها من الشوائب ومقاييف الفساد. أما إذا أصر على التصكك بالسلطات جميعاً ليحلل الحكم إلى سلطة الفرد المستبد، فليس أمام الشعب التونسي الواعي إلا فرض إعادة الديمقراطية... فالاستبداد لن يؤدي إلا إلى مزيد من التدهور والانهيار والاحتراق الداخلي وتدمير إمكانيات النهوض والإزدهار.

ترصد للتجربة الرائدة في تونس أن تبقى رائدة لدحض الحجة المأرورة، التي روج لها النظام العربي بشقيه الفاشي والرجعي، كي يفقد الأجيال العربية الصاعدة ثقها بنفسها وهي يثبت من جهة أخرى أن الديمقراطية نية غريبة لا مكان لها في بلاد العرب التي لا يتفق معها إلا النظام الجمهوري المسلح بأجهزة الموت، التي اشترك الذي يتفق عليه أبناء تونس جميعاً أن حل المشاكل لا يتم إلا بالحوار والحوار فقط وعدم اللجوء إلى أي أسلوب آخر، لأن قدر تونس أن تنتج وقد قررتها أن «تعيش رغم إساءة والأعداء –الكنسر فوق القمة الكوشية» كما حدثنا أبو القاسم الشابي قبل نحو قرن من الزمان.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة

رتغز بنويجسي

محمود درويش الحاضر بين صفورية وسيدني

مفتوح على مصراعيه، فدخلنا وأنا أنادي من الخارج على أبي نزار، كان يجلس إلى طاولة صغيرة في الطبخ، وكانت كل نزار بجانبه، كما ظهر لنا وتكنية سلبية فضل بين حيز المطبخ ومقعد الضيوف. انتبه بعد لحظة لوجونا داخل البيت، فانتصب دفة واحدة حتى خلته جذع سدنيانية ميشي، ثم رفع يديه الطوليتين وهو يندفع باتجاهنا فارتفعت سقاء يظهر الكنية، لكنه لم يتوقف، فعابل عليها حتى رمى جسمه على محمود فاحتضنه كله فغاب صدره، كانت أم نزار تلتق زوجهما ويديهما منشفة وترجوه إن يمسح فمه من الزيت قبل أن يدهن رقية محمود به، لم يسعدهما ولم يرتدك، وضحك محمود والزيت صار بينهما علامة هذه الزيارة الفارقة.

امتلا البيت سعادة، نكت أجلس بجانب محمود وأشعر بهديوه، وكان الفرح يغرق جسدي أبي نزار الضخم، فيبدو أحياناً كطفل تلؤه المفاجأة عبثاً، وكان يحاول أن يشكر محمود على الزيارة، لكن محمود كان في كل مرة يتدخل ويدمأته عن يحدثه عن بعض قصائده التي يتابعها باهتمام. تحدثنا حول الشعر والشعراء، وعن الماضي وعن الوجود، ولكنهما لم يأتيا على ذكر المستقبل سوى مرة واحدة سمعت فيها محمود يقول: «لا شيء يبقى على حاله، للسرور وقت، وللموت وقت، وللمصمت وقت، كل نهر سيشربه البحر، والبحر ليس بملأ، كل حي يسير إلى الموت، والموت ليس بملأ». لم أشعر بمرور الوقت إلا عندما استندتأ أصحاب البيت بغيارتهم، فاستطوع ورفع رأسه ويديه نحو السماء وقال: «يا ربي، استطيع أن تأخذ ويدعك بعد هذه الزيارة، فأنا لا أريد أكثر من هذا العالم بعد اليوم». شعرت ببعض الحزن حين نظرت نحو محمود البيني، التي كانت تزيل بلطفة عن خده قطرات من غسل الوفاء، ودعا بعضهم من دون بكاء ومحمود يقول ويده مفاة على كتف الزمن: «هش ليوكا لم الحيد، كل شيء زائل، فأحذر غداً، وعن الحيدية الآن في مصر، تحيد»، وصلنا حيفا وقبل نزولنا من السيارة نظرت إلى وسألتي، بدعابة، هل ما زالت زيت أبو نزار على رقبتي؟ لم أسأل محمود ناداً قرراً أن يزور الأماكن والأصدقاء الذين زرتهم معاً، وقد أثلجت هذه الاسئلة إلى ما بعد عودته من إجراء العملية في أمريكا.

رحل في هيوستن كما وجد هناك حاجة لتلك الأجوبة

الضرب في رغيغ العيش... آخر حصون الجمهورية القديمة في مصر

سامح المحاريق*



الجمهورية القديمة، ويحيز للجمهورية الجديدة التي أخذت وسائل الإعلام تقوم على الترويج لها، بدون أن تتضح الطبقة الوسطى في مصر بمختلف أطيافها تخلت عنها تماماً، فما يراه المصريون هو جمهورية حديثة بعينها الجديدة وشبكات طرقها الفاهرة التي يعرفون أنها ليست مكانهم في المستقبل. تنو إلى التوجه الحكومية في مصر لتلقي باعياء ثقيلة على الأوضاع المستقرة للطبقات المتوسطة والتدابير التي وضعتها من أجل تدبير أمورها العيشية، ومن أخرجها الحديث عن عربات التوك توك، التي تعتبر وسيلة النقل الشائعة في المناطق الفقيرة والعشوائية في مصر، وتشغل عشرات الآلاف من الشباب في العمل على نقل الناس بأسعار متواضعة، مقارنة بسيارات الأجرة، وتعتبر الوسيلة المناسبة للشوارع الضيقة في القاهرة القديمة، والمدن الأخرى والأرياف البعيدة غير الخدومة بشبكات مواصلات مناسبة.

التحضر من أعياء الدعم سيكون له أثر اقتصادي واضح على المالية المصرية، وأوضاع المديونية، والموقف مع المنظمات الدولية، ولكن سيبقى أثر غير واضح في الهندسة الاجتماعية في مصر، وعلى قدرة طبقات المتوسطة والتدابير التي وضعتها من مفهوم الجمهورية الجديدة، وشروطها التي تتبدى في نقاشات واسعة على الإعلام الرسمي، بخصوص معارك فرق الساحل الشمالي السياحية والأسعار الفلكية الخاصة بالاستثمار وقضاء شيء من الصيف بين ربيع، والمحاكم المتعلقة بالبنكي والبروكيني، وكلهما بالنسبة من مستلزمات الطبقة الوسطى، فالبروكيني الذي ترتديه المحبات للسياحة، يمكن أن يعطي ثمنه تكلفة الغذاء لأسرة فقيرة لشهر من الزمن. لا أحد يسع من الفقر في العادة، فهم لا يمتلكون غير كلمات قليلة يمكن أن يصرخوا بها في حال مقابلة صحافي أو ناقد، وتواجههم على موقع التواصل

*كاتب أردني

مستواها في هذه الخصال وهي: إبعاد الجيش الصغير نسيا عن السياسة، منذ بداية الجمهورية الأولى عام 1956، وقوة المجتمع المدني وعيه وتأثيره، خاصة الاتحاد العام للشغل الذي عجزت فرنسا وبورقوية وبين على وحكومات ما بعد الثورة عن احتوائه. وقد استمقت منظمات المجتمع التونسي جائزة نوبل للسلام عام 2015 عن جدارة و الاستحقاق، والبرية الثالثة والمهمة غياب العنف والاعتيالات في السياسة التصنيع على افسال باب التحول البرقراطي، وقد قادت معسكر الثورات المضادة دولة الإمارات، بدعم من السعودية والكيان الصهيوني ثم مصر لاحقاً، لقد تم استغلال الأوضاع الاقتصادية السيئة أشبع استغلال، كما تمت الاستفادة من مناخ الحريات، خاصة حرية التعبير، لظلت عشرات القنصوات الفضائية التي تحرض الشعب التونسي على حركة النهضة، متممة إياها بالسرور كافة، لقد مثلت ظاهرة عبير موسى الوجه الأخر وضوحاً في هذا المجال، لقد مولت الإمارات كل هذا المعاداة للديمقراطية، وسررت وثائق عديدة في هذا المجال كما أهمها: الاستراتيجية الإماراتية المقترحة تجاه تونس» المنسوبة إلى مركز الإمارات للسياحة، لترتيب انقلاب عن طريق وزير الداخلية المقال، لطفي براهم. بعد أن خذل الرئيس الباجي قايد السبسي

الإمارات، التي دعمت حزبه «داء تونس» لكنه عاد وتحالف مع النهضة، لقد حاولت الإمارات وما زالت اسقاط العملية التونسية عن طريق المسال والإعلام، واستغلال العلقيات الإراهيبية والغرضي لوان الثورة التونسية، لتتضج إلى الثورات المؤودة في ليبيا واليمن ومصر وسوريا والبحرين. وقد تصاعدت تلك المؤيرة بعد فشل مرستها على الجزائر خليفة حتر في ليبيا.

هذا لا يعني أن حركة النهضة لم ترتكب أخطاء قاتلة، حرّضت الشارع التونسي ضدها، خاصة تستمره على الفساد والفاسدين، وتحالفهم مع جماعة بين حيز النهضة 180 درجة عندما عادت وتحالفت مع نيل القروي وحزبه «قلب تونس» الذي خاض الانتخابات الرئاسية الأولى وهو في السجون بتهمة الفساد، ثم أعادت النهضة تأهيله وسنمه سجين الرأي. كما أنها تحالفت مع بقايا نظام بن علي ورموزه والعرفيين، وفي ظل هيمنة النهضة على الحياة السياسية، خاصة في السنوات الأربع الأولى، انتشر التطرف والعمليات الإرهابية ضد الجيش، واعتقل عسكري بلعيد ومحمد البراهمي، واستهدفت المرافق السياحية والعمليات الإرهابية، مثل المتحف وشواطئ سوسة. ومع

روحه الأولى؛ فيمشي كغزال مرتبك على رصيف ميناء عكا ليحسوس مسكه الخالد على جحارة أسوارها النضيبية؛ ويقف كتسرح لحمي على شرفة الكرم ليضاحك الذي يعقده عاشر سرمدنا؛ ثم يسألني أين سنالك اليوم؟ ومن سزور ممن بقوا حراساً للذاكرة وللحج؟

أذكر يوماً وصلنا فيه إلى الناصرة قبل ظهرية نموزية هائلة، دخلنا إلى قاعة مطعم «الجنية»، وجلسنا، وحيدين في المكان، حول طاولة مستديرة كبيرة. انتبه، بعد دقائق قليلة، صاحب الطعام لوجونا؛ ثم اكتشف فجأة أننا لسنا مجرد زبونين جاعين، فأبدى علامات فرح خصب عندما تحقق من أن ضيفه هو محمود درويش. اندفع نحو طاولتنا محبياً، ثم بدأ بحث عماله على تجهيز الطاولة، وأخذ يحرك يديه بعصبية واضحة، وفي الوقت نفسه يمدح علينا عبارات الترحاب والتأهيل والسرور. نظرت نحو محمود، فكان لون وجهه كلون الحرج، أحمر؛ فردت عليه صفيقتا وشكرته حاسماً باننا نسترب عنده القهوة فقط، لأننا تناولنا وجبة الإفطار مسبقاً، والوقت ليس وقت غداء. لم يفتنع صاحبنا في البداية، لكننا نجحنا، بعد مفاوضات عسيرة معه، على إرضائه بأن نشرب القهوة وأن نأكل معها، من صنع يديه، صحنتي كثافة تصرورية.

سعد محمود حين شعر بشبعيته، بعد سنوات من الغياب، وبدت على وجهه علامات رضا وراحة. ثم سألني كعادته وبسرارة كنت أفهم كنهه: من تقترح أن نزرور اليوم في الناصرة؟ لم يكن سؤاله غريباً علي، ولم أجد صعوبة في إقناعه بأول أسفون نكرتها؛ فقررت أن اتصل بالشاعر طه محمد علي (أبو نزار) وإعلامه عن نيتنا بقلائه، كان صوت أبي نزار في الهاتف صاخبا كرايح «صفورية»، وعميقاً مثل حزنها؛ فخيرته أن محمودا موجود في الناصرة، وأنه يزوي زيارته، إذا كان ذلك ممكناً بالنسبة له، سمعت صمته يتفكس بقل، ثم، بعد هنيهة، انبال على أنني سألتها: أين أنتما الآن؟ فأخبرته «أنا عند أبو ماهر بالجانبية»، لكنه ادعا السؤال عدة مرات، حتى صرخ: بعدها، منادياً على ابنه، نزار، وطلب منه الذهاب فوراً إلى المطعم في يصلحنيانا أمام المخايز وصولاً إلى وقوع قتلي، وكان ذلك أننا سألنا لوجدنا، لكنه لم يسعني وأغلق الهاتف، لم ننظر، تحركنا باتجاه الحي وسألنا عن بيت أبي نزار، فوصلنا ساحتة الرحبة وصعدنا درجا في نهايته باب

لا أعرف من أين أتيد الحديث عن الأزمة الخائفة التي تعيشها تونس هذه الأيام، مع العلم أنها ليست وليدة شهر أو سنة أو سنتين، بل بدأت بوادها تظهر بعد انتصار شباب الثورة الياسمين، والإطاحة بحكم الاستبداد والفساد الذي مثله زين العابدين وعائلته لمدة 23 سنة، وللزامة الحالية عدده وجوده والخيطان ننظر إليها، أو نحاول تحليلها من منظور واحد، أساطيق حكم مطلق بأنها انقلاب، أو أنها تجديد لثورة الياسمين، أو أنها استكمال لجهود إجهاش ثورات الربيع العربي، أو أن الأزمة سببها حزب النهضة فقط، فالأزمة حقيقة توليفة معقدة من كل هذه الأسباب مجتمعة ويمكن أن نضيف عليها الكثير.

وسأحاول كغيري أن أطرح تصورا لما يجري، وأعرف أنني كمن يسير في حقل الغام قد يفتجر أحدها في أي لحظة. فمن السهل أن نقول إن ما حدث انقلاب أو ثورة جديدة وانتهى الأمر وسياتي من يصفق لك وآخر يخونك ويهتك بالعمالة، لكنني سأحاول أن أطرح بعض الملاحظات بقدر كبير من الموضوعية، كشاهد عيان زار تونس خمس زيارات بعد تونس، ويتابع عن قرب للشأن التونسي.

لأن تونس بلد صغير مساحة وسكاناً، ولأن تونس بلد مسالم لا عداوة له مع أحد فقد خصص جزءاً أساسياً من موارده للتعليم والصحة والضمان الاجتماعي والتنمية، خاصة في عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقوية، الذي يذكره التونسيون بخير ويترحمون عليه، بعدما شاهدوا ما حدث بعد رحيله من كبت للحريات وفساد وتكريس لحكم الاستبداد.

تميزت تونس بثلاث مزايا لا تكاد دولة عربية تصل إلى

الاستبداد لن يؤدي

إلا إلى مزيد من التدهور

والانهيار والاحتراق

الداخلي وتدمير إمكانيات

النهوض والازدهار

جواد بولس*



لم أكن أشعر بأنه، ومع كل إطلاة يوم جديد، كان يحنث حروف جداريته على مرأيا أرواحنا، ويحرق كل صباح ريشة من جناحيه ليقترب من الحقيقة، «وليكن رحلته الأولى إلى المعاني»، في مثل هذه الأيام، قبل ثلاثة عشر

عاماً، يقف محمود درويش من أنه «يمتلك ما يكفي من الماضي ويتنعمه غد»، فقرر أن «يسل من عمده وجود»، وهو الذي قال للموت: «أيها الموت انتظرنني خارج الأرض، انتظرنني في بلادك، ريثما أنهي حديثاً عابراً مع ما تبقى من حياتي قرب خيمتك». لا أجمل من أن نقرأ محمود درويش في كل فصول السنة؛ فلاشعاره رائحة الأمل المتجدد، وطعم فريد لحنين شفيف، يصيبك بلذة أسرة وأنت على حافة الصهيل، فتشقى من عمقتك وتدخل إلى «الملك المشتهي». عاش محمود درويش حياته الشخصية وفق طقوس يومية صارمة حافظ عليها كي يحيى «أرض قصيدته الخضراء»، لكنه خرج قليلاً عن عادته، حين زاد في سنواته الأخيرة من زيارته إلى الجليل، وأنه كان يحاول أن يستعيد توازن مكوثي مسيرته الأبدية: البيت والطريق، كنت محفوظاً لأنني رافقته في معظم تلك الزيارات الحيلية؛ لكنني نادماً لأني لم أنتبه، ساعته، إلى أنه كان يأخذني، بذكائه الصامت والجميل، إلى منابع

كان درويش يتزود،

من خلال زيارته،

بماضيه ويكمله كما

خطط وأعدّ حتى «امتلاً

بكل أسباب الرحيل»

سامح المحاريق*

ورقة المطعم الصغير في منطقة المقطم فاقورة الدعم المقدم للخزير سنة بعد أخرى. الطبقة الوسطى في مصر بمختلف أطيافها تخلت عن الرغيغ المحسن يسعر بيدها من ربيع جنينه، وكان ذلك يعني الحصول على رغيغ أفضل قليلاً من الحشوح في المخايز الشعبية، وتجنب الوقوف في طوابير طويلة، التي أخذت تميل إلى العنف، كما حدث بعد ثورة يناير 2013، وتوسع المشاجرات أمام المخايز وصولاً إلى وقوع قتلي، وكان ذلك جزءاً من إحباط المصريين الذين انطلقت ثورتهم تحمل على اكتافها ثالوث المطالب: عيش... حرية... عدالة اجتماعية.

بدأت الدولة المصرية تتحرض باستقرار رغيغ العيش، عندما لجأت إلى تخفيض وزنه من 110 غرامات إلى 90 غراماً قبل أشهر قليلة، واتضحت النية لاتخاذ إجراء آخرى بخصوص الرغيغ، أعلنت عن نفسها مع تصدحات الرئيس عبد الفتاح السبسي، الذي أعلن أنه ستقرب من سعر الرغيغ، مبرراً ذلك بسعوره كبيراً، حيث يقل سعر عشرين رغيغاً عن ثمن سيجارة واحدة، ويعلم الرئيس أنه يقترب من منطقة خطرة على المستوى الاجتماعي، ويضرب عهداً لخصته طويلة عيارة: عرض القوي لا تعض رغيغي، مؤكداً على إدراكه مدى جسامة هذه الخطوة التي جنبتها مصر لسنوات طويلة، ولكنه يرتكب إلى زيادة سعر التقل في مترو الأنفاق بين 10 و15 أضعاف خلال العامين الأخيرين. يتحدث الرئيس عن تكلفة تصل إلى 65 قرشاً لتكديدها الدولة مقابل كل رغيغ عيش، ويفتح الباب ولكن بالزيادة المحتملة وتوقيفها، ومع تنفيذ قراره الذي يصعب التكهّن بنتائجه، يهدم الرئيس الحجر الأخير في

إلى أين تتجه عقارب الساعة التونسية؟

أبدت «فقهنا» حركة سعيدة، حيث انتقد ما اعتبره دخول تونس «سياسة الحماور». تقدم عملية تجميع السلطات في يدي سعيدة، وتجميد البرلمان، وصدور أوامر الاعتقال ضد نواب ومسؤولين، والتهديدات باستخدام السلاح ضد معارضي إجراءاته، تطبيقاً لهذه الرؤية، التي قفمها في حملته الانتخابية، وهي رؤية خلية لا نهائية تذكر بتجارب سياسية أخرى، في ليبيا معمر القذافي، الذي حظر الأحزاب وشغل الليبيين بـ«مجالس شعبية»، هدفها الرئيسي تأكيد القائد وتأييده، وفي عراق وسوريا، «البعث» حيث يقوم الرئيس، مطلق الصلاحيات، بإنهاء الأحزاب فعلاً، بما فيها «الحزب القائد» الذي لا يتعدى كونه جهاز أمن وقمع واسع، وإذا نجح الرئيس التونسي فعلاً في تطبيق «رؤيته»، تلك، فسيتيم إنهاء الاستثناء الديمقراطي التونسي، وتعود البلاد جزءاً فاعلاً في منظومة الاستبداد والخراب العربية.

استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد نجح في إيصال سعيد إلى منصبه فإن ما حصل بعدها يشير إلى أن الرئيس التونسي بدأ عملياً في تطبيق «رؤيته» وأنه لم ينتظر العوامل الطبيعية لحدوث «اندثار الأحزاب» ودخولها الهامش بل بدأ ملامح عملية كبرى لتغيير الاجتماع السياسي في تونس، عبر تهميش الأحزاب وإضعاف البرلمان ووضع السلطات العسكرية والأمنية في قبضته، وهو ما يعادل، في مصطلحات العلوم السياسية، بؤار انقلاب.

إضافة إلى ذلك فقد أعلن سعيد وقوف «دول شقيقة» معركته، قائلاً إنها تقوم بالدعم الاقتصادي والأمني، وتناظر ذلك مع إعلان تلك الدول «الشقيقة» تأييدها لحركة سعيدة، وهو ما استدعى رويداً من اتجاهات سياسية وقافية في البلاد، وعلى رأسها الاتحاد التونسي العام للشفغ، الذي كان أحد الأطراف التونسية الكبرى التي

مرحلة وانتهت في التاريخ.

يتمثل وصول هذا الأكاديمي القادم من خارج الأضواء السياسية، إلى سدة الرئاسة، وتغلبه على منافسيه المخضرمين (سياسياً كمرشح حركة « النهضة » ومالياً، عبر تنافسه مع رجل الأعمال الكبير نبيل القروي) نجاحاً ملفتاً.

كما جاء هذا الفوز تصديقاً لتصريحاته حول دور وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة، فقد استندت حملته الرئاسية على مئات النوازل الشبابية الموزعين على مناطق تونس، والتي لعبت دوراً حاسماً في نجاحه، لاعتمادها وسائل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وهو ما يشتر، من جهة، حديته عن حلول تلك الوسائل محل الأحزاب، وحماسه، من جهة أخرى لفكرة تصعيد نواب البرلمان من المجالس المحلية.

غير أنه إذا كان الفوز عبر تنسيق مبادرات الشباب،

■ أعادت وسائل إعلام تونسية وعربية تشر مقابلة قديمة للرئيس التونسي قيس سعيد ظهرت يوم 12 تموز/ يوليو 2019 أي أيام ترشحه لمنصب الرئاسة، قال فيها إنه «يسعى لإلغاء الانتخابات البرلمانية» واعتماد آلية أخرى «لتصعيد نواب البرلمان من المجالس المحلية بالقرعة» ويؤكد فيها أنه سيحارب دعم الجمعيات (أي منظمات المجتمع المدني) «لأنها ملطية للتدخل في شؤوننا». إضافة إلى ذلك فقد صرح سعيد في تلك المقابلة أن برنامجه الانتخابي يقوم على «فكر سياسي يترجمه نص دستوري بالفعل جديده» وعلى أن الانتخابات ستقتصر على الرئاسة والحليات، وأن تلك الرؤية قابلة للتطبيق «حتى تترقى الأمة إلى مستوى أمانها»، مضيفاً أنه «بعد الثورة التي وصلت على مستوى وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة صارت (الأحزاب) على هامش الدنيا، وأن عهد الأحزاب انتهى» و«مآلها الاندثار...

ماذا وراء دعوة الملك محمد السادس الجزائر لفتح الحدود؟

بلال التليدي*



■ ضيء غير مالوف في خطاب الملك، أن يخصص وقتاً طويلاً للعلاقات المغربية الجزائرية، وأن يأتي حجج الجزائر لتبرير الإبقاء على الوضع كما هو، ويفندها، ويبيعت خطاب الأمل والثقة لطي صفحة الخلاف بين البلدين، فعادة خطاب العرش، أن يخصص لتقييم سنة كاملة، بمؤشرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يتضمن التوجيه الكبرى للمرحلة القادمة.

في سنة 2008 وجه الملك في خطابه للعرش نداء إلى حكام الجزائر يدعوهم إلى فتح الحدود وإقامة شراكة حقيقية بين البلدين، وتوجيه جهودهما للتنمية والتكامل بدل إهدارهما في النزاعات. وفي سنة 2018 دعا إلى آلية ثنائية للحوار المغربي الجزائري. في النزاعات طلت هذه الة تستمسك بشروطها، وأنها لن تقدم أي خطوة في هذا الاتجاه ما لم يعترف المغرب عن مهامه للجزائر بالشلوع في أحداث أطلس إسني 1994، فضلاً عن تكرار شروط تتعلق بالتحديات الأمنية التي تزعم الجزائر أن تصدر من شرق المغرب.

خطاب الملك ودعوته لفتح الحدود كانت هذه الة مختلفة، فقد حرص على التعاطي المباشر مع حجج الجزائر التي يبرر بها حكامها الاستمرار في الوضع حرجس على التعاطي الملك آتى على حجة الاعتذار، وذكر بأن علق الحدود بحقيقتها المعروفة، تنتمي لفترة سابقة عنه، فلا هو، ولا الرئيس الحالي للجزائر، ولا رئيسها السابق، يعتبرون مسؤولين عن تدمير هذه المرحلة، حجة الأضرار والأخطار وأغراق الجزائر بالمشروع (الخدرات) التي يتزعم حكام الجزائر بأنها السبب الحقيقي وراء إغلاق الحدود، على أنها الملك، وبين بأن المغرب لن يكون أبداً مصدر شر للجزائر، وأن أمن الجزائر من أمن المغرب، وأن أي ضرر يلحق بالجزائر هو يضر المغرب، الملك خطا خطوة متقدمة إليها لتلديد مخاوف الجزائر، وذلك حين حذر من مخاطر المناوشات الإعلامية والدبلوماسية بين البلدين في المحافل الدولية، معنياً مؤشراً نقة بأن استخدام ورقة الشعب القبائلي في تقرير المصير ليس لحد أخياراً رسمياً للدولة، وأن الدبلوماسية المغربية، فعلت ذلك من باب الرد على الاستفزاز الجزائري ليس الـ، ما من شك أن النخب العليا في الحكم في الجزائر تقاجات كثيراً لضمون الخطاب، وتفاجأت أكثر للحجج الذي أخته الجزائر فيه، وربما كانت مفاجأتها أكبر من إصرار الملك على الاحتكاك المباشر بحججها وتفنديها، مع استعمال لغة دبلوماسية راقية.

بعض وسائل الإعلام الجزائرية، ربما أصابها بعض الغرور، وفتت أن المغرب في حاجة ماسة للجزائر، وأن الدور الجزائري سيستعاطف في المنطقة في المدى القصير المنظور، وأن المغرب يعيش أزمة خائفة، بعد توترات دبلوماسية مع إسبانيا وألمانيا، وبعد غضب باريس منه بسبب اتهامات له بالتجسس على هواتف مسؤولين فرنسيين منهم الرئيس إيمانويل ماكرون، وأن الجزائر أوضحت اليوم مفتاح أزمة! في المقابل، فوجت بعض وسائل الإعلام المغربية من دعوة الملك، فألوشرات كانت تدفع نحو استمرار التوتر مع الجزائر لاسيما بعد ضلوعها في توتر العلاقة بين الرباط ومريد، وخرابها الرسمي في تعزيز رواية بيغاسوس، ومحاولة خلق توتر بين الرباط وباريس. والحقيقة أن فهم دالات دعوة الملك، يتوقف على معرفة تقييم الرباط لوضعية الجزائر اليوم، وهل لا تزال تملك الدولات نفسها للإبقاء على الوضعية المأزومة بين البلدين، أم أن وضعيتها تفرض عليها تغيير مقاربتها إن كانت تنظر بجدية إلى مصالحها الحيوية العليا؛ التقدير أن نسة تقييمها مغربياً، يعتبر أن الجزائر قد وصلت إلى مرحلة نقص شديد في الخيارات، وأن مصالحتها الاستراتيجية باتت مهددة من كل جانب، وأن البحث عن عدو خارجي (المغرب) لن يكون مخرجاً في المرحلة القادمة، ووقه عدم اليوليساريو فقدت معها الجيوستراتيجية منذ تامين معبر الكركرات، ونجاح المغرب في استقطاب الدول الكبرى للاستثمار في العمق الإفريقي عبر يوابته، أحرقت هذه الورقة تماماً، فلم تنجح محاولات الجزائر للاستثمار في العمق الإفريقي عبر يوابتها.

ديبلوماسية، دخلت ورقة الدعم الحقوقي لجمعية اليوليساريو في مازق خطير، لاسيما بعد التوتر المغربي الأثاني من جهة والتوتر المغربي الإسباني من جهة أخرى، فأوروبا، التي كانت تعتبر الة التي ينتقس منها النسيج الجموعي الإفريقي، أصبحت تتحسس مصالحتها مع المغرب، بعد أن جعلت الرباط من قضية الصحراء محمداً أساسياً علاقتها الدبلوماسية.

ديبلوماسية المغرب نحو إفريقيا، وديبلوماسية القنصليات في الأقاليم الجنوبية ضيقت الخناق على الجزائر، وزادت من عزلة، وأقندتها جزءاً مهسا من دورها التاريخي بالقيادة السراء، الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء، أبطل عدداً من أوراق الاعتماد التي كانت تلجأ إليها الجزائر لإعادة التوازن في الصراع.

الاتفاق الثلاثي للرباط، ينظر إليه من قبل حكام الجزائر بأنه محاولة لتقريب التهديدات الجدية إلى الجزائر، وذلك ما يفسر تعاطف لغة التحذير من المؤامرات التي تستهدف زعرة أمن واستقرار الجزائر في الشهور المقبلة الماضية، ما رعى هذه التخوفات هو دخول الإمارات إلى المنطقة، واشتغالها الكثيف على إخراج الانقلاب في تونس، والتمكين للجنرال خليفة حفتر في ليبيا، وإفساد مسار من التسوية التي يوشك أن ينشر البيت الليبي مؤسسته، ويطوي صفحة الخلاف والنزاع بين الفرقاء الليبيين، العلاقات الجزائرية الإسبانية، ليست خراباً، فالنوة الإسبانية المغربي يوشك أن يعصف باتفاق تزويد الجزائر بالأسلحة، لاسيما وأن عبر التراب المغربي، فتقديم المغرب لهذا الاتفاق يعني دخول الجزائر في أزمة، لاسيما وأن تعويض الخطأ المن بالمرغ باستعمال خط الجزائر البرية، تتهدد مخاطر كثيرة، بحكم طول المسافة، وصعوبة تأمين الصيانة لهذه الأنابيب، الوضع الداخلي في الجزائر، لا يبعث على التفاؤل، فطورت الأزمة السياسية لا تزال قائمة، والشروط الاقتصادية والاجتماعية في أسوأ أحوالها، ومة تحذير من عجز النظام الصني عن مواجهة موجة متحور لثا، لحد الآن، تحركات الجزائر لمواجهة التحديات الداخلية لا تتعدى المحيط الأثاني، في حين تبقى تحركاتها لمواجهة التحديات الخارجية جد محدودة، فمة من جهة محاولة لحاصرة وجود إسرائيل في الاتحاد الإفريقي، ومة في المقابل، وسامعة سريعة بين مصر وليبيا على خلاف سدة النهضة، الجزائر، لم تخطط لهذه الوسامة، ولكنها اضطرت إليها بعد أن تأكدت من ضلوع مصر في انقلاب الرئيس قيس سعيد على المسار الديمقراطي في تونس، وهي تريد من ذلك استقلال ضمانات من مصر بعدم تحول التطورات في تونس إلى زعرة استقار الجزائر، التغيير الذي حصل على رأس مؤسسة الترك الوطني، تتكشف هوس حكام الجزائر من إمكانية اختراق المؤسسة الأمنية والعسكرية.

الجزائر تسرد أن الثقة بالبريس لصري عبد الفتاح السيسي، ليست خياراً مأموناً، ففسدات الأمن القومي الصري، تختلف تماماً عن تلك الأحداث التي تحكم نظر حكام الجزائر لأنهم القومي، وأن وسامة الجزائر في سدة النهضة، لا يساعد بالطلق على جعل الروتين مطالبين، بخلاف الروتين الغربية الجزائرية، فيما مطلقاً، على الأقل بالنظر إلى المخاطر التي تهدد المنطقة في حالة ما إذا تم إفضال مسار التسوية بليبيا.

ملك المغرب، اختار التوقيت المناسب، واختار اللغة المناسبة، واختار هذا قبل وذاك، الحجم المناسب للحديث عن فرصة تاريخية، ما من شك أن حكام الجزائر هذه الة، سيعطونها العناية الكاملة للدراسة، قبل الخروج يار تد فعل غير محروس.

* كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة: القدس العربي للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 رفقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 02012 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأفكار:

الأفكار السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أميركيا
للون العربي خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب عراقي



خلف العمائم السوداء: ماذا تبقى من «إسلام يساري» في إيران؟

رئاستي حسن روحاني، وهو تذيير وبيل فكيل برن، البلس سنوات طويلة إلى وراء، وربما إلى ما قبل رئاسة محمد خاتمي الأولى، 1997. حين لا ج أن الثورات الإصلاحية توسك على إجزاز تقدم، وليس إجحافاً بحق اليسار الإيراني، أيا كانت تسميته، التسليم بأنه في حال من التراجع والأضرار أو حتى الحاق، وأن موزة وشراخ واسعة من جماهير تسير خلف عمائم آيات الله السوداء، صاغرة تارة أو راضية طورا.

وهذا سأل لا يعقل التاريخس الراهن أو يسد آفاق المستقبل بالضرورة، فليست بعيدة في الزمان تلك البرهة التي شهدت اندلاع تظاهرات طلابية ضخمة في شوارع طهران، طالبين باستقالة خاتمي وخاتمي معاً، وكان الأخير واجهة الإصلاح، كما شهدت إعلان مجموعة مؤلفة من 248 شخصية إصلاحية بأن «وضع أشخاص في موضع السلطة الطغسية والالوية هو هرطقة واضحة تجاه الله وتحسد واضح للدين، الإنسان» في إشارة عدائية لبدأ ولاية الفقيه، لعلها مثقت النقد الأوضح والأكثر جراً حتماً منذ انتصار الثورة الإسلامية.

وأما في عام 1911 فإن زعيم البلاشفة فلاديمير إيليتش لينين لم يتردد في القول إن واحدة من أبرز علامات البطة الآسوية تنبدي بعقم في «حركة المشروطة»؛ التسمية الثانية للثورة الدستورية الإيرانية التي اندلعت عام 1905 ضد الشاه مظفر الدين، وقادها فقهاء ومشايخ شعية بارزون من أمثال محمد الطباطبائي وعبد الله البهبهاني وكاظم الخراساني وهكذا يبدو صعود رئيسي، إلى سدة الرئاسة ثم إلى موقع المرشد الأعلى سامة وفي خاتمي، مقابلة تويج جديد لحق اليساريين الإسلاميين، المحفوظين والثيوقراطي، في إيران؛ وتذييراً بأن خيار «المحافظين الجدد» الذي نشأ وترعرع في عهد أحمدني نجاد، إنما يستعيد زمام المبادرة بعد الفاصل النسبي الذي شهد

دلالة خاصة أن اليسار الثيوقراطي لم يعترض على خيارات الخصخصة التي اعتمدها نجاد، بتخصيص المرشد الأعلى بالطبع وإتقاء على التعديل الذي أنخله خامني في أيار (مايو) 2005 على المادة 44 من الدستور، بحيث أفسح المجال أمام بيع ممتلكات الدولة، فضلاً عن خصخصة قطاع التأمين الصحي.

ولك ذلك آثار استئلة جدية حول أسباب النفاق استخبارات «الباسج» و«الحرس الثوري» (فضلاً عن آيات العام لحزب الله حسن نصر الله) حول أسباب امتداد إحدى نجاد؛ ثم أسباب سكوت أو تواطؤ أو حياء «اليسار» عموماً، الجمهوري أو الثيوقراطي كيما شاء المرء؛ وأخيراً، أسباب محاق الرجل، إلى درجة رفض ملفه للترشح في الانتخابات الرئاسية الأخرى.

في إيران بدأ خمينياً في الغالب، بمعنى أن رجالاته والأوائل كانوا من أشد المخضين للإمام الخميني، ويهيمون على الحياة السياسية والقانونية في البلد طوال الثمانينيات مع صعود نجم رئيس الوزراء مير حسين موسوي، وسيطرة النواب الإصلاحيين على البرلمان. ثم توجب أن يعطي خامني إشارة البدء بتحجيم، وبالتالي تصفية، ذلك «اليسار» حيث كان درسانجاني هو الأداة والقبضة والهراوة، وكان لثافتا، ودرسانجاني أيضاً، أن يستبدل التعبير «المستضعفون» بسلسلة مفردات تشعير إلى العلاقات الوسطى أو الريف أو المدينة باعتبارها محور المرحلة والعمار الطبقي الذي يستند إليه «اليمين الثيوقراطي»؛ في غمرة الزيج ذاته من مواقف «اليسار الثيوقراطي»؛

والصمت أو التواطؤ أو القبول. وهكذا يبدو صعود رئيسي، إلى سدة الرئاسة ثم إلى موقع المرشد الأعلى سامة وفي خاتمي، مقابلة تويج جديد لحق اليساريين الإسلاميين، المحفوظين والثيوقراطي، في إيران؛ وتذييراً بأن خيار «المحافظين الجدد» الذي نشأ وترعرع في عهد أحمدني نجاد، إنما يستعيد زمام المبادرة بعد الفاصل النسبي الذي شهد

التشعيع والقضايا العالمية، في جامعة هارفارد، ثمة معطيات كافية تبرر تعريف بنية النظام في الجمهورية الإسلامية طبقاً لأربعة أقسام فرعية: اليمين الثيوقراطي، ونظيره اليسار الثيوقراطي، واليمين الجمهوري، ونظيره اليسار الجمهوري، حيث يئني انقساماً اليمين واليسار على موقك كل فريق من مبدأ «العدالة الاجتماعية مقابل اقتصاد السوق»، وهو مقترح يجده الكثيرون مفيداً، خاصة باو لا ريفيتي، أستاذة السياسة والعلاقات الدولية في جامعة مدينة دبلن، وصاحبة الكتاب المميز «المشاركة السياسية في إيران من خاتمي إلى حركة الخضر» الذي صدر بالإنكليزية السنة الماضية، ومن ناقل القول إن الخضر ليسوا تياراً سياسياً يئني التوجهات، على غرار حركات الخضر هنا وهناك في العالم، فحسب، بل ثمة قسوط وافر، ولعله ينطوي على مفاجأة لافتة، من الأطروحات الفكرية والعقائدية والسياسية والثقافية، غير المألوفة في خضم السجالات التي عصفت بالبلد منذ قيام الجمهورية الإسلامية.

ومن الجدير بالتأمل أن نخب «اليمين» و«اليسار» أو «الحافظين» و«الإصلاحين» اللذين يفضلون التعبير الأكثر رواجاً، انفتحت بدرجات مقدّمة على قبول السياسات ذاتها التي تم إقرارها منذ أواسط تسعينيات القرن المنصرم، واقترحت من حكومات يمينية أو محافظة أو متشدة، ابتداها هاشمي رفسنجاني، وكلاهما صاندت إدراج إيران في أسواق العولة، كما صادقت على السياسات الثقافية/الدينية أو صممت من بعضها الذي يحفف بالحقوق المدنية وحرية التعبير، وكذلك سكتت عن ستراتيجيات «تصدير الثورة» ودعم أنظمة الاستبداد والفساد هنا وهناك في الشرق الأوسط، وعلى سبيل المثال، كان رجل مثل الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدني نجاد لا يدين بالقسط الأعم من شيعيته لواقفه «المحافظة» أو «المتشددة» بل لطراز من الشعبية القاعة في مهاجمة الإمبريالية وامتحاح الليبرالية الاقتصادية في أن معاً، وما لهما

■ يُعرف الكثير عن المحطات الأشد قاتمة في تاريخ الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، سواء في ميادين القضاء وأحكام الإعدام وقمع الحريات والتشدد، أو في التقرب من السلطات الأعلى والتطبيق الحرفي القوط لأحكام ولاية الفقيه، وأد استلم رئيسي الأمر التنفيذي بالتعيين من يد المرشد على خامني شخصياً، ثم أقم اليمين رسمياً أمام مجلس الشوري، فإن تفصيل القوانين ماضي الرجل يسات تحصيل حاصل لا يعنى مراقبي شؤون إيران وشجونها؛ إلا إذا شاء المراقب أن يربط بين علو رئيسي القاضي والمدعي العام، وما يُنتظر منه على صعيد المغلاة الأشد في منصبه الجديد.

ثمة، إلى هذا، أكثر من ميدان جدير بالمراقبة، أو الرقب على وجه البقة، في كل ما اتصل أو سوف يتصل بموقعه ضمن المعارك العقائدية والفكرية والدستورية التي تخاض في إيران منذ انتصار الثورة الإسلامية على وجه التقريب، والتي يخلص للعديد من الباحثين المتعمقين في الملفات الإيرانية أن يطلقوا عليها صفة

الصراع بين «يمين إسلامي ثيوقراطي» و«يسار إسلامي جمهوري»؛ ومة، غنى عن القول، مزالق غير قليلة في اللجوء إلى تصنيفات كهذه، رغم أن معطياتها المعقدة والمتشابكة تبرر هذا اللجوء إلى عدة أشكال الدقة والميسرة، كي لا يقال إنها متخلفة من أشكال الدقة والتدقيق، فإذا شاء المرء القول، البدني على الأقل، بطيخ صراع كهذا، فإن مستقبل رئيسي لن ينحصر في ممارسة مهام الرئاسة وصلاحياتها، بل سيمتد إلى تشديد ميادين اشتغال أحكام ولاية الفقيه، من جهة أولى؛ ثم توظيفها تدريجياً بما يخدم تهية رئيسي للمنصب القالي الأعلى والاعظم، أي المرشد الأعلى/الوالي الفقيه، من جهة ثانية؛ الأمر الذي يعنى، في جهة ثالثة، تسخير هذه الصلاحيات، وسواها في صراع الإسلاميين اليمينيين الثيوقراطي واليساري الجمهوري، لصالح الإسلام الأول بالطبع.

أكثر من هذا، عند بايام محسن مدير «مشروع

يحيى الكيسي*

■ وقع العراق والولايات المتحدة الأمريكية في العام 2008 اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي تعرف اختصاراً (SFA)، وتتحدث هذه الاتفاقية عن التعاون في مجالات مختلفة يضمنها التعاون الدفاعي والأمني الذي جاء بأربعة أسطر فقط، والذي لم تتحدد آلياته أو فحواه، وقد تمتد الاتفاقية على الآتي: «وفقاً للاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق بشرة انسحاب قوات الولايات المتحدة من العراق وتنظيم أنشطتها خلال وجودها المؤقت فيه»، وهذا يعني أنه عند انتهاء اتفاقية وضع القوات، التي تُعرف اختصاراً باتفاقية SOFA، في نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2011، لم يعد هناك أي إطار قانوني لتعاون عسكري وأمني بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية؟

بعد تداعيات سيطرة تنظيم الدولة/ داعش على ما يقرب من ثلث الأراضي العراقية، وفي سياق التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي أعلن في أيلول/سبتمبر 2014، عدلت الولايات المتحدة الأمريكية لممارسة مهامها القتالية، وخلال ست سنوات من وجودها لم يقدم الجانب العراقي الرسمي أي توضيح للإطار القانوني الذي يحكم القوات الأمريكية في العراق، كما لم يعترض على ما يسأل أحد من «القانونيين وحلفائهم»، من ذلك، وظل هذا الموضوع مسكوتاً عنه تماماً في سياق توطؤ جماعي للعاملين السياسيين في الكتل الشيعية تحديداً.

وقد ظهرت بعض المحاولات «للتنرؤ» من المسؤولين تجاه هذا الموضوع، وقد تبادل رئيسا الوزراء الأسبقان نوري المالكي وحيدر العبادي، فقد حمل المالكي العبادي مسؤولية استخدام هذه القوات، ومنحها قواعد ثابتة على الأراضي العراقية وصلاحيات التحرك على الأرض وسواء العراق من دون الرجوع إلى السلطات العراقية، ورد العبادي يتوهن إن القوات كانت موجودة قبل رئاسته مجلس الوزراء بقوله: «لقد كانت موجودة قبل رئاسته الأهم من ذلك كله أن فكرة الحوار العراقي- الأمريكي لم تكن فكرة عراقية من الأصل، بل كانت فكرة أمريكية؛ ففي

العلاقات الاستراتيجية واللعب على اللغة

ولا اعتقد أن الاستراتيجية الأمريكية القادمة للامن القومي الأمريكي للأعوام 2021-2025 ستختلف كثيراً في رؤيتها للمنطقة.

قلنا في مقال سابق إن ثمة انقساماً داخلياً صريحاً بشأن الوجود الأمريكي، فالفاعلون السياسيون الشيعة المحسوبون على إيران، لا يزالون مصريين على الربط بين العلاقات العراقية الأمريكية بمفك العلاقات الإيرانية الأمريكية، وأن يكون العراق أداة ضغط إيرانية ضد الولايات المتحدة الأمريكية في هذا السياق، فهذا كما تقول دائماً أنه لا وجود لإرادة سياسية حقيقية لدى هؤلاء، خروج القوات الأمريكية من العراق، بل هم يستخدمون هذه الدعوة، ومعها سلاح الكاثوشيا، كرسائل ضغوط إيرانية صريحة.

في المقابل ثمة موقف كردي صريح، وسني أقل صراحة، يفضل بقاء هذه القوات لضمان استقرار علاقات القوة المختلفة أصلاً، بينهم وبين الفاعل السياسي الشيعي. والحكومة العراقية، في هذا المشهد، مدركة جداً لضرورة الإبقاء على القوات الأمريكية في العراق، وتترك أيضاً أنه لن ينتج عن هذا الحوار أي تعاون استراتيجي طويل الأمد (والذي تحدثت عنه اتفاقية العام 2008) في ظل عدم وجود مؤشرات حقيقية، لا عراقياً ولا أمريكياً، لقيام هذا تعاون من الأصل!

في نهاية تموز الماضي، انتهى الحوار العراقي الأمريكي، بعد أربع جولات من المفاوضات، ولم يكن البيان الختامي، ولا التصريحات السياسية التي أدلى بها الطرفان، سوى اتفاق على «التلاصق باللغة»؛ من خلال الحديث عن أن العلاقات الأمنية بينهما «ستتقل بالكامل إلى الشورى والتدريب والتعاون الاستخباري، ولن يكون هناك أي قوات قتالية أمريكية في العراق بحلول 31 كانون الأول/ ديسمبر 2021، إلا أن الجانب العراقي كان يتكر دائماً أن ثمة «قوات مقاتلة» على الأرض في العراق؛ فقد أصدر مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي في كانون الأول/ ديسمبر 2015 بياناً فيه قال بالنص:

الذكرى السادسة لسقوط الموصل، اقترح وزير الخارجية الأمريكي السابق في 7 نيسان/ أبريل 2020 إجراء حوار استراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، وكان واضحاً أن الهاجس الأمني المرتبط بمستقبل الوجود الأمريكي في البلد سيكون محوراً، وحيث إن هذه الدعوة كانت بعد استقالة حكومة عادل عبد المهدي، وقبل اختيار رئيس الوزراء الذي سيعقبه، قال بومبيو رداً عن سؤال رئيس مجلس الوزراء المقبل، قال بومبيو: إنه يجب أن يكون مستعداً للاختراط في هذا السياق، وبناء عراق مستقل يتمتع بالسيادة ويتبع عن النموذج الطائفي القديم الذي انتهى به الطائف إلى الإرهاب والفساد، ومن الضروري التركيز على العبارة الأخيرة التي وردت هنا، لأنها ستكون غائبة تماماً لاحقاً في سياق جولات هذا

«الحوار»! أمريكا لم يعد العراق حاضراً في استراتيجية صانع القرار الأمريكي إلا بوصفه دولة فاشلة قابلة للتحويل إلى بؤرة للعنف ومصدرة للجماعات المتطرفة، ومراجعة استراتيجية الأمن القومي الأمريكي 2017-2021 كشفت أن الشرق الأوسط كله، وليس العراق فقط، لا يحضر في هذه الاستراتيجية إلا من خلال الحرص على عدم تحول هذه المنطقة إلى ملاذ آمن «للإرهابيين» وأن لا تستطيع عليها «قوة معادية» للولايات المتحدة، بالإضافة إلى ضمان لاستقرار سوق النفط العالمية.

وتكمن خصوصية العراق هنا في طبيعة علاقته الإشكالية مع إيران، فبهذه الاستراتيجية تركز على الخطر الإيراني، والعراق ضمناً بسبب هيمنة الدولة الموازية التي تشكها الميليشيات، بوصفها أداة إيرانية صريحة في حروبها بالوكالة!

من أجل ذلك كله ركزت الاستراتيجية على ضرورة الإبقاء على الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة من أجل «حماية الولايات المتحدة وحلفائها من الهجمات الإرهابية والحفاظ على توازن إقليمي ملاءم بين القوى المختلفة، كما تقول بنود الاستراتيجية.



ريهانا من أغنى فنانات العالم بثروة 1,7 مليار دولار

■ لوس أنجليس - أ ف ب: باتت ثروة المغنية ورائدة الأعمال ريهانا، توازي رهاها حوالي 1,7 مليار دولار، وفق ما كشفت مجلة «فوربس» المتخصصة في هذا الشأن، لتصبح إحدى أغنى الفنانات في العالم. وقد نجحت نجمة موسيقى «أر إن بي» في تعزيز العائدات التي جنتها في مجال الموسيقى من خلال الاستثمار في مجال الموضة ومستحضرات التجميل، وباتت إيراداتها تتخطى رهاها مداخل كبار النجوم، مثل مادونا وبيونسيه.

وقد استطع نجم روبين ريهانا فنتي، البالغة من العمر اليوم 33 عاماً والمتحدرة من باربادوس، بسرعة على الساحة الفنية العالمية سنة 2003. وصحيح أن مبيعات ألبوماتها وجولاتها ساهمت في ازدياد مداخيلها، غير أن الفضل يعزى في ثروتها الطائلة إلى مهاراتها في زيادة الأرباح. واعتبرت «فوربس» التي غالباً ما تصنف ريهانا في عداد أثري أثرياء العالم، أن حوالي 1,4 مليار دولار من ثروتها يتأتى من ماركات منتجات التجميل، فنتي بيوتسي، التي أطلقتها بالشراكة مع المجموعة الفرنسية العملاقة للسلع الفاخرة «ال في إم اتش».

وتنتج «فنتي بيوتسي» التي أطلقت في أيلول/سبتمبر 2017 في مسعى إلى شمل جميع الأعراق في منتجاتها المكياج لعشرات الألوان المختلفة. كما شاركت ريهانا في إطلاق علامة الملابس الداخلية «سافادج X فنتي» التي تساهم في ثروتها بمقدار 270 مليون دولار، وفق «فوربس».

وبالرغم من أن ريهانا لم تصدر أي ألبوم موسيقي منذ 2016 فهي لا تزال تتمتع ببنفوذ كبير على الشبكة العنكبوتية مع أكثر من 100 مليون متابع على «إنستغرام» و«تويتر».

أحوال الناس

- عن دار «الرقمية» للنشر والتوزيع الإلكتروني في القدس، صدرت للأديب الفلسطيني المتوكل طه رواية جديدة بعنوان «ثلاثة في الليل».
- احتضنت القاعة العراقية في فندق فلسطين ميرديان في بغداد، وقائع الملتقى الفكري «المسرح والمدينة» الذي نظمه نقابة الفنانين بالتعاون مع المسرح الثقافي جامعة البصرة. أدار الملتقى كريم عبود وشاركه فيه الباحثون عبد المهدي ومحمد حسين حبيب ومحمد كريم خلف ومجيد حميد جاسم وسافرة ناجي ومحمد إسماعيل وشاكر عيد العظيم ومظفر كاظم الطيب وحسن ور عزيز.
- شهد قصر ثقافة الأنفوشي في الإسكندرية، ندوة ناقشت كتاب «أشعار بيرم التونسي في سيرة الظاهر بيبرس»، للكاتب سيد عنية.
- نظمت جمعية الكتاب والأدباء العمانية جلسة حوارية افتراضية حول «القصة القصيرة جداً.. بين التنظير والتطبيق» حاورت فيها الكاتبة غنية الشيبببية الدكتور صادق إحسان اللواتي أستاذ الأدب والنقد في قسم اللغة العربية في جامعة السلطان قابوس.

ملكة جمال تيكاراغوا السابقة تطمح لمنصب نائبة الرئيس

■ رويترز: قال حزب تحالف المواطنين من أجل الحرية في تيكاراغوا، إن السلطات اجترحت ملكة جمال سابقة ومرشحة لمنصب نائب الرئيس في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، فيما لا تبدي حكومة الرئيس دانييل أورتيجا، أي علامة على إنهاء حملة قمع ضد المعارضة.

وتعمد الحكومة منذ شهر إلى احتجاز الخصوم السياسيين، من بينهم طامحون في الرئاسة في انتخابات سيجوضها المقاتل

الإنسانية». وقال مكتب المدعي العام لتيكاراغوا في بيان الأربعاء، إن كوزيادا ارتكبت أفعالاً «تحض على الكراهية والعنف»، ولا بد من إخضاعها للإقامة الجبرية.

وذكر موقع كوفيندينسبال الإخباري، الثلاثاء، أن دعوى ارتكاب «جريمة إرهاب»، قُدمت ضد كوزيادا للمجلس الانتخابي بسبب تصريحاتها التي انتقدت فيها غياب الحريات في الدولة الواقعة في أمريكا الوسطى.

■ روبرتو: قال حزب تحالف المواطنين من أجل الحرية في تيكاراغوا، إن السلطات اجترحت ملكة جمال سابقة ومرشحة لمنصب نائب الرئيس في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، فيما لا تبدي حكومة الرئيس دانييل أورتيجا، أي علامة على إنهاء حملة قمع ضد المعارضة.

وتعمد الحكومة منذ شهر إلى احتجاز الخصوم السياسيين، من بينهم طامحون في الرئاسة في انتخابات سيجوضها المقاتل

إيطاليا

تواجه فيضانات قوية في الشمال

■ ميونيخ - د ب: بعد أسابيع من اندلاع حرائق غابات في أنحاء جنوب البلاد، يتعين على إيطاليا حالياً التعامل مع أمطار غزيرة وفيضانات وانهايارات أرضية وطينية في بعض المناطق شمال البلاد.

وأدى طول أمطار غزيرة في ساوث تيرول، لفيض الانهيار على ضفتها، كما اضطرت السلطات لإغلاق الطرق بسبب الانهيارات الأرضية، وفاض نهر ايساك على ضفتيها في مدينة كلاوسين، مما دعت الشرطة لطالبة الأمانى تحريك سياراتهم في المراتب تحت الأرض والاستعداد للفيضانات.

ويواجه السكان في لومباردي مستويات مياه مرتفعة وسيول من الطمي، بما في ذلك على طول بحيرة كومو، التي فاضت لفترة قصيرة، مما أدى إلى غمر شوارع كومو بالمياه.

وعمر الطمي في منطقة بحيرة جاردا فندقا في بلدة ليوموني سول جاردا، وتم إنقاذ نحو 100 نزيل مساء الأربعاء، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإيطالية «انس».

ونشرت قوات الإطفاء الإيطالية نحو 1000 من رجال الإنقاذ في المناطق المتضررة، وفقاً لما ذكرته هيئة الدفاع المدني، كما أن إيطاليا الآن تخضع لثاني أعلى مستوى طوارئ ضمن أربعة مستويات.

أفقى برأسين تثير ضجة في ألمانيا

■ برلين - د ب: تسببت أفقى عاصرة برأسين في إثارة ضجة في ولاية بادن فورتمبرغ جنوب غرب ألمانيا.

وكانت الأفقى قد خرجت إلى الحياة قبل ثلاثة أشهر في منزل مربي زواحف يدعى ستييفان بروجامر، في بلدة فيلينجن شيفينجن، وأثارت الدهشة بسبب ندررة وجود ثعبان برأسين.

وقال المرابي إن الأفقى تتم بصحة جيدة وتحقق مقاطع الفيديو الخاصة بها وواجه على يوتيوب. وفي أحد مقاطع الفيديو، يوضح المرابي كيف يأكل كالا الراسين، حيث يتم تغذية كل منهما بفقر أبيض.

وبالنسبة لكثير من الأشخاص، يشبه هذا الثعبان ذو الرأسين وحش «الهيديرا» في الأساطير اليونانية.

اليونان تخشى أن تطل الحرائق المشتعلة آثار «أولبيا» التاريخية

■ أثينا - د ب: في ظل استمرار اندلاع الحرائق الكبرى في أنحاء اليونان، قال أحد المسؤولين هناك إن الآثار الموجودة في «أولبيا» التي تعد أحد أهم الأماكن الأثرية الواقعة في غرب البلاد، تم حمايتها من النيران التي كانت تقترب منها أمس الخميس.

وقال حاكم الإقليم، نيكيتاريوس فارماكيس، للتلغرافيون الحكومي في وقت مبكر من صباح أمس: «لقد تم إنقاذ الموقع في الوقت الحالي» لكنه حذر من أن «الخطر لم ينته بعد».

وقال إنه يأمل أن تتم السيطرة على الحريق خلال الساعات القليلة المقبلة، بمساعدة مروحيات وطائرات مكافحة الحرائق.

ويشار إلى أن حرائق الغابات المشتعلة في أنحاء اليونان، حدثت نتيجة لانتشار موجات جفاف واسعة النطاق، وارتفاع درجات الحرارة بصورة غير معتادة لتتراوح بين 40 و 47 درجة مئوية خلال الأيام العشرة الماضية.

وقال رئيس الدفاع المدني نيكوس خاردياليس في وقت متأخر من مساء الأربعاء عقب عقد اجتماع طارئ مع رؤساء فرق الإطفاء: «ما زالت أمامنا أيام صعبة».

إجلاء مئات الأتراك تفادياً لحريق في محطة حرارية

■ ميلاس - أ ف ب: بدأت فرق الإغاثة التركية أمس الخميس، إجلاء مئات السكان بحراً فيما يقترب حريق بشكل خطر من محطة للطاقة الحرارية تخزن آلاف الأطنان من الفحم.

وعلى وقع إنذارات الإخلاء، كان السكان يكسبون المقتنيات القليلة التي تمكنوا من أخذها من منازلهم على متن زوارق سريعة لحرس السواحل الذين جندوا في مرفأ أوربين قرب مدينة ميلاس التي تقع بجوارها محطة الطاقة، على ما أفاد صحافيو وكالة فرانس برس على الأرض.

وهذه الحرائق غير المسبوقة في تركيا المندلعة منذ أسبوع، ناجمة عن موجة حر قصوى تضرب جنوب البلاد على ارتباط بالاحترار المناخي، على ما يفيد خبراء.

وأكدت السلطات المحلية أن مخازن الهيدروجين المستخدمة لتبريد المحطة التي تعمل بالوقود والفحم، أفرغت وملئت بالمياه احترازاً.

وقال المسؤول المحلي عثمان غورون، للصحافيين: «ثمة احتمال لانتشار الحريق ليطال آلاف الأطنان من الفحم الموجودة داخل المحطة».

وأظهرت مشاهد بثها محمّد توكات، رئيس بلدية ميلاس، حريقاً مستعراً عند مدخل المحطة، وكتب في تغريدة: «يجري الآن إخلاء المحطة بالكامل».

ويحتاج أكثر من 180 حريقاً منذ الأربعاء الماضي، غابات وأراضي زراعية، إضافة إلى مناطق مأهولة على السواحل التركية على المتوسط وبحر إيجه، أوقعت ثمانية قتلى.

كذلك طالت النيران مواقع سياحية استتعدت نشاطها في الفترة الأخيرة بعد أشهر من القيود المفروضة لاحتواء تفشي وباء كوفيد-19.

عشرة قتلى في حادث شاحنة صغيرة في تكساس

■ واشنطن - أ ف ب: قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص في تكساس قرب الحدود مع المكسيك في حادث شاحنة صغيرة كانت تقل نحو ثلاثين شخصاً يرجح أنهم مهاجرون بطريقة غير قانونية، على ما ذكرت السلطات المحلية.

وأعلنت سلطات ولاية تكساس أنها تحقق في «حادث كبير» قرب مدينة فالغورياس على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع المكسيك.

وكانت الشاحنة تسير بسرعة كبيرة في اتجاه الشمال على طريق سريع عندما انزلقت واصطدمت بعمود كهربائي حديدي، على ما أفاد شاهد.

وأوضحت السلطات أن «السائق وتسعة ركاب قضاوا في مكان الحادث».

وقال مسؤول محلي إن نحو ثلاثين شخصاً كانوا في الشاحنة الصغيرة.

وأفاد الناطق باسم دائرة الأمن العام في تكساس السرجنت نايف براندلي: «يبدو أنهم مهاجرون بطريقة غير قانونية، لكن علينا العمل مع القنصليات لاستيضاح ذلك».

وغالباً ما يستخدم مهربو المهاجرين عند الحدود بين الولايات والمكسيك الأليات المحملة بعدد كبير من الأشخاص.

هبوط طلق

ابتسموا للصورة

ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

خبر تصويب الرئيس الإيراني من قبل المرشد الأعلى المصحوب بتسجيل صور لمجموعة من الرجال المعين على منصة يسلمون بها قيادة البلد للرئيس المعني هو خبر غريب القوي والعرض في هذه المرحلة من التاريخ الإنساني. وحتى أكون منصف، فإن النظام السياسي الإيراني «ما يتخبرش» عن بقية الأنظمة العربية، التي هي في معظمها وفي مجملها شمولية الهوى رغم تباين أوجهها. إلا أن هذا الغلاف الديني، وتلك الصلوات المتلاة حين صعود المرشد والرئيس على المنصة، كلها، رغم وضوح وصراحة مقاصدها، تجعل الوضع سياسياً سيريالي في ما يفترض أنها دولة مؤسسية.

والنظام السياسي الإيراني محكوم بمنظومة معقدة، وجهها ديمقراطي وروحها دينية شمولية. فإيران تبدأ وتنتهي من وإلى المرشد الأعلى، الذي يتم لقبه عن دوره الفعلي. إيران، منذ وقوع الثورة، مرشدين: الخميني إلى وقت وفاته ليخلفه خامنئي ويستمر حتى الآن. والمرشد الأعلى هو حاكم الدولة الفعلي، مسيطراً على أهم المؤسسات السياسية، القضائية والدينية في الدولة. أما من يعمله سياسياً حماية لهيبته الدينية فهو الرئيس الذي يتم انتخابه كل أربع سنوات ولا يمكن انتخابه لأكثر من فترتين. وبما يشمل كل المتقدمين للرئاسة، يفترض أن يوافق عليهم مجلس صيانة الدستور، وهو مجلس «يتألف من 6 علماء دين يعينهم المرشد الأعلى و6 فقهاء قانونيين يرشحهم القضاء ويوافق عليهم البرلمان». ويتم انتخاب الأعضاء لمدة 6 سنوات على أساس مرحلي، بحيث يتغير نصف الأعضاء كل 3 سنوات» وذلك طبقاً لموضوع منشور حول النظام السياسي في إيران على موقع BBC.com. إن فمجلس صيانة الدستور، المؤسسة الأقوى في إيران، يعود تشكيل نصف أعضائها لإرادة المرشد الأعلى بشكل مباشر والنصف الآخر بشكل غير مباشر. البرلمان الإيراني هو مؤسسة قوية كذلك. يتألف من 290 عضواً يتم التصويت عليهم شعبياً، وهو مؤسسة مهمة ذات صلاحيات واسعة، إلا أن القرار الأخير في جميع القوانين التي يصدرها البرلمان يعود لمجلس صيانة الدستور والذي يعود تكوينه في معظمه، كما ذكرت أعلاه، لإرادة المرشد الأعلى. هي دائرة تلفت وتدور لتعود في النهاية لشخصه المنفرد. وطبقاً لموقع BBC هناك كذلك مجلس خبراء القيادة الذي يتكون من 88 من علماء الدين والمسؤول عن مراقبة أداء المرشد الأعلى، إلا أنه لم يسبق له أن تصادم مع المرشد الأعلى مطلقاً في قراراته. يلي هذا المجلس، مجلس تشخيص مصالحة النظام المنوط بتقديم المشورة للمرشد الأعلى وهو معين من قبله بعدد أعضاء 45 عضواً. يلي ذلك رئيس القضاء المعين كذلك من قبل المرشد الأعلى والذي «يرفع التقارير إليه». القوات المسلحة لا تختلف كثيراً من حيث طريقة تشكيلها، حيث يتم تعيين قادتهم من قبل المرشد الأعلى الذي يُعد القائد العام للقوات المسلحة. أما مجلس الوزراء، فيتم اختياره من قبل الرئيس الذي يجب أن يوافق عليه المرشد الأعلى أصلاً. عودة إلى الرجل الأول.

الحقيقة أنني لا أود أن أحذف الآخرين بالحجارة وبيوتنا نحن العرب من زجاج، إلا أن الصورة السيريالية هذه لا يمكن لها أن تستمر بهذه الدرجة من الأملالية المدنية. تقترب صورة النظام السياسي الإيراني من صور الحكم الخليفاطي الإمبراطوري للعصور الماضية، حيث تتكون المجالس وتقام مراسم المياديات والترشيحات والتعيينات النظامية، إلا أنها في واقعها في النهاية تعود لشخص منفرد، لشخص الخليفة. وعلى أنني مأخوذة بجوانب كثيرة في النظام السياسي الإيراني، خصوصاً طبيعة تكوين برلمان الممثلة لكل أطراف المجتمع فيه، حيث هناك تمثيل معقول للأقليات الدينية والنساء، إلا أن مجرد تخيل أن كل هذا النظام المعقد ذي المسحة المدنية المؤسسية القوية ينتهي بطرف خيط في يد رجل واحد، هو كفيل بمسح كل الانهيار لتلجلى الحقيقة في وضع النهار.

شيء مخيف، منقر، في الواقع مرعب، أن يتم تصويب رئيس إيراني جديد على خلفية عقائدية شمولية بهذا الشكل، بعد ذات شكلها ومفرداتها، ترسل رسالة سياسية دينية قوية ومخيفة ومتحدية، داخلياً معنفة في إشعار الآخرين في إيران بأقلياتهم وانحصار وجودهم الأيديولوجي عن المشهد، وخارجياً هي بمثابة إعلان ثورة دينية على مرثى العالم أجمع، ثورة تبدو خارج هذا العصر المدني الذي يتطلب إعلاء قيم المواطنة المدنية التي يفترض أن تكون وحدها هي الفاعلة في صنع المجتمع. وهذه الرسالة هي كذلك بمثابة إعلان ثورة ذكورية باعلاء المنصة من قبل ذكور دون وجود امرأة واحدة معهم، لتجلس النساء في جانب معزول عن الرجال، دون أن يكون لديهم دور مؤثر في اللعبة السياسية رغم وجودهن الظاهري القوي على المشهد العام السياسي. لقد كان المشهد المصور لتتصيب الرئيس مؤثر جداً، ليس فقط كرسالة ثورية دينية متحدية، وليس فقط كرسالة هيمنة ذكورية مستمرة، لكن كذلك من حيث تذكيرنا نحن الشرق أوسطيون أنه رغم أننا نعيش «صور سياسية أفضل» لكن نجاحيتها، إلا في أقل الحالات المستثناة، يكشف ذات الحقيقة المخفية.

رابط الموضوع المأخوذة منه معلومات المقال من <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57527901> : BBC